



نواب عراقيون يطالبون باستجواب مفوضية الانتخابات لارتكابها مخالفات أسهمت في تزوير النتائج بالمحافظات

بغداد - «القدس العربي»

- من ضياء السامرائي:

كشف نائبان يمثلان حزب الفضيلة الإسلامي والقائمة العراقية ذات الوجهات العلمانية عن عزم كتلتيهما على استجواب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بشأن ما اعتبراه «مخالفات» حدثت في انتخابات مجالس المحافظات وتنازحتها، فيما رفض الناطق باسم المفوضية هذه الاتهامات.

وقال النائب عن حزب الفضيلة الإسلامي كريم اليقوي إن عددا من الكتل البرلمانية ومنها حزب الفضيلة أعضاء مجلس النواب في الجلسات الأولى لجلس النواب بعد انتهاء عطلة، مشيراً إلى أن هناك بعض الملاحظات على عمل المفوضية، وأوضح اليقوي أن «هناك بعض الملاحظات على عمل المفوضية منها ارتكاب المفوضية مخالفة دستورية بعدم تثبيت حصة النساء التي تقدر بـ 250 إضافة إلى أن الحبر الذي استخدم على أصابع اليد في التصويت الخاص يزال بسهولة وغير مطابق للمواصفات».

وأضاف «هذا بالإضافة إلى ملاحظات أخرى تتعلق بعمل المفوضية»، وأشار اليقوي وهو عضو في لجنة الأقاليم والمحافظات ان عملية الاستجواب «لا تعني اعتراضنا على انتخابات مجالس المحافظات ونتائجها».

وتابع النائب عن حزب الفضيلة، الذي يمتلك 15 مقعداً في البرلمان المكون 275 مقعداً، قائلاً «نحن نقر بنتائج الانتخابات ونعتبرها تمثل إرادة الشعب، ولكن ملاحظتنا على عمل المؤسسة والآليات التي اتخذتها

لكن القاضي قاسم العيودي الناطق الرسمي باسم مفوضية الانتخابات رد على اعتراضات اليقوي بالقول «إن العملية السنوية في الانتخابات قضية نص عليها قانون الانتخابات لجلسات المحافظات، والمفوضية هي ليست الجهة التفسيرية لكي تفسر الأمور»، وأضاف «على النواب توجيه تفسيراتهم إلى المحكمة الاتحادية حول حصة المرأة ومدى دستوريته»، وتابع مؤكداً «إننا لم نخالف الدستور في هذه النقطة».

وعن الحبر المستخدم في الانتخابات ذكر العيودي أنه «كان جيداً بشهادة خبراء دوليين، والحقيقة أن كل الفنين الموجودين قدموا تقريراً يبين صحة استخدام الحبر».

من جانبه قال رئيس القائمة العراقية في مجلس النواب جمال البيطخ إن النتائج التي اعلنت عنها المفوضية «غير صحيحة»، مبيناً أن القائمة العراقية ستتعلم مع بعض الكتل لتغيير المفوضية». وأضاف البيطخ «نحن نعتقد إن نتائج الانتخابات غير صحيحة وأن هناك هدراً حدث في حقوق الناخبين»، مشيراً إلى أن «هناك عملية تسوية لنتائج الانتخابات بمشاركة المفوضية وبمساهمة من الأمم المتحدة والسفارة الأمريكية بحجة حدوث حرب أهلية لو

بقيت الانتخابات على وضعها». وكانت المفوضية المستقلة للانتخابات قالت الخميس إن الهيئة القضائية ردت كل الطعون بشأن نتائج الانتخابات المحلية والمقدمة من قبل القوى السياسية «لعدم ثبوت مؤيديها».

الناطق باسم المفوضية قاسم العيودي طالب النائب بتقديم أدلة تثبت كلامه، وقال «إن كان لدى (النائب جمال) البيطخ أدلة على عملية التسوية فليقدمها». موضحاً أن «هناك هيئة قضائية نظرت في جميع الطعون التي قدمتها جميع الكيانات السياسية تقريباً ضد المفوضية وكل هذه الطعون ردت من قبل الهيئة القضائية».

وأضاف العيودي «الهيئة قالت إن اجراءات المفوضية كانت صحيحة جداً ووفق القانون لذلك يجب احترام القانون والهيئة القضائية». وحصلت القائمة العراقية الوطنية بزعامة رئيس الوزراء الأسبق آياد علاوي على المركز الرابع في انتخابات مجالس المحافظات بعد قائمة نيار الاحرار التابعة لتيار الصوري والتي جاءت في المرتبة الثالثة بعد قائمتي ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي، وشهد الحزب والقوى المستقلة بزعامة السيد عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الإسلامي الأعلى.

وحازت القائمة العراقية على 5.9% من مجموع مقاعد مجالس المحافظات الـ 14 التي جرت فيها انتخابات والمباعدة 440 مقعداً.

وقال البيطخ إن القائمة العراقية «ستسعى لتغيير المفوضية وستبحث هذا الأمر عند انتهاء عطلة مجلس النواب»، موضحاً أن هناك بعض الكتل السياسية التي لم يسمها «موافقة على هذا الأمر».

فيما وصف المتحدث باسم الكتلة الصدرية أحمد السعودي رد المفوضية الطعون المقدمة إليها بشأن نتائج القوى السياسية بالمتوقع، لافتاً إلى أنه لا توجد للكيانات السياسية وثائق رسمية تثبت صحة شكاؤهم.

وأوضح السعودي «أن رد المفوضية للطعون المقدمة إليها من قبل الكيانات السياسية كان متوقعاً لأن المفوضية خطت بأن لا تعطى أي دليل لأي جهة سياسية بأن هناك خلافاً في نتائج الانتخابات».

وقال السعودي إن تطبيق القرار سيهم بعادة جزء من المال الحكومي الذي اغتصبه الميزورون والإدعاء من خزينة الدولة، مشيراً إلى أن القرار الحكومي جاء تعضيداً لجهود مفوضية النزاهة، ودواش الفتن العام في الوزارات، في ملاحقة بؤر الفساد الإداري والمالي المستشري في جميع مفاصل الدولة العراقية، وواقفته في الرأي الثابتة عالية تصيف عضو لجنة النزاهة البرلمانية التي زادت عليه بالقول إن القرار سيضع الألاف على محك المسألة القانونية، وربما سيسبب بعضاً من العيار الثقيل لبعض القوى السياسية.

غير أن تصيف رأت الفضاخ سطلال ايضا عددا من ضباط الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية الأخرى، متوقعة أن يؤدي ذلك إلى إعادة ملف ما يسمى بضيقات (النيقوس) إلى الواجهة.

ويعد صدور قرار مجلس الوزراء بدأت الوزارات والمؤسسات العراقية حملة للتحقيق بشهادات موظفيها الذين جرى تعيين أغلبهم بعد الاحتلال الأمريكي للعراق، فيما تؤكد مصادر عراقية أن مسؤولين على مستوى رفيع يحملون شهادات

وفي هذا الصدد قال الدكتور علاء مكي رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب العراقي



اطفال عراقيون يراقبون جندياً في منطقة الغضيل ببغداد امس (رويترز)

توقعات بمفاجآت من العيار الثقيل لبعض الكبار مجلس الوزراء العراقي سيفتح تحقيقاً في آلاف الشهادات الدراسية المزورة للمسؤولين

بغداد - «القدس العربي»:

رحب رئيس لجنة النزاهة في البرلمان العراقي الشيخ صباح الساعدي بقرار الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بتشكيل لجنة تدقيق بالشهادات الدراسية.

وقال الساعدي إن تطبيق القرار سيهم بعادة جزء من المال الحكومي الذي اغتصبه الميزورون والإدعاء من خزينة الدولة، مشيراً إلى أن القرار الحكومي جاء تعضيداً لجهود مفوضية النزاهة، ودواش الفتن العام في الوزارات، في ملاحقة بؤر الفساد الإداري والمالي المستشري في جميع مفاصل الدولة العراقية، وواقفته في الرأي الثابتة عالية تصيف عضو لجنة النزاهة البرلمانية التي زادت عليه بالقول إن القرار سيضع الألاف على محك المسألة القانونية، وربما سيسبب بعضاً من العيار الثقيل لبعض القوى السياسية.

غير أن تصيف رأت الفضاخ سطلال ايضا عددا من ضباط الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية الأخرى، متوقعة أن يؤدي ذلك إلى إعادة ملف ما يسمى بضيقات (النيقوس) إلى الواجهة.

ويعد صدور قرار مجلس الوزراء بدأت الوزارات والمؤسسات العراقية حملة للتحقيق بشهادات موظفيها الذين جرى تعيين أغلبهم بعد الاحتلال الأمريكي للعراق، فيما تؤكد مصادر عراقية أن مسؤولين على مستوى رفيع يحملون شهادات

عن جبهة الوثائق العراقية: ان الجامعة المستنصرية تأتي في الدرجة الأولى في موضوع الشهادات المزورة، وتأتي بعدها الجامعة التكنولوجية

وجامعة بغداد ثم جامعة البصرة، مضيفاً: إن آخر تقرير ورد إلى لجنة التربية والتعليم يضع وزارة التربية بالمقدمة في موضوع الشهادات المزورة بحوالي 337 حالة تزوير شهادات، وفي الجامعات تأتي في الدرجة الأولى الجامعة المستنصرية ففي عام 2007/2006 بلغت حالات التزوير 336 حالة وهو رقم كبير.

من جانبها طالبت أمانة بغداد وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتربية بالإسراع بتزويدها بالاجابات المطلوبة حول صحة صدور الوثائق الدراسية لموظفيها.

وذكر مصدر مسؤول في الأمانة «أن وزارتي التربية والتعليم العالي لم يتبديا التعاون المطلوب مع الأمانة فيما يخص تزويد الدائرة الإدارية التابعة لها بصحة صدور الوثائق الدراسية للموظفين عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بها وبالشكل الذي يؤمن سرعة الإجابة، معاً لأي شكل من أشكال الفساد الإداري وسرعة إنجاز المعاملات»، وأضاف «أن الأمانة تأمل بأن تتخذ الوزارتان الاجراءات اللازمة والسريعة لضمان حقوق الدائرة والموظفين خدمة للمصالح العام».

وكان الدكتور علاء مكي رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب العراقي قد أكد لهالشرق، انه في عام 2008 بلغت حالات التزوير 222 حالة وهذا آخر تقرير ورد عن الجامعة المستنصرية، وتأتي بعد الجامعة المستنصرية

رئيس حكومة كردستان يبحث مع قائد عسكري أمريكي الوضع الأمني في شمال العراق

وما يوصف بالمناطق المتنازع عليها، وقال بيان نشر على موقع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال الطالباني امس الخميس، ان الجانبين بحثا أيضا الوضع الأمني في العراق

بغداد - يو بي اي: بحث رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نجيفان البارزاني مع الجنرال كازلين قائد القوات متعددة الجنسيات في محافظات شمالي العراق الوضع الأمني في محافظتي الموصل وكركوك

عصام العريان: تقاعد مرشد الاخوان يفتح الطريق امام ترك الرئيس مبارك لمنصبه

ومن جانبه، قال عبد المنعم أبو الفتوح عضو مكتب الإرشاد لـ «د.ب.أ»، «صرح المرشد بأنه لا ينوي الترشح للدورة الثانية أكثر من 10 مرات منذ توليه ولم يعر الإعلام انتباهها للأمر لكن الملفت أن الإعلام كبر الموضوع هذه المرة».

وأضاف أبو الفتوح «ماكينه الإعلام حين تتحرك بهذا الشكل يكون هناك نية مبيتة وراءها لكننا لا نعلم ما هي». ومضى قائلاً «أمر الخلافة ليس له صدى داخل الجماعة وليس مقار للفتش الداخلي ولم يطرحه أحد في أي من اجتماعات الجماعة».

وسيكون مهدي عاكف الذي يتساوى عمره مع عمر جماعة «الإخوان المسلمين» حيث ولد في 12 تموز/يوليو 1928 وهو نفس العام الذي أسس فيه حسن البنا الجماعة في الإسماعيلية، أول مرشد للجماعة بترك مقعد الإرشاد وهو على قيد الحياة، فمنذ تاسيسها عام 1928 توالى على قيادتها 6 مرشدين خلا منصبهم بالوفاة.

وربط الدكتور عصام العريان مسؤول الملف السياسي بالجماعة بين إثارة موضوع نية عاكف ترك منصبه وبين ما يطلق عليه البعض «توريث مصر» لنجل الرئيس حسني

القاهرة - د ب أ: أبدت جماعة «الإخوان المسلمين» دهشتها من تركيز الإعلام على موقف مرشدها مهدي عاكف من عدم الترشح لفترة ولاية ثانية بالرغم من أنه لم يصرح بذلك مؤخرًا، في الوقت الذي صرحت مصادر بالجماعة أن مجلس شوري الجماعة ربما يقنع عاكف بالعدول عن رغبته والاستمرار لدورة ثانية.

وقال قادة الجماعة « المرشد صرح بذلك مرارا منذ توليه ولم يلتفت لتصريحاته بينما أثرت ضجة على الأمر في الوقت الذي لم يصرح به».

وقال عاكف «هذا توجهي ومبديفي الذي أعلنته منذ أن توليت... اني لن أقبل البقاء في الولاية مرة ثانية.. الأمر ليس جديدا ولكن الجديد الذي أبحث عن تفسير له هو سبب الاهتمام الإعلامي البالغ بتصريحات لم ألقها الآن».

وأضاف «أنا في أوج صحتي العقلية والبدنية.. ولكن قراري بعدم الترشح يتسق مع مبادئه بتداول السلطة». وتابع «أسأل نفسي والمحيطين في ماذا يشار الموضوع وكأنه أمر جديد ومن المستفيد لكني لا أعرف الإجابة حتى الآن».



عصام العريان

تحذيرات من احتمال اختراق مجالس الصحة

بغداد - «القدس العربي»:

حذر نواب عراقيون من احتمال قيام المجمع السليحة باختراق مجالس الصحة، مشيرين إلى أن هناك أشخاصا يحاولون السيطرة على قيادة تلك المجالس لحساب جهات أجنبية، لم يسموها.

واتهم ممثل التيار الصدري في مجلس النواب نصير العيسوي في تصريح لمراسل «راديو سوا» هؤلاء الأشخاص بمحاولة «معاذلة تنظيم القاعدة والمجماع الإرهابية»، داخل البلد.

وأعرب نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية عبد الكريم السامرائي عن اعتقاده بوجود اختراق لمجالس الصحة من قبل عناصر مرتبطة بجهات خارجية.

وأوضح السامرائي بأن تلك الاختراقات تهدف إلى «إرباك الساحة العراقية وتدمير البلد للحساب جهات خارجية»، داعيا العراقيين إلى مواجهة تلك المخططات وإفشالها.

من جهتها، أشادت عضو مجلس النواب عالية نصيف بدور مجالس الصحة في مواجهة عناصر تنظيم القاعدة، مضافة أن تلك المجالس تلعب دورا فاعلا في استقرار الأوضاع الأمنية لأنها «انتفضت على تنظيم القاعدة ورفضت أن تكون حاضنة لأعضائه».

يذكر أن قوى سياسية مختلفة طالبت الحكومة العراقية بضم جميع عناصر الصحة إلى الأجهزة الأمنية الرسمية وذلك بهدف حصر السلاح بيد الدولة.

الجبوري يصف حلول تقاسم السلطات في كركوك بالمعقدة

بغداد - «القدس العربي»:

أكد عضو لجنة تقصي الحقائق في كركوك عمر الجبوري ان اللجنة طالبت من مجلس النواب السماح بتحديد عملها لمدة شهرين آخرين، وذلك للتوصل إلى نتائج تفصي للنتيجة الى حلول جذرية لمشكلة تقاسم السلطات في كركوك، واصفا هذه الحلول بالمعقدة مطالبيا جميع الاطراف والمكونات ببذل الجهود لاجاد خارطة طريق لحل المشكلة.

من جانبه أكد النائب عن القائمة العراقية اسامة النجيفي ان المهام الملقاة على عاتق لجنة تقصي الحقائق وطبيع الاوضاع في كركوك جسيمة وان اللجنة لا تستطيع العمل دون تعاون من جميع الاطراف ، مؤكدا ان عملها يتطلب وقتا اضافيا.

كشف قضية فساد في وزارة العمل بقيمة 386 ألف دولار

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت وزارة الداخلية عن تورط موظفين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتقاضى رشاش بقيمة 386 ألف دولار مقابل ترويج معاملات ورواتب الرعاية الاجتماعية

وقال مصدر مسؤول في مكتب المفتش العام في وزارة الداخلية «ان لجنة تحقيقية شكلها مكتب المفتش للتحقيق في هذا الملف توصلت الى معلومات أدلت بها إحدى الشرطيات التي تعمل في هيئة حماية المنشآت الحيوية التابعة لوزارة الداخلية، عن قيامها بدور الوسيط في تسلم هذه المبالغ وتسليمها الى موظفين في وزارة العمل لقاء ترويج 604 معاملات لرواتب شبكة الحماية الاجتماعية».

وأكد المصدر ان اللجنة التي يرأسها ممثل المفتش العام في حماية المنشآت وعضوية ممثل مديرية الشؤون الداخلية وآخر للوكالة الادارية في وزارة الداخلية أجرت تحقيقاتها في هذه القضية بشكل قانوني وأصولي، وحالت بعد ذلك الأوراق التحقيقية الى قاضي التحقيق كون الموضوع له علاقة بشريحة كبيرة من المواطنين ويخص قضية فساد مالي واداري تشترك فيها أطراف عدة.

العراق يسعى لشراء سرب مقاتلات F-16 الأمريكية

بغداد - «القدس العربي»:

قال مصدر امثني ان العراق يقوم بمساع لشراء سرب مقاتلات من طراز F-16 الأمريكية الصنع هذا العام، للمساعدة في التصدي للمخاطر المحتملة من إيران وسورية بعد رحيل القوات الأمريكية من العراق.

وأعرب قائد القوات الجوية الفريق أنور حامد أحمد عن أمه في أن يتم التوقيع على عقد لشراء 18 طائرة من طراز F-16 كجزء من برنامج بتكلفة مليارات الدولارات لشراء أسلحة في غضون السنوات القادمة.

وأضاف أحمد في حديث هاتفني مع رويترز من واشنطن التي يزورها حاليا، أنه في حال أقر البرلمان التمويل اللازم فسيتم شراء نحو 96 طائرة من طراز F-16 بحلول سنة 2020.



عمال عراقيون يرتاحون في بغداد امس (ا ف ب)

صحافي بريطاني يتذكر حرب الشوارع في الفلوجة: اكبر معارك الامريكيين منذ فيتنام.. والدمار اجتاح مدينة المساجد

لندن - «القدس العربي»:

يتذكر مراسل صحيفة «التايمز» تجربته كصحافي مرفق مع القوات الامريكية عام 2004 أثناء معركة الفلوجة، وهي المعركة التي جرح فيها، ففي تقرير في صحيفة «التايمز» عن المعركة والتي قامت فيها القوات الامريكية باجتياح المدينة وتدمير معظم مبانيها وتهجير سكانها يتذكر الصحافي ما جرى في الايام الاولى منها، فقد كانت الفلوجة من اكثر كوابيس حرب المدن للجيش الامريكي وكانت من اكثر المعارك كثافة خاضتها القوات الامريكية منذ حرب فيتنام.

ويقول التقرير ان المدينة التي كانت معقل المقاومة والقاعدة كانت تمثل للجنود كابوس حرب مدن. فقد كان على الجيش الامريكي والجيش العراقي الرديء التدريب خوض معارك شوارع وحتى من بيت لبيت من اجل البحث عن المقاتلين الذين تبخروا بعد رحيل

القادة من اجل زرع المقاومة في اماكن اخرى. ويقول التقرير ان عملية تفتيش البيوت الضالمة بعد ان تم تدمير كل خطوط الكهرباء في المدينة، كما ان الجيش كان يخشى من عملية تفخيخ المنازل وان المقاتلين قاموا بوضع عبوات من غاز السيانيد الذي يؤدي للاختناق. ويقول التقرير ان اكثر ايام القتال شدة كانت الاولى وجرت في حي الجولان الذي كان يعتبر مركز القاعدة في كل العراق. ويتذكر جيمس هيدر مراسل الصحيفة انه كان مرفقا مع وحدة الفرسان المدرعة التي كانت مهمتها فتح ثغرة في جدار دفاعات المقاومة ومن ثم القيام بعمليات تفتيش من بيت لبيت. ويقول ان احدى الوحدات التي رافقها وقضى وقتا معها قبيل العملية كان قائد الفرقة هو الوحيد الذي خرج من المعركة بدون جروح، فأخذ جنوده فقد ذراعه اليمنى عندما تلقى رصاصة فيما قتل عدد من جنوده

المتحسين عندما داهموا بيتا كان مليئا بالمقاتلين العراقيين. ويقول المراسل ان المعركة كانت مثيرة للدشة لان الجيش لم يكن قادرا على تحديد مركز اطلاق النار. ويضيف انه في صباح اليوم الذي بدأت فيه كتيبة الفرسان المدرعة بالتقدم نحو حي الجولان دخلوا مدرسة استخدمها المقاتلون مركز عمليات لكنهم تركوها مع تقدم القوات الامريكية وكانت القنابل واصوات الصواريخ في كل مكان وكل انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة، وكل هذا كان يأتي من جانب المقاومة اما من جانب الامريكيين فقد كانت هناك مروحيات كوبرا تطلق قنابلها على المناطق التي يتحصن فيها المقاتلون. ويذكر جيمس هيدر مراسل الصحيفة انه والمدافع تقوم بهجمات، وطائرات اف-16 ترمي القنابل.

وفي هذا اليوم الاول يقول هيدر ان شخية اصابت ذراعه ولم يعرف حتى

اليوم ما هو سببها ان كانت قذيفة اري جي ام غير ذلك. ويقول المراسل ان الجنود كان يحاولون البقاء احياء وهم يتقدمون في مدينة المساجد. وتظل معركة الفلوجة التي دمر الجيش الامريكي احياء فيها وتم فرض حصار عليها من اكثر المعارك غموضا بين الامريكيين والمقاومة التي خرجت من الفلوجة. وتم فرض حصار ونظام تفتيش على المدينة فيما لا يزال الكثير من سكانها في عداد المهجرين داخل وطنهم. وبدأت معركة الفلوجة عندما تم قتل اربعة من المتعديين الامريكيين ووجدت جثثهم فوق جسر المدينة حيث حاولت القوات الامريكية دخول المدينة التي اشتعلت في عام 2006 وادت لقتل الالوف وتهجير مئات الالوف وتغيير طبيعة الاحياء. ويعني نقل عناصر الصحة لسؤولية الحكومة انتهاء راتب 300 دولار كانوا يتلقونه من الامريكيين ويخشى الكثيرون ان الحكومة لن تكون قادرة على

دفع رواتبهم بسبب تراجع اسعار النفط. وجرح الف. وقدر الامريكيون في حينه ان نصف منازل المدينة (39 الفا) تم تدميرها بشكل كامل واستخدم الامريكيون في العملية الفسفور الابيض حيث نفوا استخدامه في بداية ثم عادوا واعترفوا بانهم استخدموه كسلاح للدفاع.

وياتي الحديث عن الفلوجة في ضوء الجدل حول مصير جماعات الصحوة التي تخلت عن المقاومة وتخلت عنها الامريكيون وقررت الحكومة العراقية حلها وضمها الى وزارة الداخلية في خطوة يرى الكثيرون انها قد تؤدي الى احياء الحرب الطائفية التي اشتعلت في عام 2006 وادت لقتل الالوف وتهجير مئات الالوف وتغيير طبيعة الاحياء. ويعني نقل عناصر الصحة لسؤولية الحكومة انتهاء راتب 300 دولار كانوا يتلقونه من الامريكيين ويخشى الكثيرون ان الحكومة لن تكون قادرة على

دفع رواتبهم بسبب تراجع اسعار النفط. وجرح الف. وقدر الامريكيون في حينه ان نصف منازل المدينة (39 الفا) تم تدميرها بشكل كامل واستخدم الامريكيون في العملية الفسفور الابيض حيث نفوا استخدامه في بداية ثم عادوا واعترفوا بانهم استخدموه كسلاح للدفاع.

وياتي الحديث عن الفلوجة في ضوء الجدل حول مصير جماعات الصحوة التي تخلت عن المقاومة وتخلت عنها الامريكيون وقررت الحكومة العراقية حلها وضمها الى وزارة الداخلية في خطوة يرى الكثيرون انها قد تؤدي الى احياء الحرب الطائفية التي اشتعلت في عام 2006 وادت لقتل الالوف وتهجير مئات الالوف وتغيير طبيعة الاحياء. ويعني نقل عناصر الصحة لسؤولية الحكومة انتهاء راتب 300 دولار كانوا يتلقونه من الامريكيين ويخشى الكثيرون ان الحكومة لن تكون قادرة على



المبعوث الامريكي للسودان سكوت غريشبن يتحدث في مؤتمر صحافي أمس في الخرطوم

المبعوث الامريكي للسودان يؤكد ان واشنطن تريد تعزيز علاقاتها مع الخرطوم

الخرطوم - ا ف ب: قال الموفد الامريكي الخاص سكوت غريشبن في اليوم الاول لزيارته الرسمية للسودان أمس الخميس ان الولايات المتحدة تريد «تعزيز» علاقاتها مع السودان.

واكد غريشبن في ختام لقاء في الخرطوم مع وكيل وزارة الخارجية السودانية مطرف صديق ان الولايات المتحدة والسودان يريدان ان يكونا شريكين ونحاول ايجاد الفرص لتعزيز علاقاتنا الثنائية».

واضاف المبعوث الذي عينه الرئيس الامريكي باراك اوباما في 18 اذار/مارس «اتيت ويدي ممدودة ويعود للحكومة السودانية ان تحدد كيف تريد مواصلة هذه العلاقة، وامل ان يكون ذلك بيد ممدودة وصداقة».

وقال المتحدث باسم الخارجية السودانية علي صديق خلال مؤتمر صحافي مشترك مع غريشبن ان «السودان يقر بان الولايات المتحدة

هي بلد هام في العالم والسودان مثل العديد من البلدان الاخرى، يامل دائما في اقامة علاقات جيدة جدا مع الولايات المتحدة».

وبدا المبعوث الامريكي الخميس زيارته التي تستمر اكثر من اسبوع للسودان ويتوجه خلالها الى اقليم دارفور الذي يشهد حربا اهلية منذ العام 2003 وجنوب السودان الذي كان شهد حربا اهلية استمرت 21 عاما. و«اضاف» الهدف من الزيارة هو الاطلاع والتيت الى هنا من دون اوهام ومن دون افكار مسبقة ومن دون حلول. اتيت الى هنا لاشاهد واطلع وارى»، وقال باللغة العربية «انا مثل زملائي الامريكيين احب السودان».

والعلاقات الامريكية السودانية متوترة منذ منتصف تسعينات القرن الماضي، وفرضت الولايات المتحدة في 1997 عقوبات اقتصادية على السودان واغارت بعد عام من ذلك على موقع في العاصمة السودانية

وذلك بعد ان اتهمت السودان بايواء عناصر من القاعدة. ومنذ ست سنوات اصبح نزاع دارفور اساس الخلاف بين البلدين. وتأتي زيارة كريشبن بعد نحو شهر من اصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير بتهمة جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في دارفور.

وردا على هذه المذكرة طردت السودان 13 منظمة غير حكومية دولية هامة ناشطة في دارفور المنطقة التي تشهد منذ ست سنوات نزاعا معقدا خلف بحسب الامم المتحدة 300 الف قتيل وبحسب الخرطوم 10 آلاف قتيل.

وطلبت الولايات المتحدة مرارا من السودان العودة عن قراره هذا الذي قد يؤثر على اكثر من مليون نازح فروا من العنف في دارفور، بحسب الامم المتحدة.

واضاف صديق «علينا بحث الوضع الانساني في دارفور والتأكد من ان الولايات المتحدة والسودان يعملان معا (...) حتى لا يؤثر ذلك (رحيل المنظمات غير الحكومية) على الاهالي».

وتمارس مجموعات ناشطة جدا في الولايات المتحدة مثل مجموعة «انقذوا دارفور»، ضغطا شديدا على الحكومة الامريكية من اجل تسوية النزاع.

وكانت الحكومة السودانية وقعت في شباط/فبراير في قطر، مع حركة العدل والمساواة الاشد تسليحا بين الجماعات المتمردة في دارفور، اتفاقا حسن نوايا وبناء الثقة الذي يهدف الى اطلاق مفاوضات سلام لاحقا.

غير ان حركة العدل والمساواة أعلنت انها ستسحب من هذه المفاوضات اذ لم تسمح السلطات السودانية بعودة المنظمات غير الحكومية التي طردها.

البشير عرضة للهجوم رغم تشكيله جبهة متحدية

الخرطوم - رويترز: يخفي رد فعل الرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي يتطوى على تحد للهجوم الدولي لاتتاليه بتهمة ارتكاب جرائم حرب في دارفور ووجه ضعف يمكن ان يزيد اعداءه جرة.

ومن بين هذه القضايا الصراع المتهب في دارفور واقتصاد السودان المتداعي الذي يعتمد على النفط والخاوف بشأن اتفاق السلام الهش بين شمال وجنوب السودان والعلاقات مع الولايات المتحدة والامم المتحدة التي ازادت سوءا منذ طرد منظمات ضد الانسانية.

وقد قام البشير بخمس رحلات الى الخارج حتى الآن خلال اكثر من اسبوع يقبل لظاهر عدم قدرته على اعادة التوقيف الذي اصدرته المحكمة الجنائية الدولية بحقه في الرابع من اذار/مارس بشأن سبعة اتهامات تتصل بارتكاب جرائم حرب وانتهاكات ضد الانسانية.

وقد قام البشير بخمس رحلات الى الخارج حتى الآن خلال اكثر من اسبوع يقبل لظاهر عدم قدرته على اعادة التوقيف الذي اصدرته المحكمة الجنائية الدولية بحقه في الرابع من اذار/مارس بشأن سبعة اتهامات تتصل بارتكاب جرائم حرب وانتهاكات ضد الانسانية.

وقد قام البشير بخمس رحلات الى الخارج حتى الآن خلال اكثر من اسبوع يقبل لظاهر عدم قدرته على اعادة التوقيف الذي اصدرته المحكمة الجنائية الدولية بحقه في الرابع من اذار/مارس بشأن سبعة اتهامات تتصل بارتكاب جرائم حرب وانتهاكات ضد الانسانية.

لكل المزايم. لكن موقفه لم يعد يبشئ في حل القضايا الكبرى التي يمكن ان تؤدي في انتقاله المطاف الى ارجاء قبضته على السلطة.

ومن بين هذه القضايا الصراع المتهب في دارفور واقتصاد السودان المتداعي الذي يعتمد على النفط والخاوف بشأن اتفاق السلام الهش بين شمال وجنوب السودان والعلاقات مع الولايات المتحدة والامم المتحدة التي ازادت سوءا منذ طرد منظمات ضد الانسانية.

وقال دبلوماسي غربي في الخرطوم «إنه (البشير) يعطي مظهر الموقف القوي، لكن هذا ادعاء اكثر منه حقيقة»، وأضاف «يظل النظام هشاً. الناس يبحثون عن الضعف. اذا زاوه يتداعى سيختصمون منه»، وقد ياتي التحدي الاكبر للبشير من دارفور نفسه. فقد هاجمت حركة العدل والمساواة المتمردة الخرطوم العام الماضي ووعدت بان ترجع مهددة باعتقال البشير بنفسها اذا لم يتحرك أحد لتسليمه للمحاكمة. ويقول المتمردون إن عزيمتهم سوف تتشدد اذا استطاع البشير ان يظل طليقا.

وقال خليل ابراهيم زعيم حركة العدل والمساواة لرويترز بالهاتف الذي يعمل بالقرم الصناعي «سيستحضر أن الأمل الوحيد الذي لدينا هو من خلال أسلحتنا».

واقتصاد السودان من مجالات الضعف الأخرى. وخلال سنوات الطفرة التي شهدت ارتفاعا كبيرا في استتقال النفط استطاعت حكومة البشير بسهولة ان تدفع المال لأضرارها والموظفين الحكوميين والجنود والمليشيات، لكن الانهيار في أسعار النفط العالمية أفرغ خزائن الحكومة. رئيس حزب الأمة السوداني المعارض لرويترز إنه حتى تتوقف الحكومة عن منحهم ما يكفي من المال لإدارة شؤون حياتهم اليومية فهل سيقفون معه، وقال بالتاكيد لا. ومعارض حزب الأمة امر الاعتقال.

ولم يتضح بعد اي القوى السودانية إن كان هناك أي منها تستطيع مواجهة البشير وقاعدته قوته في الجيش السوداني. فقد صفت احزاب المعارضة وتشردت خلال الأعوام العشرين تقريبا منذ استولى البشير على الحكم في انقلاب ابيض.

وتقف الحركة الشعبية لتحرير السودان الجنوبية والتي هي شريكة في ائتلاف حكومي مع حزب المؤتمر الوطني بزعامة البشير منذ توقيع اتفاق للسلام عام 2005 انهي عقدين من الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب الى جوار شريكها السياسي حتى الآن، لكن من الممكن ان يتغير كل هذا اذا أظهر البشير اي بوادر على التراجع عن أي جزء من أجزاء اتفاق السلام



الرئيس السوداني لدى وصوله الخرطوم أمس عائدا من السعودية التي عرج عليها بعد ان أنهى مشاركته في قمة الدوحة الاثني الماضي

القادمة وربما حتى لعام. لكن على المدى الطويل كلنا خاسرون». وأضاف «اذا لم يحدث تغير وإذا استمر البشير فحسب دون تسوية الوضع في دارفور ستكون الأمور سيئة جدا في السودان».

او باما بعد تفاصيل عن الطريقة التي سوف يتعامل بها مع نظام البشير. وعلق احد الشخصيات البارزة من المعارضة قائلا «البشير قوي على المدى القصير ربما للأشهر الستة او السبعة

وصول ثابو مبيكي الى السودان موفدا من الاتحاد الافريقي

اديس ابابا - ا ف ب: وصل رئيس لجنة الاتحاد الافريقي حول دارفور الرئيس جنوب افريقي السابق ثابو مبيكي الى الخرطوم مساء الأربعاء الماضي على ما جاء في بيان للاتحاد الافريقي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه أمس الخميس.

ومهمة هذه اللجنة المؤلفة ايضا من الرئيسين السابقين في بوروندي ونيجيريا بيار بويويا وعبد السلام ابو بكر، درس الوضع في دارفور ورفع توصيات الى مجلس السلم والامن في الاتحاد الافريقي.

ويريد الاتحاد الافريقي كذلك من خلال هذه المهمة

التأكد من تقدم عملية السلام في دارفور اثر اصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف في حق الرئيس السوداني عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

ويخشى الاتحاد الافريقي فشل اتفاقات السلام المبرمة العام 2005 التي وضعت حدا للحرب الاهلية بين شمال البلاد وجنوبها وحصول كارثة انسانية في دارفور.

وتشهد دارفور منذ 2003 نزاعا معقدا ادى الى سقوط 300 الف قتيل وفق الامم المتحدة وعشرة الاف فقط وفق الخرطوم.

وزارة الدفاع اليمنية تتهم الحوثيين بعرقلة جهود السلام في محافظة صعدة

صنعاء - يو بي آي: اتهمت وزارة الدفاع اليمنية اسم الخميني اتباع الزعيم الديني المتمرد عبد الملك الحوثي بعرقلة جهود السلام في محافظة صعدة القريبة من الحدود السعودية والسعي الى إشعال حرب سادسة.

ونسبت الوزارة عبر صحيفتها الاسبوعية «26 سبتيمبر» الى مصدر مسؤول قوله «إن الحكومة اليمنية حريصة كل الحرص على إرساء وتعزيز السلام في محافظة صعدة»، وعدم الدخول في حرب جديدة ضد من وصفهم بـ«جماعة التمرد والتخريب الحوثية حقنا للدماء».

واسفرت خمس مواجهات عسكرية بين الحكومة والمتمردين الحوثيين منذ حزيران/يونيو 2004 عن مصرع نحو 6 آلاف وجرح بعضهم واعتقال الاف من الجانبين بحسب منظمات المجتمع المدني.

واضافت الصحيفة في اول هجوم اثر اعلان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ايقاف الحرب (والى الأبد» في 17 تموز/ يوليو الماضي «ان للجان العديدة التي شكلها الرئيس تسعي لوضع ترتيبات إنهاء التمرد سلميا، والى تشكيل لجنة للتحقيق في وجه مذكرة التوقيف الصادرة من الحكومة الجنائية الدولية.

كامل المسؤولية على ما ترتبه من حماقات سترمي بها في التهلكة».

وفي تعليق للناطق الرسمي للحوثيين صالح الهبيرة حول تصريحات وزارة الدفاع اليمنية جدد اتهامه للحكومة بالاعداد لحرب سادسة. وقال هبيرة في تصريح صحافي إن موافقتنا في الحروب ليست إلا دفاعا، وأن السلطة هي من تقر الحرب ومن تقرر ايقافها.

واشار الى ان السلام في محافظة صعدة غير موجود في قاموس السلطة حتى الآن، وأن خيار الحرب هو المطروح لديها. وقال «وضع اليمن لا يتحمل المزيد، وخمس حروب تكفي لقوم يعقلون». يشار الى ان دولة قطر كانت قد تمكنت من جعل الطرفين يوقعان على اتفاقيتين لتوقيف الحرب على ان تتعهد باشاء صندوق لامعار محافظة صعدة بتصف مليار دولار امريكي غير ان الطرفين لم يلتزما بذلك حسب بيانات المعارضة اليمنية.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح اعلن الاسبوع الماضي عن انتهاء صلاحية الاتفاقيات القطرية مع الحوثيين، وقال ان تلك الاتفاقيات جعلت الحوثيين يتمادون في ترددهم ضد الدولة.

مناطق صعدة. وكانت تقارير اخبارية مستقلة قد كشفت أول من امس الاربعة عن اندلاع مواجهات عنيفة استخدمت فيها كل انواع الاسلحة بين الطرفين منذ السبت الماضي اسفرت عن مقتل وجرح العشرات في مؤشر على ان حربا سادسة قد اندلعت بالفعل.

وقال المصدر المسؤول إن «جماعة الفتنة والتخريب عمدت طول السنوات الماضية الى عرقلة جهود تحقيق السلام والاستقرار في المحافظة لأن تلك الجماعة تعيش على الحرب، وتجد أثناءها الدعم من الجهات المعادية لليمن واستقرها وأمنها».

وسبق لنائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والامن الدكتور رشاد العلمي ان اتهم ايران وليبيا بالتمرد في 2006 بتقديم دعم لوجستي للحوثيين الحوثيين، الامر الذي نفته بشدة طهران وطرابلس.

وخلص المصدر المسؤول الى القول «ان على جماعة الفتنة والتخريب ان تستجيب لجهود الدولة في تحقيق السلام والاستقرار، وإلا فإنها تتحمل



فتح وحماس لم تحزرا اي تقدم في الجلسة الاولى من الجولة الثالثة للحوار

مسؤول في فتح: حماس تفاوض على اتفاق بين دولتين.. والزهار: التدخلات الاجنبية اصعب مواضيع الخلاف



فلسطينية تتلقى المساعدات في غزة

واوضح ان هذه الجهات تتمثل في مصر وكل من يدعم وحدة الشعب الفلسطيني وخصوصا الجامعة العربية، بالإضافة الى مؤتمر القمة الاخير الذي دعم موقف مصر في الصلحة الفلسطينية الداخلية. وأشار القيادي في حماس الى انه بعد انهاء نقاط الخلاف «ستتم دعوة كل الفصائل للتوقيع على الاتفاق الفلسطيني الشامل».

الثانية في جميع القضايا، وقال «اعتقد ان اصعب مواضيع الخلاف هو الذي له علاقة بالتدخلات الاجنبية في الشأن الفلسطيني».

ولفت الى انه تتم مناقشة هذه المواضيع حاليا، وقال «بعضها سيتم حلها في الايام القليلة القادمة، والبعض الآخر قد يترك لجهات عربية كي تسعى للحصول على توافق دولي حوله حسب الاتفاق الفلسطيني».

الوصول لاتفاق يعطي كل مقومات النجاح للوحدة».

وشدد الزهار في تصريحات صحافية على ضرورة ان يستمر اي اتفاق يبرم مع فتح في الفترة القادمة.

وقال «القضية ليست مسكبا لطرف وخسارة لطرف آخر، القضية هي كيف يمكن ان نحصل الاتفاق من اي فتح».

وقدم، وذكر الزهار ان وفدي فتح وحماس بدأ بقراءة اوجه الخلاف

في موعد اقصاه يوم 25 من كانون الثاني (يناير) المقبل.

ويجول الفلسطينيون على نجاح الحوار الفلسطيني وتشكيل حكومة جديدة، قادرة على اعادة اعمار ما دمته اسرائيل في حربه الاخيرة على غزة.

من جهته أكد الدكتور محمود الزهار، القيادي البارز في حركة حماس على «تصميم جميع الفلسطينيين على البرلمانية والرئاسية والمجلس الوطني

حسم الخلافات.

ويبدأ واضحا عند عودة اعضاء الوفد الى الفندق المخصص لإقامتهم بأنهم لا يفضلون الحديث لوسائل الاعلام عن مجريات المباحثات كالمعتاد.

وعلى الرغم من عدم احراز اي تقدم قال مسؤولون بارزون من الحركتين ان المحادثات تسير «بشكل جيد»، دون اعطاء تفاصيل.

يشار الى ان المسؤولين المصريين ارسلا دعوات فقط لقيادة فتح وحماس للبدء في جولات منفردة من الحوار، على ان تتم دعوة عدد مقتضب من التنظيمات الفلسطينية التي شاركت في الجولة الثانية وعددها 11 تنظيما، في وقت لاحق اذا ما احرز التنظيمات المتخاصمان تقدما في الملفات المختلف عليها.

وحسب ما نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن مسؤول مصري رفيع فقد طالب حركتي فتح وحماس ان تكونا «على مستوى مسؤولياتهما»، وحثهما على ان «تتعاليا على الخصومات والنزاع على السلطة».

واكد ان بلاده ستدعم بيقية الفصائل التي الحوار في حال حققت المفاوضات اختراقا.

وعلمت «القدس العربي» ان الجلسة الاولى ركزت على مناقشة القضايا المختلف عليها في ملف المنظمة، والمتحدة في شكل القيادة الفلسطينية التي ستشكل الينا ادارة الشأن الفلسطيني في الفترة الانتقالية التي تسبق اجراء الانتخابات، على اعتبار ان هذا الملف يعتبر من البسيط القضايا التي تناقشها الحركتان، لكن لم يجر توافق بين الحركتين على اتمام الملف، الذي رحل للبحث مجددا في الجلسات القادمة، ويمثل الخلاف في هذا الملف، في طلب حماس ان تشكل قيادة من الائمنة

لمدة ساعة تناولوا فيها طعام الغداء. وتجرى اللقاءات في مقر المخابرات العامة المصرية بصاحبة نصر بمدينة القاهرة، ويشارك في الجلسات مسؤولون كبار في الجهاز، يحاولون تقريب وجهات النظر بين الحركتين، وتذليل العقبات.

الى ذلك، قال أحد اعضاء وفد فتح للحوار لـ «القدس العربي» ان حركة حماس «قدمت هذه المرة للحوار، وكانها تفاوض على وحدة بين دولتين الاولى في غزة والثانية في الضفة، وليس على اجراء صلحة داخلية».

واكد ان القضايا الخلافية «لا تزال تراوح مكانها»، وقال في تصريح مقتضب «الامور لا تزال صعبة».

وذكر العضو في وفد فتح وفضل عدم ذكر اسمه ان هناك جهودا مصرية حديثة وملموسة لتبذل لتقريب وجهات النظر، مشددا على ان تنظيمه «مصمم على الوصول لاتفاق».

الى ذلك، اشار نبيل شعث عضو وفد فتح في الحوار الى ان اللقاءات التي تعقد «متكفة وجادة».

وذكر ان رئيس المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان سيغيد الخميس لقاءات منفردة مع وفدي الحركتين ومن ثم يجمع الوفدين في لقاء ثلاثي في مسعى لحل الخلافات التي ما زالت واضحة ان مصر لا تتوي في هذه المرحلة دعوة باقي الفصائل للمشاركة في الحوار، وقال هذه الدعوة ستبقى بانتظار تحقيق اختراق على الاقل في الجزء الاكبر من الخلافات التي ما زالت قائمة.

وعلى عكس جولات الحوار الماضية تجنب قادة حركتي فتح وحماس الحديث لوسائل الاعلام، واعتفوا بالتشوية ان الاجر لا تزال في بدايتها، معربين عن املمهم بنجاح الجولة في

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتهت حركتا فتح وحماس اليوم الاول من الجولة الثالثة للحوار الفلسطيني الذي ترعاه مصر، دون احراز اي تقدم يذكر في ملفا الخلاف الثلاثة، وهي برنامج الحكومة وطريقة اجراء الانتخابات، وشكل القيادة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية، وهي ملفات رحلت من الجولة الماضية للحوار.

واكد مسؤولون من الحركتين ان الجلسة الاولى التي امتدت لنحو عشر ساعات لم تحز اختراقا في مواقفهم تجاه ايجاد حل وسطي لانهاء الخلاف الناشب.

واكد عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس وعضو وفدها في الحوار ان الجلسة الاولى التي انتهت في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء «لم تسفر عن تحقيق اي تقدم في الملفات العالقة».

واشار اسامه حمدان ممثل حماس في لبنان الى ان حركته «لم تلمس مرونة من وفد حركة فتح للحوار الفلسطيني في القاهرة كما يفتخر بحدود واضحة ملف برنامج الحكومة ولفصولة عقيدة الاجهزة الامنية والمرجعية الوطنية في المرحلة الانتقالية».

وقال «الحوار لا يزال مستمرا، فقد عقدت امس جولتان وناهل ان يصل الى استنتاجات ايجابية غدا»، مشيرا الى ان وفد حماس مفوض بحدود واضحة لا تلمس الثوابت والمصالح الوطنية الفلسطينية لكن بهدف تحقيق انجاز وطني.

وذكر مفاوضون انهم بدأوا الجولة صباحا والتها عند الساعة الثالثة والنصف، وتخللت هذه الفترة راحة

ابو عبيدة: الاحتلال ارتكب خطأ فادحا في قضية تبادل الاسرى سيندم عليه

وحول استعدادات المقاومة الفلسطينية لجولة اخرى من القتال مع اسرائيل أكد ابو عبيدة على «قدرة كتائب القسام واستعدادها لمواجهة أي حرب او عدوان جديد قد يقدم عليه الاحتلال في قطاع غزة».

واكد ان تنظيمه المسلح «لديه اولاً الازادة والعزيمة والايمن الذي نحمله في قلوبنا، ثم القدرة والاعداد لمواجهة اية حماقة او عدوان اسرائيلي قادم».

واكد على حق المقاومة في الرد على الاعتداءات الاسرائيلية، وقال انه «ما دام الاحتلال يعتدي على شعبنا الفلسطيني ويصعد من عدوانه واجرامه، فمن واجبنا كمشروع مقاومة ان ندافع عن ارضنا واهلنا بكل الوسائل المتاحة والتي يمكن ان نوفرها»، في السياق، قال الدكتور اسامة الزيني القيادي في حماس ان ملف صفقة تبادل الاسرى «دخل مرحلة البيات الشتوي» وذلك حتى تبدأ الحكومة الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو معاهلا.

وقال «سيبدأ فتح الملف مجددا واستئناف المفاوضات غير المباشرة بشأنه بعض الوقت».

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

جددت حركة حماس امس تمسكها بمطالبها لانجاز صفقة تبادل الاسرى مع اسرائيل، وقالت ان الاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة عن عدم انجاز الصفقة حتى الآن.

واكد ابو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في تصريحات لصحيفة «الرسالة» المالية للحركة ان المفاوضات بشأن الصفقة «لم تصل الى نتيجة نهائية مقبولة من طرف المقاومة بسبب التعنت المستمر للاحتلال، وعدم الاستجابة بشكل كامل لشروط المقاومة الفلسطينية التي اعلنتها للجميع»، واستضافت مصر الوسيط في الصفقة على مدار الاسبوعين الماضيين جولات من المباحثات غير المباشرة بين اسرائيل وحماس، بهدف اتمام الصفقة التي من المفترض ان يفرج خلالها عن الجندي الاسرائيلي غلعاد شليط مقابل الافراج عن مئات الاسرى الفلسطينيين.

لكن الجهود لم تحز تقدما بسبب عدم موافقة اسرائيل على قائمة الاسرى التي تطالب حماس بالافراج عنهم، واعلن قبل تولي الحكومة الاسرائيلية الجديدة اعمالها ان المباحثات في هذه المرحلة انتهت.

وقال ابو عبيدة ان الاحتلال «ارتكب خطأ فادحا في هذه القضية وسيندم عليه»، وقال «يطلق سراح الجندي الاسير الا بعد تلبية شروط المقاومة الفلسطينية في هذه القضية».

قوات الاحتلال تشن حملة تفتيش بحثا عن المهاجم مقتل مستوطن واصابة آخر في منطقة بيت لحم جراء مهاجمتهما من قبل فلسطيني بفأس



استفزاز لقوات الاحتلال الاسرائيلي بعد مقتل مستوطن في بيت لحم

دخل المناطق المصنفة (ايه) في الضفة الغربية، اي مناطق السلطة الفلسطينية.

وقالت الازاعة ان سلطات الاحتلال ستقوم بنصب لافتات في مشارف المدن الفلسطينية للتعبية بعدم دخولها من قبل الاسرائيليين حفاظا على ارواحهم.

لحم الامر الذي اسفر عن مقتل مستوطن واصابة اثنين آخرين».

وفي ذات السياق باركت سرايا القدس الزراع العسكرية حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين العملية، وفتن ان تكون على علاقة بها.

ومن جهة اخرى طالبت سلطات

بين مدينتي الخليل وبيت لحم، واعلنت مجموعات الشهيد عماد مغنية مسؤوليتها عن العملية قاتلة «ان مجموعة من مجموعات الشهيد عماد مغنية بالاشتراك مع سرايا القدس تمكنت من ضرب مجموعة من المستوطنين في مستوطنة بيت عن جنوب مدينة بيت

شاهد فلسطينيا يحمل فاسا ويقترع من ولدين، ومن ثم ضربهما على رأسيهما، ووقع على الارض، وفر المهاجم من المكان.

وتعقبيا على العملية، قال عضو الكنيست جدعون عزيزا، والذي حضر لمكان الهجوم، ان هذه العملية تدل على ان الفلسطينيين لا يزالون يحاولون الس بمواطني اسرائيل.

وطالب عزيزا في حديث نقلته القناة الاسرائيلية العاشرة حكومة نتنياهو للعمل بجزم ضد ما سماه به «الارهاب الفلسطيني»، ودعا السلطة الفلسطينية ايضا لتحمل مسؤولياتها وكبح جماح التنظيمات الفلسطينية.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر رسمية اسرائيلية ظهر امس الخميس مقتل مستوطن واصابة اخر في مستوطنة «بيت عن» بجمع مستوطنات «غوش عتصيون» جنوب مدينة بيت لحم اثر مهاجمتهما من قبل عامل فلسطيني مسلحا بفأس.

واوضحت مصادر اسرائيلية ان المستوطن قتل على يد عامل فلسطيني هاجمه بفأس فزاده قتيلا قبل ان يتمكن من اصابة مستوطن اخر والفرار من المكان.

وذكرت مصادر نجمة داوود الحمراء الاسرائيلية ان القتل قتي في السادسة عشرة من عمره، وان الصاب طفل في السابعة وقد تم نقله الى مستشفى هداसा عين كارم بالقدس وحالته ما بين متوسطة الى خطيرة اثر اصابته في الراس.

واشارت المصادر الى ان الفلسطيني يعمل في المستوطنة المذكورة منذ شهرين، وفاقا للمستوطنين امس بحمل فأسه والهجوم عليها، حيث قتل مستوطن على الفور واصاب آخر بجراح متوسطة.

وقال سكان محليون ان قوات الاسرائيلية جريحت للمكان ونصبت حواجز على مفرق الطرق حيث تقوم بعمليات تمشيط بحثا عن المهاجم، ولم يبلغ عن اعتقاله.

وقد قطعت وسائل الاعلام الاسرائيلية بينها العادي لتغطية تفاصيل العملية ونقلت كافة اللحظات شهدات مستوطنين وافادات مراسليها حول العملية.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي «القناة العاشرة» عن شاهد عيان قوله انه

اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام السادس لحركة فتح في حالة انعقاد دائمة في عمان لتحديد مكان وزمان عقده

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت مصادر في حركة فتح الخميس ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام السادس لحركة فتح الذي لم يعد منذ عام 1989 في حالة انعقاد دائمة في عمان منذ ايام لإنجاز التحضيرات المطلوبة لعقد وتحديد مكان وزمان انعقادها.

وصرح حاكم بعلاوي باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر السادس لحركة فتح في بيان صحفي بأن اللجنة في حالة انعقاد الآن، وان اللجنة المركزية للجنة المركزية التي ستعلن بعد انتهاء الاجتماعات عن زمان ومكان المؤتمر.

واضاف قائلاً: تزداد التصريحات التي تشير الى ان تاجيلا لعقد المؤتمر السادس قد تقر، ويتم ذلك كله واللجنة التحضيرية في حالة انعقاد حتى الآن لانجاز كل ما يتعلق بالمؤتمر في اقرب فرصة لاعلانه من خلال اجتماع اللجنة المركزية التي ستعلن بعد انتهاء الاجتماعات عن موعد المؤتمر ومكانه ومسؤولية وعلاقات واسعة.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

شرعت باعمال المسح استعدادا لتجريف هذه الأراضي، مؤكدا ان سلطات الاحتلال ستقوم بنشق طريق اضافي خاص يربط بين مستوطنتي «عليه» و«هيوفا» بطول 1600 متر.

من ناحية اخرى شنت قوات الاحتلال الخميس حملة اعتقالات في صفوف الفلسطينيين طالت 27 مواطنا من مختلف محافظات الضفة الغربية، واوضحت مصادر أمنية ان قوات الاحتلال اقتحمت محافظات جنين واريحا وطولكرم وقلقيلية ونابلس وبيت لحم، واعتقلت 26 مواطنا، في حين اعتقلت الشرطة الاسرائيلية شابا من محافظة طولكرم داخل الخط الاخضر.

وبينت المصادر ان قوات الاحتلال اقتحمت قرية العرعة غرب مدينة جنين واعتقلت احد عشر مواطنا بعد داهمة منازلهم.

كما اقتحمت هذه القوات مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية واعتقلت الشابين ابراهيم احمد عرياس، وعبد الكريم العطار.

واضافت المصادر الأمنية ان قوات الاحتلال داهمت عدة مناطق في محافظة اريحا والاعواض واعتقلت سبعة مواطنين، وذكرت ان جنود الاحتلال داهموا اللية قبل الماضية، مخيم عسكر بمحافظة نابلس واعتقلوا الشاب محمد عبد الطيف سليم (16 عاما). كما اعتقل جنود الاحتلال الشاب محمد فؤاد زبون من مدينة بيت لحم.

قوات الاحتلال تهدم محلا تجاريا بالقدس وتسلم اخطارات هدم منازل عدد من المواطنين وتصادر 1000 دونم من اراضي المواطنين شمال الضفة وتعتقل 27 مواطنا

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وقامت شرطة الاحتلال بتوفير الحماية للمستوطنين الذين اقتحموا المنزل واخرجوا سكينه بالقدرة ورموا محتويات المنزل الى الخارج وسط عراق شديد بالايدي استدعى تدخل قوات الاحتلال لحماية المستوطنين.

وافاد شهود عيان ان عشرات المستوطنين داهموا منزل المواطن جابر، وقاموا باحتلاله بينما كان يقوم بطلانه، ووقع عراق بينه وبين المستوطنين، قبل ان تتدخل الشرطة الاسرائيلية وتسمح للمستوطنين بالاقامة في المنزل وتطرد صاحبه منه.

ومن ناحيتها حذرت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح جهاد ابو زينيد من مغية انتهاج حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة سياسة «التزحيز القسري» ضد الفلسطينيين في مدينة القدس.

وقالت النائب ابو زينيد في بيان صحافي الخميس «هناك مؤشرات على الارض تؤكد على وجود مخطط لدى الحكومة الاسرائيلية الجديدة لاقامة سياسة مستهدفة ضد القدس، تستهدف الوجود الفلسطيني في المدينة، وتؤدي لحرقها من العيش بحرية واجبارهم على الرحيل».

ومن جهة اخرى اوضح رئيس الحركة الاسلامية في داخل الأراضي المحتلة عام 1948 رئيس القائمة الموحدة والعربية للتغيير ابراهيم صرصوان، ان قرار الحكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

مخططها السري يقضي بتكثيف الاستيطان في مدينة القدس، حيث نص قرار الحكومة على بناء قرابة (3000) وحدة سكنية وفنادق ومناطق سياحية في ما تسمى مستوطنة (E1).

واكد ان مدينة القدس تمر الآن بمرحلة خطيرة تستدعي من جميع العرب والمسلمين واجراء العالم، الوقوف لحمايتها من المخاطر التي تتهددها، خاصة في ظل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وقال نفس المصدر استولت قوات الاحتلال مستوطنون متطرفون الخميس على عدة محال ومصالح تجارية في البلدة القديمة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وياشروا باعادة تأهيلها تمهيدا لوضع اليد عليها.

وقالت مصادر في اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي بالخليل ان جنود الاحتلال بالتعاون مع مستوطنين يقومون بالتطرف باروخ مارزيل، اقداموا على خلع ابواب اربعة محال تجارية في سوق اللابيس الجاور للبويرة الاستعمارية السماة «البراهام ايبون»، وياشروا بعمليات ترميم وتأهيل داخلها تمهيدا لاستخدامها، وذلك بالتزامن مع عمليات تسمية وتهديد وتجريف وإزالة للكرام مقدرة على اجراءات اسرائيلية في السوق المغلقة منذ مجزة لقرية قريوت بطول ثلاثة كيلومترات على اراضي تلج صرديتا 1000 دونم.

واوضح دغلس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في اليوم الثاني من تولي حكومة بنيامين نتنياهو مهامها صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اعداءاتها على المواطنين حيث دهمت جرافقات الاحتلال محلا تجاريا بالقدس فيما اصدرت بلدية الاحتلال الهدم لمنزل المواطنين الفلسطينيين لتسمح للمستوطنين بالاقامة في الوقت الذي استولى فيه المستوطنون على عدد من محال المواطنين ومنازلهم.

وهدمت بلدية الاحتلال في القدس الخميس محلا تجاريا بالقرب من مدرسة ضميت في شارع نابلس المتاخم لبياب العامود في مدينة القدس، بداعي عدم حصول صاحب المحل على ترخيص، فيما قامت طواقم ما تسمى بالاربابية على البناء في بلدية الاحتلال بداهمة بلدة العيسوية لتسليم اخطارات هدم جديدة لمنازل المواطنين وفحص طرق ووسائل هدم منازل اخرى كان تلقى اصحابها مؤخرا اخطارات بالهدم بحجة عدم الترخيص.

من جهة اخرى استولت مجموعة من المستوطنين فجر الخميس على منزل المواطن ناصر جابر في حارة السعدية بالبلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة بدوى ملكيتها له.



المغرب ينهي أزمة متعددة الأطراف بالتراجع عن قرار طرد صحافي اسباني

وتمسكت وزارة الاتصال المغربية بالاسباب والدواعي المهنية لعدم تجديد بطاقة اعتماد الصحافي الاسباني، وأكدت أنه قرار سيادي ويتعلق بحرص الوزارة على تطبيق القانون المعمول به في البلاد.

والتهمت الوزارة مرشانتني بمحاولة جعل نفسه خصما سياسيا للحكومة المغربية، وقالت أنه كان يمارس عمله باستفزاز السلطات المغربية والاساءة للمواطن المغربي.

وقال المسؤول الحكومي أن وزير الاتصال استعرض خلال ستيف كريسيب، الذي حضره مسؤولو الوزارة ومدير مكتب وكالة «رويترز»، كافة الجوانب والملايسات والاسباب التي دعت الوزارة لاتخاذ قرارها بشأن المصور الصحافي بالوكالة، مع تأكيد اهتمام المغرب باستمرار العمل المهني للوكالة بالمغرب.

وأضاف أن مبعوثي الوكالة البريطانية أكد خلال هذه المقابلة حرص وكالة «رويترز» على مواصلة عملها في ظروف عادية وطبيعية، في ظل الاحترام التام لكل القوانين والواجبات الجارية بها العمل في المملكة المغربية، وفي نفس الوقت الالتزام الكامل بمبادئ وقواعد العمل المهني، كما هي مسطرة من طرف وكالة «رويترز»، ولمزمة لكافة العاملين بالوكالة صورها، الاسباني الجنسية، بالتوقف عن الإدلاء بالبقية من الوكالة، مع تأكيد اهتمام المغرب باستمرار العمل المهني للوكالة بالمغرب.

وأوضح أنه تجاوبوا مع المساعي التي أقدمت عليها وكالة «رويترز»، وأخذوا بعين الاعتبار لكل الشروحات والتعهدات التي أدلى بها المبعوث الرسمي للوكالة المذكورة، وما عبرت عنه من رغبة أكيدة في مواصلة نشاطها الاعلامي بالمغرب في ظروف عادية وطبيعية، واستجابة لدعوة النقابية الوطنية للصحافة المغربية من أجل تسوية هذا الملف عن طريق الحوار والتفاهم في إطار احترام القوانين المغربية وقواعد مهنة الصحافة، فقد قرر وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، الإذن للمصالح المختصة في الوزارة بتجديد اعتماد الصحافي رافائيل مانسانتي، بداية من امس الخميس.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

اغلق المغرب ملف اعتماد المصور الصحافي الاسباني رافائيل مانسانتي وقرر تجديد اعتماده، ابتداء من امس الخميس، بعد سلسلة اتصالات وتدخلات ساهمت فيها الادارة المركزية بوكالة رويترز البريطانية ونقابة الصحافيين المغاربة والسفارة الاسبانية بالرباط.

وقال مسؤول بوزارة الاتصال (الإعلام) المغربية ان هذه الوزارة قررت تجديد اعتماد المصور الصحافي رافائيل مانسانتي الذي يعمل لحساب مكتب وكالة الأنباء البريطانية «رويترز» بالرباط بعد سلسلة من الاتصالات المكثفة بين الوزارة والوكالة، سواء على مستوى إدارتها المركزية في لندن أو على مستوى مدير مكتبها بالمغرب.

وعلم الرباط ان هذه الاتصالات والأجواء الإيجابية التي أحاطت بها، حسب نفس المصدر، توجت مساء الأربعاء باستقبال خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ستيف كريسيب أحد كبار مسؤولي الوكالة البريطانية، الذي وصل إلى المغرب مبعوثاً عن الإدارة المركزية للوكالة، للإشراف على معالجة دعايات القرار الذي اتخذته الوزارة بعدم تجديد اعتماد صورها في المغرب. وأوضح ان هذه الخطوة «ترامت مع مطالبة الوكالة صورها، الاسباني الجنسية، بالتوقف عن الإدلاء ببقية من الوكالة، مع تأكيد اهتمام المغرب باستمرار العمل المهني للوكالة بالمغرب».

وأثار قرار وزارة الاتصال المغربية بعدم تجديد اعتماد المصور الصحافي حفيفة اوساط اسبانية توصف بأنها معادية للمغرب فشنّت هجومات عنيفة على المغرب مستعاضة للمغربي والأسرة الملكية. وبلغت الحملة ذروتها لما طالب كوتريسيب وزير تيريس نائب مدينة مليلية عن الحزب الشعبي في الكورتيس (البرلمان الاسباني) الحكومة الاسبانية ب«اتخاذ ما يلزم حتى لا يطرده الصحافي مرشانتني من المغرب».

وصف كوتريسيب النظام المغربي بالديكتاتوري والفاقد وقال ان جل الثروة المغربية بيد الاسرة المالكة وتهتمها بتغطية تجارة المخدرات والهجرة السرية.

السفارة الامريكية بطرابلس تبدأ منح اللسيين تأشيرات دخول

■ طرابلس-يو بي أي: قال سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى ليبيا جين كريترز أمس الخميس إن مباشرة السفارة بتقديم خدمات التأشيرة للليبيين هو علامة هامة ولموسسة تدل على التزام الولايات المتحدة ببناء علاقة طبيعية مع ليبيا وشعبها.

وأعلن السفير الأمريكي الجديد الذي باشر مهام عمله كسفير بلاده في ليبيا منذ ثلاثة اشهر خلال الاحتفال الذي اقامته السفارة الامريكية بقرها الجديد بمنطقة السراج أحد ضواحي العاصمة طرابلس عن افتتاح قسم خدمات التأشيرة للليبيين. ودعا كريترز الليبيين لزيارة الولايات المتحدة الامريكية عبر حصولهم على التأشيرة الخاصة بذلك من سفارة بلاده في طرابلس وقال «أوبائنا مفتوحة أمامكم للتجارة والدراسة والسياحة ولا داعي أن تذهبوا الى تونس لهذا الغرض».

وفيما أكد أن الليبيين سيقفون كل الترحاب في أمريكا أعرب عن أمه في أن تقدم السلطات الليبية على خطوة مماثلة تسمح برؤية المزيد من الأمريكيين على أرضها.

وأكد كريترز لهو يناهز بـس انترناشونال» على أهمية تطوير العلاقات بين أمريكا وليبيا، داعياً إلى تطويرها ودعمها وبخاصة على مستويات التبادل التعليمي والثقافي والتجاري والسياحي.

ولفت إلى أن الأمريكيين سيتعرفون أكثر اليوم على ليبيا من خلال وجود سفارتهم ووجود سفير لها في طرابلس مؤكدا على ضرورة مزيد التواصل بين الشعبين وتبادل الزيارات بينهما.

وأثنى على جهود الزعيم الليبي معمر القذافي في تحقيق أمن وسلامة القارة الافريقية. وقال «نحن نعتبر الخبرة التي يتمتع بها القذافي وراثته للاتحاد الأفريقي أمرا مهما جدا ونحن مهتمون بشكل واسع بالشؤون الإفريقية».

يشار إلى أن السفارة الامريكية استأنفت وجوها الدبلوماسية المباشر، بعد أن سحبتم آخر سفير لها عام 1972، بقسم للمصالح الامريكية في شهر شباط/فبراير من العام 2004 والذي رفع بعد ذلك إلى مكتب اتصال في شهر حزيران/يونيو من العام نفسه، إلى أن أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية السابقة كوندوليزا رايس في شهر ايار/مايو من العام 2006 عن اعتراف بلادها ب«سفير امريكي باشر عمله بالفعل منذ ثلاثة اشهر تقريبا».

بينما تشهد منطقة القبائل مظاهرات احتجاج تدعو إلى المقاطعة الجزائريون المقيمون في الخارج يبدأون التصويت في انتخابات الرئاسة

خلاله ما أسماه «الفلكور الانتخابي» الذي تشهده البلاد منذ عدة أيام، معتبرا أنه من الساذجة انتظار شيء من الانتخابات القادمة لأن كل شيء ضيق من أجل فوز الرئيس بوتفليقة بولاية ثالثة، أما بقية المرشحين فهم مجرد ديكور، كما قال.

واضطر كريم طابو إلى عقد جمعه الشعبي في الشارع بعد أن رفضت السلطات المحلية منحه رخصة لعقده داخل قاعة. ويعد انتهاء طابو من تجمعهم الانتخابية (قطاع عام) يتم بموجبها منح الماهجرين تخفيضات في سعر تذاكر السفر عندما يعودون من وطنهم، وتتراوح نسبة التعويضات ما بين 38 بالمائة إلى غاية 59 بالمائة.

ويثير الإعلان عن هذا القرار في قلب حملة انتخابات الرئاسة القائمة عدة علامات استفهام، خاصة في ظل التركيز غير المسبوق على الجزائريين المقيمين في الخارج، في محاولة لإقناعهم بالتصويت في الانتخابات الرئاسية التي يظل شبح المقاطعة هو أكثر ما يوقر القائلين عليها.

وإلى جانب آخر عقد كريم طابو الأمين العام لحزب جبهة القوى الاشتراكية (المعارض) تجمعا بولاية «تيزي وزو» (120 كيلومترا شرق العاصمة) انتقد الهدوء الكامل لإي في عام 2005.

العربية والأجنبية التي تتواجد فيها الجالية الجزائرية قد حاولت يشتي الطرق إقناع الماهجرين بجدوى المشاركة في الانتخابات، كما ذهبت بعض الفضليات إلى حد إبلاغ الرعايا الجزائريين بموعدهم لتنظيم تجمعات ولقاءات مع مسؤولي الحملات الانتخابية للرئيس المرشح عبد العزيز بوتفليقة، هو الوحيد الذي قام بحملة انتخابية في الخارج، بالنظر إلى الإمكانيات المادية البشرية التي يتوفر عليها.

من جهة أخرى قامت وزارة التضامن الوطني والجمالية بتوقيع اتفاقية مع شركة الخطوط الجوية الجزائرية (قطاع عام) يتم بموجبها منح الماهجرين تخفيضات في سعر تذاكر السفر عندما يعودون من وطنهم، وتتراوح نسبة التعويضات ما بين 38 بالمائة إلى غاية 59 بالمائة.

ويثير الإعلان عن هذا القرار في قلب حملة انتخابات الرئاسة القائمة عدة علامات استفهام، خاصة في ظل التركيز غير المسبوق على الجزائريين المقيمين في الخارج، في محاولة لإقناعهم بالتصويت في الانتخابات الرئاسية التي يظل شبح المقاطعة هو أكثر ما يوقر القائلين عليها.

وإلى جانب آخر عقد كريم طابو الأمين العام لحزب جبهة القوى الاشتراكية (المعارض) تجمعا بولاية «تيزي وزو» (120 كيلومترا شرق العاصمة) انتقد

الجزائر «القدس العربي»

من كمال زايت:

يشرع الجزائريون المقيمون في الخارج غدا السبت في الإدلاء بصواتهم في الانتخابات الرئاسية. وستستمر عملية التصويت أيام وذلك إلى غاية يوم الخميس القادم، وقد بلغ عدد الناخبين من الماهجرين حوالي مليون.

وأضاف البيان أن عدد النساء المسجلات في قوائم الانتخابات الرئاسية المقر إجراؤها في التاسع من نيسان/أبريل الجاري يبلغ 20.6 مليون، بينهم حوالي مليون من الجزائريين المقيمين في الخارج.

أعلنت وزارة البيان أن عدد النساء المسجلات في قوائم الناخبين بلغ 11.2 مليون، بما يمثل 55 بالمائة من مجموع الناخبين، بينما بلغ عدد الرجال 9.3 مليون ناخب، بما يمثل نسبة 45 بالمائة فقط.

وذكر بيان الداخلية أن عدد سكان الجزائر ارتفع من 29.1 مليون نسمة عام 1998 إلى 34.8 مليون نسمة، من أبريل 2008.

وكانت السفارات والقنصليات في معظم العواصم

وصفه بـ« السوريالي و» الملحمة الكبرى»

احتجاج وسط الجيش والمعارضة باسبانيا بسبب سخرية رئيس الحكومة من نزاع جزيرة تورة

أخطأت التقدير والتصرف باستعمالها العسكرية ووحدة الوطن.

وأعلنت الناطقة باسم الحزب الشعبي المعارض في لجنة الدفاع، بياتريس رودريغيث سالونيس، أن تصرف سيستيرو يندم عن غياب الاحترام للمؤسسة العسكرية، حيث نشرت آراء عدد من كبار الضباط العسكريين وقتها ونعتهم رئيس القوات البرية سنة 2002، الجنرال الفونسو برادو سانتيانا، الذي رد على سيستيرو واصفا التدخل العسكري في جزيرة تورة بأنه «فصل مشرف».

وقال سانتيانا «كان إنذارا للمغرب لتحذيره من أنه لا يمكن خوض معامرة عسكرية ضد الجيش الإسباني الجهادي قد نزلت على الجزيرة في منتصف تموز/يوليو 2002 وتدخل بعدها الجيش الإسباني بقر، وتوسط وزير الخارجي الأمريكي الأسبق كول باول بين البلدين لغض النزاع.

اعتبرته المعارضة بالتسرع والمرتل وأثار تحفظ منظمة حلف الأطلسي، وأجاب سيستيرو بنوع من السخرية أن «كل ما قامت به حكومة أثار في المجال العسكري هو المشاركة في حرب غير قانونية في العراق والملحمة الكبرى في جزيرة تورة، وعليها التحلي عن انتقاد تصرفنا في كوسوفو».

زعيم المعارضة اليمينية، ماريانو راخوي، تبنى لهجة حادة إزاء سيستيرو وطالبه بتوضيح موقفه من نزاع جزيرة تورة وهل هو متفق مع الموقف الإسباني الذي يقول ان المغرب غزا الجزيرة في صيف تموز/يوليو 2002.

غير أن سيستيرو تجاهل المطالبة بالتوضيحات التي ألح عليها ماريانو راخوي، وتقول مصادر قريبة من الحزب الاشتراكي الحاكم أن سيستيرو، من خلال جوابه، أراد أن يترك موقفه واضحا بشأن هذا النزاع وهو أن حكومة أثار

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

عادت جزيرة تورة التي كادت أن تفجر مواجهة مسلحة بين الرباط ومدريد في صيف 2002 إلى واجهة الأحداث السياسية في إسبانيا بعدما سخر رئيس حكومتها خوسيه لويس رودريغيث سيستيرو في البرلمان بطريقة من معالجة سلفه خوسيه ماريانو أثار لهذا النزاع، الأمر الذي ترتب عنه احتجاجا من طرف المعارضة اليمينية ومن جزء من الجيش الإسباني.

وكان البرلمان الإسباني قد شهد الأسبوع الماضي حدثا فريدا من نوعه، فبينما كان النقاش منصبا حول قرار حكومة سيستيرو سحب الجنود الإسبان من إقليم كوسوفو، وهو القرار الذي

سكان يشكون من تخلي السلطات عنهم بمجرد أن تلاشى عنف الجماعات الاسلامية

دلس.. بلدة جزائرية تضرت من الاقتتال الداخلي تعاني اليوم من الالهال

يقوض الدعم لقضيتهم. وقال وزير الداخلية نور الدين بيزدزهوني في الاول من آذار/مارس إن 120 إرهابيا قتلوا منذ بدء سلسلة من الهجمات بمنطقة دلس في آب/أغسطس الماضي.

ولا يزال التمرد قضية شائكة إذ أن معظم الأشخاص الذين أجزيت معهم مقابلات بالمنطقة لم يرغبوا في مناقشة مسألة نفوذ جناح تنظيم القاعدة بشمال أفريقيا. ويقول سكان محليون إن الكثير من المتمردين المتقين لهم اقارب في دلس.

وقال مسؤول محلي في اولول/سبتمبر عام 2007 بالسلامة «تحسن الوضع... العديد من الشبان القوا سلاحهم وقرروا قبول العفو».

تخلت عنهم السلطات ذات العقلية الأمنية. وقال مقرر علال (35 عاما) وهو عاطل عن العمل «بالنسبة للمسؤولين، هذه المنطقة ارض محايدة، منطقة إرهابية حيث لا يمكن فعل شيء».

وقال ساكن آخر إن المخدرات أصبحت الهم الأكبر الآن وأضاف «الشبان بلا أمل».

السكان واستخدمت القتل لتسوية الحسابات. ولا يزال النشاط غائبا عن المنطقة الصناعية في دلس حيث يراقب حراس الأمن البلدي المخلف أو المجرورة.

وقال حارس أمن يجلس خارج مصنع كان يصنع البلاستيك ذات يوم «لا أندري متى سيعاد قتمه».

وقال زروالي رئيس البلدية إن الشركات التي كانت توظف عشرات الآلاف من الناس أغلقت لأن البيروقراطية الثقيلة جعلت من المستحيل عليها الاستثمار في العمل.

وحاول أحد المستثمرين المحليين إنشاء مصنع لإنتاج البلاستيك للاستخدامات الزراعية، لكن البيروقراطية وعدم الحصول على القروض في المواعيد المحددة أفسدا مشروعه.

وأضاف زروالي «المستثمر فقد عقله وماله».

وحدثت أعمال العنف في دلس في اولول/سبتمبر عام 2007 حين دمرت شاحنة محملة بثمانمئة كيلوغرام من المتفجرات وكنت في الميناء مما أسفر عن مقتل 37 والحق أضرارا بعدة منازل.

شنها متمردون اسلاميون بعد أن تبنا اسم القاعدة وبدأوا في محاكاة تكتيكات التنظيم التي تطوّر على تنفيذ تفجيرات مدمرة في المدن.

وجلب النهج الجديد دعاية إضافية للمتمردين لكن محللين امنيين قالوا إن هذا يزيد المجازة بسقوط قتلى بين المدنيين وقد

واستعادت الحكومة السيطرة على بلدات منخلة القبائل بعد أن ضعف الدم للتشدد الإسلامي بين السكان القلقين من الحرب، وإعلان أكثر من عفورسمي متتال مما دفع الآلاف للمتمردين إلى إلقاء سلاحهم.

وكان الاشتباكات المستمرة بين القوات الحكومية والمتمردين لسوء حالة البنية التحتية والبيروقراطية المعقدة حالت دون الاستثمار في المنطقة.

ولا يزال الطريق من دلس إلى ميززانة في الجبال مغلقة لأسباب أمنية. ويقول سكان محليون إن الشباب المحليين الذين يشعرون بالملل بليجان إلى المخدرات مثل القنب والامفيتامينات بأعداد متزايدة.

ويقول قوشي رابع (40 عاما) وهو أحد السكان العاطلين «بالنسبة للسائح دلس جميلة. بالنسبة لنا هي سجن يقع البحر على أحد جانبيه والجبل على الآخر».

وفي بلدات مثل دلس قبل عشر سنوات فقط كانت الولاءات والمعراضة تفرق بين الأصدقاء والأسر فيما قاتل المتمردين القوات الحكومية للسيطرة على المنطقة الجبلية الواقعة إلى الشرق من الجزائر العاصمة.

ولعب محمد حوميل ممثل جماعة الهجرة والتكفير الجهادية دورا رئيسيا في تجنيد الشبان من منطقة دلس مع بدء القتال. وأغلقت المدارس والمستشفيات وانقطع اتصال السكان بالعالم الخارجي بسبب حظر التجوال. وروعت الميليشيات

خائفة. ووجد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي أشرف على خروج البلاد الواقعة بشمال أفريقيا من الغوضى منذ عام 1999 ببرنامج للتنمية الوطنية قيمته 150 مليار دولار إذا أعيد انتخابا لرئاسة البلاد منذ الشهر.

وظهر بضعة مرشحين من عديمي الثقل لتحدي بوتفليقة (72 عاما) والذي يعتقد على نطاق واسع أنه سيفوز بالانتخابات التي تجري في التاسع من نيسان/أبريل ويمد ولايته حتى عام 2014.

ويقول منتقدون إن على المحارب القديم في حرب الاستقلال أن يفسح الطريق لجيل أصغر سنا من المعنيين بالإصلاح الاقتصادي.

ويقول أنصار إنه يستحق استمرار رقة الشعب فيه لوضعه الجزائر على طريق الاستقرار.

ويواجه الرئيس القادم تحديا مزدوجا من انخفاض عائدات الطاقة والضغط لتغيير سنوات من نقص استثمار القطاع الخاص مما أدى إلى معدل البطالة بلغ 70 في المئة بين البالغين تحت سن 30 عاما وفقا لتقدير رسمي عام 2005.

ويقول محللون إن الإخفاق في إعادة الأمل للشباب الجزائري يمكن أن يعزز الدعم لمن يقفون من المتمردين الإسلاميين ويضو بغرض الجزائر عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تحقيق استقرار طويل المدى.

الجزائر - رويترز، توفر نقاط التفتيش التابعة للشرطة والبالغ عددها 15 على الطريق من العاصمة الجزائرية إلى دلس سببيا كافيا للجور الذي يخيم على هذه المدينة ذات الميناء والمطلة على البحر المتوسط.

شواطئ بكر وخالية وغابات صنوبر وقلعة مترامية الأطراف عمرها العام كان يجب أن تجعل منها منطقة جذب سياحي، لكن دلس معزولة حيث تحاول التعافي من صراع أهلي وحشي انغمست فيه البلاد الواقعة بشمال أفريقيا في التسعينات. وما زالت بلدات كثيرة في منخلة القبائل الجبلية المضطربة تكافح للتخلص من تركه من أعمال العنف.

وفي ظل إكاثاتها السياحية وقربها من الجزائر العاصمة حيث لا تبعد عنها سوى 130 كيلومترا ربما كانت دلس تأمل في ما هو أفضل.

وتوقع رابع زروالي رئيس بلدية دلس أن يشجع تحسين الأوضاع الأمنية على الاستثمار الداخلي وتوفير فرص عمل في الولاية البالغ عدد سكانها 29 ألف نسمة حيث الصناعات التقليدية هي السردين والخبز.

لكنه أصيب بخيبة أمل. وأضاف «أستطيع أن أقول لك إننا لا نوفر أي وظيفة. الوضع مثير للقلق للغاية خاصة بين الشباب».

وانضم الكثير من سكان دلس إلى التمرد الإسلامي في التسعينات لكنهم يقولون الآن إن الإرهاب أفسح الطريق لعزلة

في ليبيا.. قبور بلا هويات تشهد على مأساة مهاجرين غير شرعيين يعيشون في السرية ويموتون مجهولين



هنا يرقد مئات الشبان الافارقة.. عاشوا في سرية وماتوا مجهولين

■ طرابلس - ف ب: تنتشر في مقابر العاصمة الليبية طرابلس مئات القبور التي تحمل شواهد كتب عليها «هوية مجهولة» أو «موطن أفريقي» أو «سلطة الموطن» تحوي جثثا لفظها المتوسط ودفنت دون مواكب تشييع ودون أن يتعرف على أصحابها أحد.

ومن سخرية القدر أن قبور ضحايا الحزم الأوروبية كثيرا ما يحفرها ويتعدها مهاجرون آخرون مستعدون هم أيضا لتحدي الموت بزوارق صغيرة على أمل الوصول إلى الشواطئ الأوروبية.

وفي مقبرة سيدي حامد في حي قرقارش السكني بالعاصمة الليبية تم تخصيص قطعة أرض لهذه القبور واحتفظها بسور من الأجر الرمادي يفصلها عن عين الفضوليين.

وقال المصري احمد الذي كان يحفر قبورا تحت شمس حارقة «ان القسم المخصص لهؤلاء المهاجرين ضاق بالقدامين. وهم يدفنونهم الان في مقابر اخرى». ويتنظر احمد هو ايضا الفرصة للمغادرة. وقال «انا لم اغادر بلدي لأقوم بهذا العمل. هذه مجرد محطة مؤقتة انه لا يخشى الموت مرددا، اذا مات فانها مشيئة الله». وعلى غرار احمد هناك

أكثر من مليون مهاجر غير شرعي في ليبيا على استعداد للقيام بمغامرة عبور محفوفة بالمخاطر إلى السواحل الإيطالية أو الماطية، بحسب أرقام للمنظمة الدولية للهجرة.

اما النيجيري محمد (35 عاما) فإنه لم ير زوجته وطفاله منذ سبع سنوات. وكان قدم إلى ليبيا بحثا عن عمل ولتوفير ثمن العبور إلى أوروبا الذي قال انه «حوالي ألف يورو».

وأوضح «لم أتمكن حتى الان من جمع المبلغ لأنه على إرسال المال شهريا لأستري». وأضاف «ان مشغلي الليبيين لا يدفعون لنا أجورنا دائما والمشكلة انه لا يمكننا التظلم خشية ان يبلغوا عنا أجهزة الهجرة».

وقال لورينس كثيرنا من المهاجرين الذين دفع العديد من المهاجرين إلى البقاء بشكل غير شرعي في ليبيا لمحاولة عبور المتوسط باتجاه أوروبا.

وتابع «ان العمال غير الشرعيين يجدون أنفسهم في ظروف بالغة الهشاشة. ولا يحق لهم الحصول على أية رعاية طبية أو قانونية أو في فصل الصيف».



زعيم الليكود اخفق في خطابه عندما لم يفتح عهدا جديدا وفوت فرصة سانحة



نتنياهو

آري شافيت

خلل صغير ظل على مراسيم اداء الحكومة الثانية والثلاثين في اسرائيل ليعين القسم، رئيس الوزراء المنتخب صعد الى المنصة وهو يحمل الخطاب غير الصحيح بسبب عدم النظام الذي يسود في ديوانه في الوقت الحالي. الامور التي تلهب الخيال التي اراد نتنياهو وان خلالها ان يعيد طرح نفسه بقيت في منزله في قيسارييا، بدلا من ذلك اضطر لقراءة نص ثقيل الوضع ارفقه، ولكن الخطاب الاصلي الذي نسبته رئيس الوزراء في البيت ليس مفقودا لحسن الحظ.

اليوم خلاصة هذا الخطاب:

«ايها المواطنين الاسرائيليون، انا افق امامكم مع شعور بالتواضع، قبل ثلاثة عشر عاما اعطيتموني تفكمتا وانا فلتحت، وخلال السنوات التي مرت تعلمت العبرة من الفشل.

ادركت ان خطتي الاساسي في ولايتي السابقة تمثل في أنني زرعت الخصام والشقاق، لذلك انتيت لاوحد وليس لأفوق، ليتت خصميا الحزبان.

انا ساكون رئيس وزراء لأولئك الذين صوتوا صدي بدرجة لا تقل عن الذين صوتوا من اجلي. انا اصغي لأراكمم وادرك مخاوفكم يا خصوصي، وانا امد لكم يد.

انا اعتقد اننا جميعا قد نضجنا في العقد الاخير. كلنا ادركنا اننا قد كنا على حق بدرجة معينة وانا قد اخطانا بدرجة اخرى، من منطلق الايمان باننا نملك نفس المصير ونفس الهدف سافعل كل ما بوسعي لجسر هو الفوق بربنا.

لن اتحدث في هذا المساء عن التحديات والتحديات معروفة: النذرة الإيرانية، الاسلام الراديكالي، الائمة الاقتصادية، ولكن في هذه الساعة العصبية نحن لسنا بحاجة الى ادراك الخطر فحسب، وانا الى زيادة قوتنا والظن والتميزق لتحدي السلام هو

ابراهيم تيروش

القادر على ضمان مستقبلنا في هذا المكان الصعب.

التعليم، الخطوة السياسية الهامة جدا التي يبادر اليها ارييل شارون لم تكن فك الارتباط، وانما الثورة في التعليم، سابق الثور التعليمية واقدام على خطوات حازمة ودراماتيكية من اجل تحويل اسرائيل من دولة مجموعة من الثقافات الى دولة جبهة، الحكومة الجديدة ستبذل استراتيجية شاملة، تستغل الازمة الاقتصادية وتواجهها من خلال خطة استنهاض واعادة بناء التعليم وتجديد للفوق الاسرائيلي.

الخطاب الذي نسبته نتنياهو في قيساريية تضمن ايضا عبارات اخرى، التزام بسلطة القانون، والتمزام بسلطة المعايير، والتمزام بالقانون الجوهري، ولكن الامر بالضرورة خاصة في الخطاب الذي لم يتمكن نتنياهو من القاته كان روح - اوباما التي ميزته، الجمع بين الوجود بالتغيير مع المحاولة للتوصل للمصالحة والسلم الداخلي.

التقترح نبوءة ليس بعيدا عن الواقع، النفاذ العاطفي من خلال اسوار العدا، نتنياهو اخطا من لحظته الاولى كرئيس للوزراء، هو اخطا عندما لم يلق خطاب اوباما الذي يفتح عهدا جديدا وفوت فرصة نادرة، ولكن المشكلة لا تكمن في الخطاب وانما في المنطبي، نتنهاهو هو واحد القاتل في العالم، وان يتحرك من خلال محيط عدائي داخليا وخارجيا، وهو يعاني من حماس شديد، هو لم يحصل ولن يحصل على يوم واحد من التسامح.

لذلك يجب ان تكون كلماته قوية وواضحة، مواجهة التحديات الماثلة امامه لئلا يترك كرئيس للوزراء بان يقول مقولات جديدة وان يقترح نهجا جديدا وان يبعث في النفوس روحا جديدة، على بنينامين نتنهاهو ان يجد صوته وبسرعة.

القادر على ضمان مستقبلنا في هذا المكان الصعب.

التعليم، الخطوة السياسية الهامة جدا التي يبادر اليها ارييل شارون لم تكن فك الارتباط، وانما الثورة في التعليم، سابق الثور التعليمية واقدام على خطوات حازمة ودراماتيكية من اجل تحويل اسرائيل من دولة مجموعة من الثقافات الى دولة جبهة، الحكومة الجديدة ستبذل استراتيجية شاملة، تستغل الازمة الاقتصادية وتواجهها من خلال خطة استنهاض واعادة بناء التعليم وتجديد للفوق الاسرائيلي.

الخطاب الذي نسبته نتنياهو في قيساريية تضمن ايضا عبارات اخرى، التزام بسلطة القانون، والتمزام بسلطة المعايير، والتمزام بالقانون الجوهري، ولكن الامر بالضرورة خاصة في الخطاب الذي لم يتمكن نتنياهو من القاته كان روح - اوباما التي ميزته، الجمع بين الوجود بالتغيير مع المحاولة للتوصل للمصالحة والسلم الداخلي.

التقترح نبوءة ليس بعيدا عن الواقع، النفاذ العاطفي من خلال اسوار العدا، نتنياهو اخطا من لحظته الاولى كرئيس للوزراء، هو اخطا عندما لم يلق خطاب اوباما الذي يفتح عهدا جديدا وفوت فرصة نادرة، ولكن المشكلة لا تكمن في الخطاب وانما في المنطبي، نتنهاهو هو واحد القاتل في العالم، وان يتحرك من خلال محيط عدائي داخليا وخارجيا، وهو يعاني من حماس شديد، هو لم يحصل ولن يحصل على يوم واحد من التسامح.

لذلك يجب ان تكون كلماته قوية وواضحة، مواجهة التحديات الماثلة امامه لئلا يترك كرئيس للوزراء بان يقول مقولات جديدة وان يقترح نهجا جديدا وان يبعث في النفوس روحا جديدة، على بنينامين نتنهاهو ان يجد صوته وبسرعة.

القادر على ضمان مستقبلنا في هذا المكان الصعب.

التعليم، الخطوة السياسية الهامة جدا التي يبادر اليها ارييل شارون لم تكن فك الارتباط، وانما الثورة في التعليم، سابق الثور التعليمية واقدام على خطوات حازمة ودراماتيكية من اجل تحويل اسرائيل من دولة مجموعة من الثقافات الى دولة جبهة، الحكومة الجديدة ستبذل استراتيجية شاملة، تستغل الازمة الاقتصادية وتواجهها من خلال خطة استنهاض واعادة بناء التعليم وتجديد للفوق الاسرائيلي.

الخطاب الذي نسبته نتنياهو في قيساريية تضمن ايضا عبارات اخرى، التزام بسلطة القانون، والتمزام بسلطة المعايير، والتمزام بالقانون الجوهري، ولكن الامر بالضرورة خاصة في الخطاب الذي لم يتمكن نتنياهو من القاته كان روح - اوباما التي ميزته، الجمع بين الوجود بالتغيير مع المحاولة للتوصل للمصالحة والسلم الداخلي.

التقترح نبوءة ليس بعيدا عن الواقع، النفاذ العاطفي من خلال اسوار العدا، نتنياهو اخطا من لحظته الاولى كرئيس للوزراء، هو اخطا عندما لم يلق خطاب اوباما الذي يفتح عهدا جديدا وفوت فرصة نادرة، ولكن المشكلة لا تكمن في الخطاب وانما في المنطبي، نتنهاهو هو واحد القاتل في العالم، وان يتحرك من خلال محيط عدائي داخليا وخارجيا، وهو يعاني من حماس شديد، هو لم يحصل ولن يحصل على يوم واحد من التسامح.

لذلك يجب ان تكون كلماته قوية وواضحة، مواجهة التحديات الماثلة امامه لئلا يترك كرئيس للوزراء بان يقول مقولات جديدة وان يقترح نهجا جديدا وان يبعث في النفوس روحا جديدة، على بنينامين نتنهاهو ان يجد صوته وبسرعة.

دعوة ليرمان الى الانضباط



دان مرغليت

إذا لم يدعُ بنيامين نتنياهو وافيغودور ليرمان الى الانضباط، فان ولايته ستكون مليئة بأعمال سياسية تخرق النظام وبالقائه الزجاجات الحارقة الفظيعة، وقد نشأت الحاجة لذلك امس مرتين- في احتفال تبادل الوزراء في وزارة الخارجية وفي الامن الداخلي.

يوجد منطوق في اقوال ليرمان في أن الحكومة ملزمة فقط بخريطة طريق جورج دبليو بوش- التي تسعى رسميا الى اقامة دولة فلسطينية قابلة للعيش ومستقلة- وليس الى مسيرة انايوليس، ولكن اتخاذ موقف كهذا هو موضوع لمدارات عميقة وليس لقول يمتشق من تحت الابط، فله معارضون من اليمين ومن اليسار في الائتلاف نفسه.

ليبرمان حاول أن يقرر حقيقة ناجزة، استجب ببرد فعل امريكي فوري وبكل العناية المناسبة لوقفه، فلا يحتمل أن يكون ليرمان في جلدته اهرنوفتش، حزب اسرائيل بيتنا هو منظومة منضبطة تنفذ ارادة الزعيم، في هذه الظروف يحتمل أن يكون يتعين على المستشار القضائي منحاحم التحقيق في مزور أن يوضح بانها في ضوء التحقيقات الجارية في موضوع ليرمان، من غير العروب فيه أن يكون له تأثير على تحديد الوزير في وزارة الامن الداخلي.

أقي ديختر المعتزل قدم خدمة أخيرة جديرة للشرطة بتعقيبه بان على محققها الاساسية للحكومة،

وعليه فقد كان مفاجئا ظهوره العلني الذي ينطوي على بعد تهديدي في وزارة الامن الداخلي، حتى انني الوزير المكلف من جانبه اهرنوفتش بانها الرجل السليم في المكان السليم الذي «يعرف ماذا يفعل»

مجرد مشاركته في احتفالات الوزراء المتئين لاسرائيل بيتنا (ليس مع د. عوزي لنداو) ليست أمرا سليما، فيده مشاركة تعطي تلميحا بان الحديد يدور عن وزراء هم بالاجمال النزاع الطويلة ليرمان، مبعوثو رجل- مثله، الطواقم المهنية يجب أن تفهم بان لديها مصلحة معه، وليس مع المشاركة في احتفال اهرنوفتش، بحضور ضباط الشرطة الكبار، مقلقة ومثيرة على نحو خاص، وهو تلميح شديد الوضوح

اسرائيل اليوم 2009/4/2

الشرة والطمع ابرز صفتين افضتا بولمرت الى نهاية طريقه السياسي مبكرا

المال أسقطه



ايهود اولمرت

برغم اخفاقات حرب لبنان الثانية تجازي تقرير فينيو غراد، لقد سقط لصفقة الحزب وتحدثوا عن قتل مدنيين، افساد املاك واستخادام ذرائف فوسفور يدل على ان جهاز القائد العسكري يعمته ان يعمل بسرعة تحت الضغط الجماهيري، اسبوع من التحقيق العاجل لدى الشرطة العسكرية كان يكفي للناائب العسكري العام في بقر بان الجنود كتبوا او بالخوا في اقولهم في لقاء خريجي المعهد العسكري التمهيدي على اسم راين واغلاق الملف.

التحقيق العاجل للجيش الاسرائيلي يبرز الاهمية العامة الكبيرة التي كانت لنشر محضر اقوال الجنود، حتى النشر امتنع الجيش عن تحقيق جنائي يقتل مئات المدنيين الفلسطينيين في غزة في الرصاص المصبوب،

مدير المعهد العسكري داني زيمر، نقل المادة في مكتب رئيس الاركان قبل اسبوعين من الكشف في وسائل الاعلام ولكن فقط بعد النشر تقرر التحقيق.

عندما ايضا تراقب التحقيق باعلان من رئيس الاركان بانته لا يصدق الشهادات المنشورة.

في جهاز الامن ساعوا الى الفرغ باغلاق الملف والاستنتاج بان الجنود رواوا اخيلة، وكروا بمبالغة شاعات غير مستوادة وكرو وزير الدفاع ورئيس الاركان الكليشييه المروج في أن الجيش الاسرائيلي هو

معاريف 2009/4/2

روبك روزنثال

كانت خطبة وداع ايهود اولمرت مميزة لمدة ولايته كلها، كان اولمرت وما يزال رئيس حكومة تعوزه تماما حاجة حيوية مطلوبة للزعيم الا وهي حب الجمهور، كان اولمرت دائما، وعلى نحو ظاهر مددة ولايته، رئيس حكومة لا ينجح في إثارة الشعور، ليس الحديث عن الاهداء خاصة، وجد رؤساء حكومات انثروا الحب، مثل بيغن وراين وشارون في نهاية ايامه، ابنا جيله اللذان ورثاه باراك وبيني، لا يثيران الحب، لكنهما يثيران الردى، الثقة او عدم الثقة، فيراك متحرف لكنه يمنح احساسا بالحماية، ونتنهاهو يتبر مشاعر متناقضة من الاندباب والعداء، واكلهما يعد شخصا «مشككا» ويحمل صندوق انتقادات لاذعة، وقاسية، لكنهما هناك، اما اولمرت فقد انفضل.

التقص مزمزا اخرى عنده، وعلى راسها الثقة بالنفس، والفضاحة، والبلابغة الدقيقة، من المحقق انه اخف من نتنهاهو، هذه الامور عملت في مصطلح، لكن صفة اخرى افضلت، وهي غير الصلف الذي يثره في كل مكان يعضي اليه، واستمترانه من حوله، الذي تدل عليه لغة جسه، أثر ذلك في الجملة في نظر

كانت خطبة وداع ايهود اولمرت مميزة لمدة ولايته كلها، كان اولمرت وما يزال رئيس حكومة تعوزه تماما حاجة حيوية مطلوبة للزعيم الا وهي حب الجمهور، كان اولمرت دائما، وعلى نحو ظاهر مددة ولايته، رئيس حكومة لا ينجح في إثارة الشعور، ليس الحديث عن الاهداء خاصة، وجد رؤساء حكومات انثروا الحب، مثل بيغن وراين وشارون في نهاية ايامه، ابنا جيله اللذان ورثاه باراك وبيني، لا يثيران الحب، لكنهما يثيران الردى، الثقة او عدم الثقة، فيراك متحرف لكنه يمنح احساسا بالحماية، ونتنهاهو يتبر مشاعر متناقضة من الاندباب والعداء، واكلهما يعد شخصا «مشككا» ويحمل صندوق انتقادات لاذعة، وقاسية، لكنهما هناك، اما اولمرت فقد انفضل.

التقص مزمزا اخرى عنده، وعلى راسها الثقة بالنفس، والفضاحة، والبلابغة الدقيقة، من المحقق انه اخف من نتنهاهو، هذه الامور عملت في مصطلح، لكن صفة اخرى افضلت، وهي غير الصلف الذي يثره في كل مكان يعضي اليه، واستمترانه من حوله، الذي تدل عليه لغة جسه، أثر ذلك في الجملة في نظر

النجدة.. خصخصة الامن القومي

يديديا شتين*

القلب يقطر على الجندي الهيش، ذي النظارات، المدفون حيا في القطاع اللعين، كرنا لتأفقتنا «الاسراعصع من الموت»، ولكن التمتي لعل انماسة الشخصية لا يلغي ضرورة البحث في المسائل العامة التي يثيرها فداء الاسير: مسائل الامن القومي، نقل السؤولية في اعادة علماء شليط الى الحكومة الجديدة، ذات الطابع الوطني- الامني المشدد، يجب ان تحرك سباقا من الوعي العام فوات الاوان.

اعتدنا لعل حقيقة أن الدولة تخلي مكانها لقوى السوق من التعليم (الذي ينتقل الى ايدي شبكات خاصة- اقتصادية او ايدوبولوجية) وحتى البحوث والدراسات (الاستكمالية، للاغنياء)، من شواطئ البحر وحتى المقدرات الطبيعية، من السجون وحتى الكنايا!

ولكن حتى فرسان التخصصية مثل رونالد ريفان وماغربيت تانشر لم يسعيا الى خصخصة البحث في مسائل تتعلق بالامن القومي، ما ليس هكذا في اسرائيل: في شؤون فداء الاسرى بعد ان دولة كاملة، سكرى بالدموع، تنجرف في المزللق الجانبي السلس الذي تسيطر عليه وتديره، وهذا هو المهمل-محافل خاصة- في نهاية المزللق بانتظارنا نتيجة عسيرة ذات آثار استراتيجيية.

خصخصة السماسي لفداء الاسير ظاهرة للعيان: غلعاد شليط، جندي في جيش الدفاع الاسرائيلي، اصبح «ولدا» رجل الدعاية في خدمة الامة وهو ابن نو عام، المسؤولية عن اعادته الى الديار وان كانت على اقل الملكة، ولكن جمعية خاصة تشد الخيط: توجها، تشجعها وتضربها، وبالقابل، المعارضة لصفقة شليط هي في اساسها مخصصة، وتضروو الارهاب يقيمون خيمة احتجاج، لان مصيبتهم الشخصية تعظيم مكانة في هذا الموضوع، كم حزن، كم بائس، كم هو غير مثالية.

حساس تلتقت رسائل رسمية من صاحب السيادة الاسرائيلي، ولكن انذنها انصتتا لبواطن قلوبنا، التي تدار

القلب يقطر على الجندي الهيش، ذي النظارات، المدفون حيا في القطاع اللعين، كرنا لتأفقتنا «الاسراعصع من الموت»، ولكن التمتي لعل انماسة الشخصية لا يلغي ضرورة البحث في المسائل العامة التي يثيرها فداء الاسير: مسائل الامن القومي، نقل السؤولية في اعادة علماء شليط الى الحكومة الجديدة، ذات الطابع الوطني- الامني المشدد، يجب ان تحرك سباقا من الوعي العام فوات الاوان.

اعتدنا لعل حقيقة أن الدولة تخلي مكانها لقوى السوق من التعليم (الذي ينتقل الى ايدي شبكات خاصة- اقتصادية او ايدوبولوجية) وحتى البحوث والدراسات (الاستكمالية، للاغنياء)، من شواطئ البحر وحتى المقدرات الطبيعية، من السجون وحتى الكنايا!

ولكن حتى فرسان التخصصية مثل رونالد ريفان وماغربيت تانشر لم يسعيا الى خصخصة البحث في مسائل تتعلق بالامن القومي، ما ليس هكذا في اسرائيل: في شؤون فداء الاسرى بعد ان دولة كاملة، سكرى بالدموع، تنجرف في المزللق الجانبي السلس الذي تسيطر عليه وتديره، وهذا هو المهمل-محافل خاصة- في نهاية المزللق بانتظارنا نتيجة عسيرة ذات آثار استراتيجيية.

خصخصة السماسي لفداء الاسير ظاهرة للعيان: غلعاد شليط، جندي في جيش الدفاع الاسرائيلي، اصبح «ولدا» رجل الدعاية في خدمة الامة وهو ابن نو عام، المسؤولية عن اعادته الى الديار وان كانت على اقل الملكة، ولكن جمعية خاصة تشد الخيط: توجها، تشجعها وتضربها، وبالقابل، المعارضة لصفقة شليط هي في اساسها مخصصة، وتضروو الارهاب يقيمون خيمة احتجاج، لان مصيبتهم الشخصية تعظيم مكانة في هذا الموضوع، كم حزن، كم بائس، كم هو غير مثالية.

حساس تلتقت رسائل رسمية من صاحب السيادة الاسرائيلي، ولكن انذنها انصتتا لبواطن قلوبنا، التي تدار

الجيش الاسرائيلي يعاني من مشاكل اخلاقية خطيرة

عملية الكبت تستمر

غي بخور

التحقيق السريع في شهادات الجنود الذين شاركوا في حملة «الرصاص المصبوب» في غزة وتحدثوا عن قتل مدنيين، افساد املاك واستخادام ذرائف فوسفور يدل على ان جهاز القائد العسكري يعمته ان يعمل بسرعة تحت الضغط الجماهيري، اسبوع من التحقيق العاجل لدى الشرطة العسكرية كان يكفي للناائب العسكري العام في بقر بان الجنود كتبوا او بالخوا في اقولهم في لقاء خريجي المعهد العسكري التمهيدي على اسم راين واغلاق الملف.

التحقيق العاجل للجيش الاسرائيلي يبرز الاهمية العامة الكبيرة التي كانت لنشر محضر اقوال الجنود، حتى النشر امتنع الجيش عن تحقيق جنائي يقتل مئات المدنيين الفلسطينيين في غزة في الرصاص المصبوب،

مدير المعهد العسكري داني زيمر، نقل المادة في مكتب رئيس الاركان قبل اسبوعين من الكشف في وسائل الاعلام ولكن فقط بعد النشر تقرر التحقيق.

عندما ايضا تراقب التحقيق باعلان من رئيس الاركان بانته لا يصدق الشهادات المنشورة.

في جهاز الامن ساعوا الى الفرغ باغلاق الملف والاستنتاج بان الجنود رواوا اخيلة، وكروا بمبالغة شاعات غير مستوادة وكرو وزير الدفاع ورئيس الاركان الكليشييه المروج في أن الجيش الاسرائيلي هو

التحقيق السريع في شهادات الجنود الذين شاركوا في حملة «الرصاص المصبوب» في غزة وتحدثوا عن قتل مدنيين، افساد املاك واستخادام ذرائف فوسفور يدل على ان جهاز القائد العسكري يعمته ان يعمل بسرعة تحت الضغط الجماهيري، اسبوع من التحقيق العاجل لدى الشرطة العسكرية كان يكفي للناائب العسكري العام في بقر بان الجنود كتبوا او بالخوا في اقولهم في لقاء خريجي المعهد العسكري التمهيدي على اسم راين واغلاق الملف.

التحقيق العاجل للجيش الاسرائيلي يبرز الاهمية العامة الكبيرة التي كانت لنشر محضر اقوال الجنود، حتى النشر امتنع الجيش عن تحقيق جنائي يقتل مئات المدنيين الفلسطينيين في غزة في الرصاص المصبوب،

مدير المعهد العسكري داني زيمر، نقل المادة في مكتب رئيس الاركان قبل اسبوعين من الكشف في وسائل الاعلام ولكن فقط بعد النشر تقرر التحقيق.

عندما ايضا تراقب التحقيق باعلان من رئيس الاركان بانته لا يصدق الشهادات المنشورة.

في جهاز الامن ساعوا الى الفرغ باغلاق الملف والاستنتاج بان الجنود رواوا اخيلة، وكروا بمبالغة شاعات غير مستوادة وكرو وزير الدفاع ورئيس الاركان الكليشييه المروج في أن الجيش الاسرائيلي هو

أسرة التحجير
مآرئس 2009/4/2

النصيحة لنتنهاهو هي ان يضمن الهدوء حتى يستطيع الجميع التنفص

هدوء في الجوف

شخصا يمكنه ان يصنع الساعات لأن تفكيكها مسألة تجيدها وحده، اما تسيبني لبقني فعليك ان تحرص على الالتقاء بها بين الحين والآخر في كل اسبوعين في محادثة معمقة وليس من اجل البروتوكول، وبرة في الشهر كما يلزمك القانون، فلتدع اليك قادة احزاب المعارضة الاخرى بين الحين والآخر بمن فيهم احمد الطيبي ولتصنع لهم، حتى عندما تكون هناك هوية عميقة هناك دائما صالحات تتوجب الاستجابة لها وارضاؤها، ان كنت تريد معارضة تحللي بالمسؤولية فلتكن رئيس وزراء للجمع، هذا الامر سيديك في الاحصاء الاصوات في الكنيست ولتسال روبي ريفلين عن ذلك.

للتخلص من الغدبة السيئة بادارة الجلسات بالانكليزية رغم ان الغالبية مساعديك يعتبرونها لغتهم الام المفضلة، ولتعلم كيف تتحدث علانية بالوقت فقط، بهذه الطريقة لن يرسمك اي رسام كارتونوري مع انك طويس.

«السيرك سافر طويلا كذلك»، شارون اعتاد توجيه تساعته بهذه الطريقة عندما حصل على المقود بعد التفنرات العلانية التي قادت فيها الدولة ومن بعدك باراك، والاهم: الجوف يحتاج للهدوء والالغن يكون هناك ما يكفي من الهواء للاسماك وللرئيس.

* (كان رئيس الطاقم الشخصي لرئيس الوزراء ووزير الدفاع ايهود باراك)
مآرئس 2009/4/2

الهجوم في السودان لا مبرر للاحتفال

اسرائيل، فبعد ان فهموا باننا نلتقط استخباريا سفن السلاح، كسفينة التي اوقفت في قبرص، انقلخوا الى الطريق البري، والان، باتوا يهربون على مراحل في الكفاء وليس بعد البو في قافلة واحدة، كونوا واثنين من ندية، لشدة الاسف، انهيينا الحملة في غزة دون اي تسوية، في ظل قيام المصريين، الذين يحتفل معهم بثلثين بسبب ايقاف السلام، بكل شيء يمكن تقريبا كي يسبوا بالمانيا، اى، عدم وقف تدفق السلاح الى غزة، معنى القصف هو ان تنسيقا الامني مع المصريين يقرب من الصفر، فلو كانت هذه القافلة بغرض ان تصل الى مصر، فاي مشكلة كانت للمصريين للاسماك بها منلما يبدو القابضة بسفينة السلاح التي دخلت الى نطاقهم؟ اسدو ان ليس لدينا حقاً اي سلاح للاعتماد في هذا الموضوع على المصريين، وخسارة جدا.

محظور ان توصل اسرائيل الظهور كدولة اراهابية تقصف ايما تريد، متى تريد، في دول سيادية بعيدة، ان غدا من شأن هذا ان يعود علينا كاسلم المرتد، فاذا كان مسموحا لاسرائيل القصف، فلماذا لا يقصفها الآخرون؟ نحن نظهري في وسائل الاعلام العالمية كدولة خارقة للقانون الدولي.

هناك من تباهي عندما بالتفكير بان ايران ستدعم من هذا الهجوم، وليس هكذا هو الحال، صحيح، هم يشعشون هجوما محتملا من اسرائيل، ولكنهم يقدرنونه لان باطني، وحتى التهديد ينفي، ان تعرف كيف، وتهديدانا ضد حماس في المفاوضات على غلعا شليط لم تؤثر على المنظمة، حقا، ان وعيها بمجالات الزمن يختلف تماما عن عينا.

كان مهمنا قصف قافلة السلاح من حيث الفرصة المناسبة، ولكن ما كنت لافعل اكثر مما ينبغي بالانجاز، ليس لى اذنى صانع بضع تدفق السلاح الى غزة او خلق ردة، هو يدل فقط على ما سبقت للتكسبير ان كتب يقول: «الويل، هكذا تسخرني انجازاتي»

شخصا يمكنه ان يصنع الساعات لأن تفكيكها مسألة تجيدها وحده، اما تسيبني لبقني فعليك ان تحرص على الالتقاء بها بين الحين والآخر في كل اسبوعين في محادثة معمقة وليس من اجل البروتوكول، وبرة في الشهر كما يلزمك القانون، فلتدع اليك قادة احزاب المعارضة الاخرى بين الحين والآخر بمن فيهم احمد الطيبي ولتصنع لهم، حتى عندما تكون هناك هوية عميقة هناك دائما صالحات تتوجب الاستجابة لها وارضاؤها، ان كنت تريد معارضة تحللي بالمسؤولية فلتكن رئيس وزراء للجمع، هذا الامر سيديك في الاحصاء الاصوات في الكنيست ولتسال روبي ريفلين عن ذلك.

للتخلص من الغدبة السيئة بادارة الجلسات بالانكليزية رغم ان الغالبية مساعديك يعتبرونها لغتهم الام المفضلة، ولتعلم كيف تتحدث علانية بالوقت فقط، بهذه الطريقة لن يرسمك اي رسام كارتونوري مع انك طويس.

«السيرك سافر طويلا كذلك»، شارون اعتاد توجيه تساعته بهذه الطريقة عندما حصل على المقود بعد التفنرات العلانية التي قادت فيها الدولة ومن بعدك باراك، والاهم: الجوف يحتاج للهدوء والالغن يكون هناك ما يكفي من الهواء للاسماك وللرئيس.

يديعوت احرونوت 2009/4/2



قراءة في المشهد الحالي للرواية المصرية:

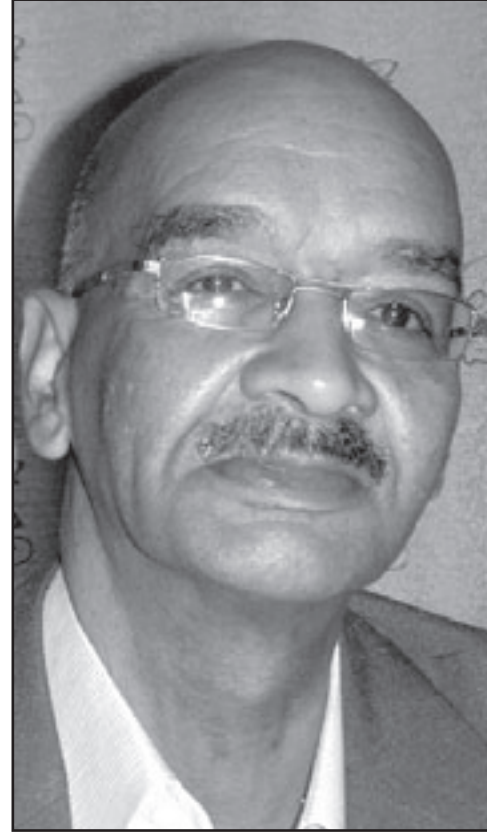
الأجيال الأدبية خرافة والتصنيف مجرد خانات!

د. حسين محمود *

■ عندما عرضت أحد البحوث الأدبية التي أجريتها قبل عشر سنوات على المرحوم الأستاذ الدكتور سلامة محمد سليمان قال لي باسماء: «الله! هذا كلام شبه الأبحاث بتاعتنا». لم أفهم، ولكنه فصل ما أوجز وشرح لي أن البحث يمكن أن يكون مقبولاً إذا تحدثت بنفس اللغة التي يفهمها ويقبلها الأكاديميون، وأنه طبقاً لهذا الشرح يطمئنني على أن البحث سوف يكون مقبولاً ولكن لن تكون له قيمة بما لم يحل من جديد.

نفس المنطق ينطبق على المشهد الروائي الحالي بمصر، فالقبول فيه هو من يستطيع أن يتكلم اللغة نفسها التي يتكلمها أهل الرواية، والذي يحترم قوانينها، ويعلم من داخل الكون السردي المتاح من التيار السائد وله. أما إذا حاولت أن تخرج من هذا النمط السائد ففي الغالب لن تجد آذاناً صغيفة، إذا استعبدنا شعبة الاستخفاف عن بعض الآراء المعلنة أو المستترة في تعليقات البعض.

ولكن هذا المنطق السائد يجد دائماً من يخرجون عليه ويلدون أعمالاً أدبية تكسر القاعدة، ويستطيعون أن يثبتوا أنفسهم لكي يرسخوا اتجاهها جديداً أو مدرسة بعينها، تؤكد صدق بعض كبار البنويين الذين يرون أن الأعمال الأدبية تحتوي على قوانينها بداخلها، وتتسم بناها بخاصية التوليد المستمر، بمعنى أنه من العيب فرض قوانين بعينها على أي كتابة جديدة.



مكاوي سعيد (القديس العربي)



وحيد الطويلة (القديس العربي)



عزت القمحاوي

غير المبالي، الثلاثة، يقتربون عمرياً من بعضهم بعضاً، فعزت ووحيد في العقد الرابع، وتجاوز المكاوي العقد الخامس، وإن كان لا يبدو عليه، ويقتربون أكثر في ذائقهم الأدبية واللغوية، شيق ومتين، غير خطوي والبحث على حيل روائية تضمن عناصر التثقيف والفضول والصراع حتى يصل الباحث إلى نهاية سعيدة بإثبات افتراضاته وإعلان انتصاره. وهي نفس طريقة المحققين الشرطيين، الذي يمكنه من حيل بخيوط الجريمة ويحلونها وتحليلها حتى يكتو أنغاز الجريمة في النهاية. ومن هنا لم يكن غريباً أن تكون أعمال أومبرتو إيكو مزيجاً بين تقنيات البحث العلمي وحيل الرواية البوليسية، وهو اتجاه أكد نجاحه، على الأقل جماهيرياً، مع دان براون في «شفرة دافنشي».

الخروج على ما يعرف بالألاد الرسمي، هو الذي يجمع بين ثلاثة من الروائين المعاصرين المصريين، الذين يصفون بين الشباب، رغم أن أعمارهم خرجت بهم من حيز الشباب إلى نطاق الكهولة، تعرفت عليهم وعلى أعمالهم العام الماضي، هم عزت القمحاوي ووحيد الطويلة ومكاوي سعيد.

عرفت هؤلاء في ظروف متباينة، فعزت القمحاوي بدير تحرير «أخبار الأدب»، مع أستاذة جمال الغيطاني، وعلى الفور اكتشفت أنه لا توجد صلة نسب وروائية بين الاثنين، إلا الإجماع على القيمة، والتشارك في المهوم القومية خاصة الثقافية. النولة الأولى من يعرفه مختلفة عن الولايات التالية، فهي في تلك المطاوعة إلى محاييد الانفلات بارد القلب، ثم كتشف رويدا رويدا أنه سمع طبع القلب ودود يشبه الطفل في براءته والرصبي في زقه والشاب في عفوانه الجسدي والنسخ في مخاوفه، يهوى اللعب مثل الطفل، والتراجع مثل الصبية، واستعراض قوة الشباب، وإصدار الأحكام التي تشبه حكمه الشيخ، ولا بد أن هذه الشخصية التي جلجولت في نفسه أن يصفه تأليلها بما همارة للعب، تنعكس أيضاً على أدبه، وقد عرفته فلم أحبيه في البداية ولكنني عندما قرأت له أعجبني.

أما الثاني، ووحيد الطويلة، فقد قرأت له أولاً، رواية جميلة عنوانها «ألعاب الهوى» ثم عرفته بعد ذلك، فوجدت أنه أكثر شبابياً وحيوية مما كتبت، وقد شاقني منذ صدق لوزن القمحاوي، وكان في الكثير من العبادي على السطح ولا كانا يختلفان في الأماق، يبدو ووحيد أكثر انساقاً وتوقفاً مع العصر والجمع والتكولوجيا، وكيف لا وهو يكتب غالباً، كما يقرأ هو نفسه، على جميع مقامي العالم العربي. والقهى هو نفسه الخط الذي يصل بين الطويلة والمؤلف الثالث مكاوي سعيد، فقد قرأت له على عجل رواية «تغريدة البجعة»، ثم عدت إليها وقرأت على مهل أكثر، وهي تعكس تماماً، فيها جملة تبدو بابتها على وجهه، ووراء تودة

التمرّد على المؤسسة

رغم أن عزت القمحاوي لم يشارك بعد في تكوين دائرة نشر خاصة به، ورغم أنه ينتمي إلى الصحافة الأدبية «الرسمية»، وأخبار الأدب، معه، يحاول التمرّد على كافة الأشكال المؤسسية التي تكبل إطلاق الإنسان وتخليقه، وهذا الهاجس هو ما يمكن أن نقابله تحديداً في رواية «الحارس»، ففي الرواية تتحول مهنة حراسة «الرئيس» أو السلطة العليا، التي قد تبدأ بالسلطة المحلية من بلدة صغيرة إلى أكبر سلطة على الكون بأكمله، إلى نوع من العبادة، بكل ما تحمل الكلمة من معاني الولاء والتكريس الكامل، إلى جانب الطقوس الصارمة الجامدة. الرئيس الحاضر الغائب، حتى وأنت في بيته لا تراه، ولكنه يسيطر عليك ويوجه كل حركاتك وسكناتك، بل إنه يسيطر أيضاً على عقلك ومشاعرك، حتى أن الحارس تجتأحه مشاعر الذنب، وربما أيضاً الخليفة، عندما يضبط نفسه هارياً من هذه السيطرة الطاغية، ليصبح هذا الرئيس في النهاية هو الغاية التي يطمح الجميع، ليس في الوصول إليه، ولا حتى رؤيته، ولكن إلى أن يقع نظر الرئيس الجليل على سيات هذه الثقافة مناقشا لها ومتحرراً عليها.

نفس الحال في ألعاب الهوى التي تبدأ برؤية خيالية للعالم الآخر تستدعي أعمال دانتي الليبيرتي وأبي العلاء العري وغيرهما من تراث العالم الآخر العالمي، وفي حالة مكاوي سعيد فمما يؤكد الناقد يسري عبد الله «بدأنا مع العنوان [...] فمّة إشارة نصية داخل الرواية تحيلنا على عنوانها، حيث يُشَبَّه السارد الرئيسي إحدى الشخصيات المركزية من الرواية (عصام) وفي صومته البجعة حين تزحف بأعينها الأخيرة وهي على حافة الموت. غير أن هذه النصية كانت مراوغة إلى حد كبير، بحيث تخشّف أن الراوي نفسه بعزف لحته الأخير».

تبقى كلمة أخيرة حول هذا المشهد من مشاهد الرواية المصرية الحديثة، وهي قدرته على التجرد وعلى التوليد المستمر، فمع ووحيد الطويلة هناك اختلاف كبير ما بين «ألعاب الهوى» و«كما يليق برجل قصير» في موضوع السرد وتقنيته ولغته، وكذلك الحال عند عزت القمحاوي، الذي يختلف تماماً في «غرفة ترقى النيل»، «الحارس»، وفي انتظار جديد مكاوي سعيد نستطيع أن نؤكد أن هؤلاء الأدباء لن يتوقفوا عند مرحلة ما في تطوّرهم أنفسهم، كما لم يتوقفوا عند مرحلة معينة من مراحل التطور الروائي، ومن ثم هذا ما يدعوننا أن توقع أن تكون أعمالهم القادمة أكثر جدّ ونصراً واختلافًا، وأنهم يحققون بالانضمام إلى حركة الأدب وتاريخه.

عباءة محفوظ

ورغم أن الكتاب الثلاثة يهذه الأعمال يحتفظون لأنفسهم

عزت القمحاوي، بوليس في ثوب ديني، يعمل للحفاظ على نقاء المجتمع من أي مختلف بقياته بالوقوع ضمن التصور المسوح به. وبمنظرة تاريخية نرى أن فكرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما تطوّرت في اليوم في السعودية هي في الأصل تقليد ديني سعودي قديم يعود جذوره إلى ما بعد حركة محمد بن عبد الوهاب وقيام الدولة السعودية الأولى (1744-1818م). إذ في جوهر هذه الحركة إصرار على إعادة (مهداية) الناس وردمهم إلى الطريق المستقيم سلوكياً وأخلاقياً وفقوسياً، وهذا يأتي دور (المطاعة) من يطبقون ويحسبون عند الله هداية الآخرين وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر.

ويروي الرحلة الإنكليزي وليم بلجريف الذي زار الرياض عام 1863م في حقيقة الدولة السعودية الثانية أن الاحتلال المصري لمنطقة نجد وما صاحبه من تغيرات ومظاهر اجتماعية إضافة إلى انتشار مرض الكوليرا الذي فسده الناس باعتباره عقاباً من الله للانتشار الفساد والزبلية، كل ذلك جعل الملك (فيصل بن تركي) يتدخل ويطلب في اجتماع ضم المشايخ وأعيان نجد ضرورة الإصلاح وأن يحاسب الناس أنفسهم، وقد تخضض هذا الاجتماع من اختيار اثنين وعشرين رجلاً من المشايخ لهم بالصالح والتقوى محاربة الشرك ومظاهر الفساد والانحلال في المجتمع، من هنا بدأ (المطاعة) وهو الاسم الذي أطلق على هؤلاء الأشخاص المختارين للعمل بملاحقة كاملة من الملك وقد ركزوا على محاربة التدخين، ومحاسبة أي متغيب عن صلاة الجمعة، والحث على عدم الإفراط في السهر، ومع أي نوع من الموسيقى أو مظاهر اللهو.

ومع الملك عبد العزيز أصبح المطاعة شبه موظفين برواتب ثابتة بحسب مضاروي الرشيد التي تقدم رؤية تضليلية للجدول الاجتماعية الضخيرة للمطاعة وتطورهم التاريخي وأدوارهم الهامة في ترسيخ السلطة السياسية وضمان ولاء الناس لها.

وجهاز الهيئة بنظامه الحالي يعود إلى ما بعد حركة جهيمان وحادثة الاعتداء على الحرم المكي، وكما يذكر الهامي عبد العزيز القاسم فقد صدر نظام متجمل في حبه للهيئة ومُنحت سلطات متعددة، وتقبلها الناس كبديل في ظل عجز الجهاز الأمني الرسمي عن القيام بمهامه خاصة ما يتعلق بالقضايا الأخلاقية.

هكذا يتضح أن ربط فكرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجهاز أو أشخاص يرتبطون بالسلطة السياسية وبيدوتهم بالولاء لها تقليد قديم في السياسة السعودية، وأداة قديمة لتنفيذ رؤية الدولة حول كيفية سير الحياة اليومية وضبط سلوك الناس ضمن أفق متخضض دائماً.

وإذا كان ليس من التلوق فيما ظن أن يتخضض عن الجدل الدائر حالياً إلغاء الهيئة اليوم، وأسباب غياب الهيئة التي تنظم الحياة العامة، وما هي حدود الحرية الفردية، ومن يعكس ذلك في مرآة سوكيات الآخرين والحكم على نواياهم، يجب أن يطال النقاش البعد الديني لفكرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والاختلاف في التأويل والتفسير لمعنى النهي عن المنكر والأمر بالمعروف في القرآن.

تداعيات

حراسة الأخلاق

علي العمري *

■ من جملة القضايا التي يصعدُها الإعلام الرسمي في السعودية هذه الأيام قضية تجاوزات جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكما هو معروف فقد فقدت هذه الهيئة في منطقة التابو لسنوات طويلة لا يطالبها النقد ولا يُسبح بمنافسة أخطائها في وسائل الإعلام، لذا فربما يكون تصعيد أخطاء رجال الهيئة ومناقشة أشكال تجاوزاتهم القمعية هذه الأيام مؤشراً إلى توتر العلاقة بين السياسي والديني ولو مؤقتاً، مما يجعل من المشروع طرح أسئلة تتعلق بكيفية فهم الحراك الاجتماعي والديني والسياسي اليوم في السعودية.

وفي البدء أتصور أن الإعلام الموجّه دائماً لا يأخذ المتابع إلى منطقة الأزمات الحقيقية، فما نشهده اليوم إعلامياً في السعودية من دعاري تتعلق بحقوق المرأة والإصلاح الاقتصادي والثقافي وحتى الديني، أظنه للاستهلاك الإعلامي ولتغليب مشاكل وأزمات أشد حساسية داخل التسريح الاجتماعي، من السهل طرح قضايا تتعلق بالعنف الاسري أو تجاوزات رجال الهيئة أو الضخ الإعلامي الذي يحث على التسامح ونبد الإهراء... إلخ، لكن من الصعب طرح قضايا تتعلق بجنود العنف في الفكر الديني السائد، أو إعادة النظر بجديّة في مناهج التعليم وأنظمة القضاء، والرقابة على المال العام، والتحرك العملي لسن قوانين واضحة تؤسس لبني أولية لجمع حديث.

إن المسألة أعقد من اختصار الصراع في تيار ليبرالي صغير يساند الحكومة من أجل إصلاحات أنية وسطحية وتيار ديني متشدّد يسعى للحفاظ على مكتسباته التاريخية، فمّة تصاعّد للحس القبلي والباطني داخل المجتمع، وهناك مشاكل اقتصادية ملموسة تتعلق بالبطالة والبيروقراطية وتزايد الفقر ونقص المياه.

لقد عانى الإنسان في السعودية من طفرات اقتصادية مادية لم يوكبها تحديث على مستوى البنية الاجتماعية في ظل حالة من الضغط الإيديولوجي الديني والسياسي حاولت فرض التبعية وخلق نوع من الهوية الهيشة، وهي والطائفة والعائلة لأنه لا يشعر بالانتماء والضرورة الإحتماء بنوع من الهوية الخاصة.

وجهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا السياق هو أحد أدوات السلطة الثيوقراطية، بوليس في ثوب ديني، يعمل للحفاظ على نقاء المجتمع من أي مختلف بقياته بالوقوع ضمن التصور المسوح به. وبمنظرة تاريخية نرى أن فكرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما تطوّرت في اليوم في السعودية هي في الأصل تقليد ديني سعودي قديم يعود جذوره إلى ما بعد حركة محمد بن عبد الوهاب وقيام الدولة السعودية الأولى (1744-1818م). إذ في جوهر هذه الحركة إصرار على إعادة (مهداية) الناس وردمهم إلى الطريق المستقيم سلوكياً وأخلاقياً وفقوسياً، وهذا يأتي دور (المطاعة) من يطبقون ويحسبون عند الله هداية الآخرين وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر.

ويروي الرحلة الإنكليزي وليم بلجريف الذي زار الرياض عام 1863م في حقيقة الدولة السعودية الثانية أن الاحتلال المصري لمنطقة نجد وما صاحبه من تغيرات ومظاهر اجتماعية إضافة إلى انتشار مرض الكوليرا الذي فسده الناس باعتباره عقاباً من الله للانتشار الفساد والزبلية، كل ذلك جعل الملك (فيصل بن تركي) يتدخل ويطلب في اجتماع ضم المشايخ وأعيان نجد ضرورة الإصلاح وأن يحاسب الناس أنفسهم، وقد تخضض هذا الاجتماع من اختيار اثنين وعشرين رجلاً من المشايخ لهم بالصالح والتقوى محاربة الشرك ومظاهر الفساد والانحلال في المجتمع، من هنا بدأ (المطاعة) وهو الاسم الذي أطلق على هؤلاء الأشخاص المختارين للعمل بملاحقة كاملة من الملك وقد ركزوا على محاربة التدخين، ومحاسبة أي متغيب عن صلاة الجمعة، والحث على عدم الإفراط في السهر، ومع أي نوع من الموسيقى أو مظاهر اللهو.

ومع الملك عبد العزيز أصبح المطاعة شبه موظفين برواتب ثابتة بحسب مضاروي الرشيد التي تقدم رؤية تضليلية للجدول الاجتماعية الضخيرة للمطاعة وتطورهم التاريخي وأدوارهم الهامة في ترسيخ السلطة السياسية وضمان ولاء الناس لها.

وجهاز الهيئة بنظامه الحالي يعود إلى ما بعد حركة جهيمان وحادثة الاعتداء على الحرم المكي، وكما يذكر الهامي عبد العزيز القاسم فقد صدر نظام متجمل في حبه للهيئة ومُنحت سلطات متعددة، وتقبلها الناس كبديل في ظل عجز الجهاز الأمني الرسمي عن القيام بمهامه خاصة ما يتعلق بالقضايا الأخلاقية.

هكذا يتضح أن ربط فكرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجهاز أو أشخاص يرتبطون بالسلطة السياسية وبيدوتهم بالولاء لها تقليد قديم في السياسة السعودية، وأداة قديمة لتنفيذ رؤية الدولة حول كيفية سير الحياة اليومية وضبط سلوك الناس ضمن أفق متخضض دائماً.

وإذا كان ليس من التلوق فيما ظن أن يتخضض عن الجدل الدائر حالياً إلغاء الهيئة اليوم، وأسباب غياب الهيئة التي تنظم الحياة العامة، وما هي حدود الحرية الفردية، ومن يعكس ذلك في مرآة سوكيات الآخرين والحكم على نواياهم، يجب أن يطال النقاش البعد الديني لفكرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والاختلاف في التأويل والتفسير لمعنى النهي عن المنكر والأمر بالمعروف في القرآن.

.....

* شاعر وكاتب من السعودية

« زمن جميل مضى » فصول من حياة الناقد المصري البارز جابر عصفور

« عتبة بخور »: أوبريت فلسطيني تكريمياً للادباء والشعراء والكتاب الراحلين

الثقافي مصرياً وعربياً كانت عن كتاب حول طه حسين هو «الرايا المتجاوزة».

ومن المفارقات التي يتوقف أمامها الكتاب أيضاً كيف أن عصفور أحب في مراهقته وروايات يوسف السباعي الذي تولى بعد أكثر من 40 عاماً نفس منصبه كأمين عام للمجلس للثقافة (1994 - 2006) كما يتوقف أمام بحثه الأكاديمي الأول عن شوقي في شاعر العصر الحديث.

ويروي عصفور قصص لقائه الأول بصلاح عبد الصبور وفاروق خورشيد وعز الدين إسماعيل وعبد القادر القط وشكري عباد وبهاء طاهر وأمل دنقل مسترجعاً بكثير من الأسى والحزن ما عاشه جيله من تحولات قاسية بعد هزيمة حزيران/يونيو 1967 والمتغيرات التي جاء بها عصر السادات.

وعصفور عصفور الفصول الأخيرة من كتابه لتذكر زمن عبد الحلیم حافظ الذي يصفه بـ «زمن الحلم والرغبة في التوجه والخيال والأمل» أو زمن «حبيب الملايين» كما يصف الزعيم جمال عبد الناصر. ويكشف الكاتب في الصفحات الأخيرة من كتابه سر الخطاب الذي أرسله إلى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لكي يحقق له العدل الذي وعد به في خطبه ويفضل هذا الخطاب تمكن عصفور من الحصول على وظيفته كاستاذ في جامعة القاهرة بعد الظلم الذي لحق به وأدى إلى تجاوزه في حركة تعيينات المصريين.



جابر عصفور

عن ذكرياته مع طه حسين وقصة أول لقاء معه في فيلته وإماتان وكيف طلب منه عميد الأدب العربي أن يقرأ عليه أبياتاً من شعر أبي العلاء المعري وكيف انتهى اللقاء بنبوءة أطلقها العميد في حضور سهير القماوي بأن تلميذها سيكون «له انجاز في النقد الأدبي».

ومن المفارقات التي يكشفها الكتاب أن عصفور هو من تلقى كلمة أحماد العميد في حفل تكاين الذي أقامته الجامعة لته حسين كما أن أول جائزة نالها المؤلف في الانجاز

المسلمين في بلدته من خلال صدقة زكريا التوابتي الذي مارس تأثيراً أكبر على نصر أبو زيد إتضح فيما بعد. ويعطي المؤلف في كتابه مساحة كبيرة لصحبة أصدقاء قصر الثقافة في المحلة التي ضمت معه الشعراء أحمد الحوتي ومحمد صالح ومحمد فريد أبو سعده ومن الروائين سعيد الكفراوي ومحمد الخرنجي ومحمد المنسي قنديل وجار النبي الحلو ومرضيان جميل والدكتور نصر حامد أبو زيد الذي شغل حياته بكتابة شعر العامية كما يشكر الكتاب، ويستعرض قيم التسامح الديني التي نشأ عليها في مدرسة الأقباط التي تلقى فيها تعليمه الأولي ويحجب عصفور عن سؤال في شأن نفوره من الرياضيات وغرامه بالأدب وعن دور أساتذة سنوات دراسته الابتدائية في تنمية هذا الغرام الذي انتهى به دارسا للادب العربي في جامعة القاهرة. ويكثر من الأسى والزهو يتذكر عصفور الساعات التي كان يقضيها في كاترينا كلية الآداب مع زملائه من الأقطار العربية في نقاشات لا تنتهي في فضاء أقرب إلى فكرة الجامعة الحرة.

ويتحدث عصفور عن موقع أساتذته الكبار أمثال سهير القماوي وطه حسين وشوقي ضيف وعبد العزيز الهمواني وأندارهم في حياته كما ينطرق إلى مشاكساته معهم ويروي طرائف خصومه مع شوقي ضيف التي انتهت بانتصار ضيف الأستاذ على تلميذه المشاكس في غرة الامتحان.

ويغرد جابر عصفور فصلاً كاملاً للحديث

القومي للترجمة الناقد المصري البارز جابر عصفور مطلع الأسبوع الجاري بعض فصول سيرته الذاتية في كتاب بعنوان «زمن جميل مضى» صدر عن سلسلة كتاب اليوم. وتضمن الكتاب مجموعة من المقالات المترفة التي نشرها عصفور في صحيفة البيان الإماراتية قبل سنوات في مجلة دبي الثقافية والفكر التي نشرها في نقائص سيرته الذاتية لاسيما سنوات نشأته الأولى في مدينة المحلة الكبرى (دلتا مصر).

ويشير عصفور في مقدمة الكتاب الذي يقع في 195 صفحة من القطع المتوسط إلى أنه يستعيد في كتابه أياماً جميلة تركزت في النفس نوعاً من البهجة وتركت أثراً طيباً في الوعي ولا يخلو استرجاع الأذكرة لبعض مشاهد الماضي في الكتاب من دلالة الخاص على العام.

وتنطوي مقالات الكتاب على شعور من الأسى على الماضي الجميل الذي انتهى والذي يمنح فعل استرجاعه النفس على التشبث به والعودة إليه ولا يخلو تذكر الماضي في الكتاب من معنى الإذانة للحاضر والرفض للأسباب التي انقلبت بالجمال إلى قبح وبالعرفة إلى جهل وبالإستنارة إلى الظلام.

وهذا لا يعني أن الكتاب يحمل دعوة إلى الماضي فالكاتب يؤكد احتيازه لقولة الشاعر التركي نازم حكمت «إن أجمل البحار ما لم تدر بعد، فهو من الذين يسلمون أعينهم دائماً على المستقبل. وفي الكتاب يكشف عصفور عن رحلته مع القراءة في مكتبة «البلدية» بالحلّة الكبرى وعن سر «العلم كامل» الذي قاد به عالم القراءة ويتوقف كذلك أمام شخصية سعد السبيحي الذي قاد إلى الأقراء المنظمة.

ويشير عصفور إلى الأسباب التي أوشكت أن تذهب به للانضمام إلى شعبة الإخوان

«خطابات إلى الرئيس الإيراني» فيلم لبيتر لوم: حياة أحمدى نجاد السياسة والفن من وجهة نظر اليسار الأمريكي!



الرئيس الإيراني أحمدى نجاد

الباثوناما التسجيلية أنها أغفلت المشروع النووي الضخم، وتلك الجزئية رد عليها بيتر لوم موضحاً أن التركيز على القرى لم يكن بهدف فضح الفكر الإيراني وإنما كان محاولة لنقل صور مختلفة للحياة الريفية البسيطة وإبراز المفارقة بين ما تعانيه البلاد من تحديات وما تطمح في إنجازه من مشروعات استراتيجية عملاقة تغير موازين القوى في المنطقة، مشدداً على أن العناية بموقف الرئيس نجاد الإيجابي تجاه شعبه وحرصه على تأمين مستقبل بلاده العسكري لا يخرج باي حال عن فكرة التأييد لوقفه ضد المشروعات الاستعمارية المتربصة، بيد أن ثمة إتهام آخر واجهه المخرج الأمريكي بعد عرض فيلمه «خطابات للرئيس»، بمهرجان برلين من معارضي النظام الإيراني مفاده أنه لم يشر من قريب أو بعيد لديكتاتورية صديقه الرئيس الإيراني في تلميح له أن الفيلم لا يبدو كونه فيلماً دعائياً مستقراً لأمريكا ودون الغرب، الأمر الذي أوقع بيتر لوم المسكين في حيرة بين إتهامه من قبل الإيرانيين بفضح الفكر الذي يشي به الواقع القروي وبين المزاعم الأخرى بأن الفيلم مجرد دعاية لبيتر لوم المسكين ورئيسها دفع تكلفتها الصندوق من الاستحسان والاستنكار والآراء المتضاربة من جانب المؤيدين والمعارضين الأمريكي لدعم السنيما، ولكن على الرغم من شاهد عيان في قضية لها اعتبارها السياسي المهم ويبقى نجاد بطلاً في معركة لم يسبقه إلى ميدانها أحد.

في باديء الأمر جاسوساً جندته «Cia» لمعرفة خطوات إيران في عملية تخصيب اليورانيوم أو شيء من هذا القبيل، بيتر الذي يقيم حالياً في اليونان بأنه كان مثيراً للشك والريبة فما فعله لم يكن فوق مستوى الشبهات فالتصوير من فوق أسطح البيوت القديمة وبالقرب من المؤسسات الحكومية الحساسة لا يمكن أن يفسر على عكس التفسير التخاطري الأمني، ويعود بيتر لوم فيؤكد إن ثمة صداقة ربطت بينه وبين الرئيس الإيراني الذي وصفه بالتواضع والبساطة مشيراً إلى بعض المآثر الأخلاقية المؤثرة في شخصه، إذ يقول عنه إنه يتميز بالطيبة الشديدة والتعاطف المتناهي مع الفقراء وطبقة العمال واللاحين، ذكرنا أن الرئيس قام بنفسه بتخصيد جرح غائر في يد فلاح قابله ليشكو له سوء الأحوال المعيشية وعدم وجود مياه صالحة للشرب في قريته فوعده بأنه سيضرب مياه عذبة في القرب وقت ممكن مؤكداً له أن في الولايات المتحدة الأمريكية يوجد 40 مليون مواطن بدون عمل.

في تنفيذ مشروعه السينمائي الوثائقي المهم وحاز ثقة الرئيس نجاد فاقترّب منه وعرف الكثير عن خصاله الإنسانية وحدود وعيه وأفقه التسع لاستيعاب كل الأفكار والاتجاهات وهي ملاحظة سجلها المخرج في شهادته التاريخية التي حملها الفيلم وعبر عنها بكل وضوح، إذ يرى المخرج بيتر لوم أن سماح الرئيس الإيراني له بعمل هذا الفيلم في أعقاب رفضه لمشروعات كثيرة مماثلة تقدم بها مخرجون كبار كان آخرهم أوليفر ستون يعد فرصة ثمينة لعبور التاريخ من أوسع الأبواب فالمخرج الذي يحمل درجة الدكتوراه والفلسفة من جامعة هارفارد كبرى الجامعات العالمية يدرك أهمية ما حصل عليه من امتياز أدبي وفني وسياسي، غير أن هناك مزاجاً واحداً يجمع بينه وبين أحمدى نجاد ربما يتمثل في البعد الثوري في شخصيته كل منهما.

كل هذه العوامل خلقت جواً من التعاطف مع شخصية نجاد وأدت إلى تبني لغة التأييد في الفيلم الذي حمل اسمه عنوانين دالين، الأول «خطابات إلى الرئيس» والثاني «ديقراطية حقيقية»، والأخير ليس عنواناً للسيارو وإنما هو الاسم الذي رأى الجمهور الإيراني مناسباً للمضمون، حيث لم تكن هناك محاذير فيما يتعلق بحالات الفقر والجوع التي رصدها كاميرا المخرج الذي لعب كل الأدوار لخروج الباثوناما الإنساني بشكله الواقعي، فقد كتب بنفسه السيناريو وقام بالتصوير والإخراج، فضلاً عن أنه تحمل وحده تبعات التفتيش والشك من قبل الأجهزة الأمنية التي خلفته

القاهرة - القدس العربي

من كمال القاضي:

في خضم الزخم السياسي الذي تخلقه إيران والأحداث الصعبة التي يواجهها رئيسها أحمدى نجاد لإصراره على ضرورة إحترام الولايات المتحدة الأمريكية لسيادة الدولة الإسلامية الكبرى، ومشروعها النووي القائم كان طبيعياً أن تقترب السينما من الأحداث الساخنة وتتابع عن كتب ما يدور على الساحة السياسية من صراعات وترصد وتسجل رأي الشعب الإيراني في رئيسه العنيد المقاتل وتوضح التباينات والفوارق في آراء غالبية عظمى وتعتبره زعيم القرن وقلة قليلة تراه على النقيض من هذا الوصف، ولأن السينما الوثائقية معنية بالأساس بعملية التأريخ فإرساء التي تبدأ باكتشاف أسرار مرعبة للبيت المسكون الذي انتقلت إليه مؤخرًا.



لقطة من مسلسل «نور»

مهرجان الخليج السينمائي دبي يعرض 8 من أحدث الأفلام الروائية الخليجية

■ دبي - (د ب أ): أعلن مهرجان الخليج السينمائي الذي يقام في دبي الأسبوع المقبل عن عرض مجموعة من الأفلام الروائية الجديدة لنخبة من صانعي السينما في دول الخليج.

وقال مسعود أمروال مدير مهرجان للصحفيين الأربعة الماضي إن الدورة الثانية من المهرجان ستقام في الفترة من التاسع إلى 15 نيسان (أبريل)، وتشارك فيها أفلام روائية من الإمارات، السعودية، والعراق، واليمن، وتغطي مجموعة واسعة من المواضيع التي تشمل الأخلاق إلى الأسرة والمجتمع، ومن الدراما والتشويق إلى الرعب.

وأضاف: «من بين الأفلام المشاركة ثمانية أفلام جديدة، تتنافس خمسة منها في المسابقة الرسمية، في حين تعرض الثلاثة الأخرى ضمن برنامج «أضواء».

وتابع: «يكشف عدد الأفلام الروائية التي تقبلناها هذا العام عن نمو وتطور صناعة السينما الخليجية، وحصول صانعي الأفلام في منطقة الخليج، خصوصاً المواهب الصاعدة على المزيد من الموارد، وسعدنا في مهرجان الخليج السينمائي أن تقوم بتسليط الضوء على هذا التطور، وتامل في أن يمثل ظاهرة تنمو عاماً بعد آخر».

ومن الأفلام المشاركة في مهرجان هذا العام «الغرفة الخامسة» للمخرج الإماراتي ماهر الحاج، و«ويوي قصة عائلة أبو فارس» التي تبدأ باكتشاف أسرار مرعبة للبيت المسكون الذي انتقلت إليه مؤخرًا.

وتزاد مخاوف العائلة عندما تكتشف الابنة الكبرى غرفة غامضة تحتوي على ألعاب شيطانية وكتب أرواح سحرية وأدوات لاستخراج الجان وطرد الأرواح، بما فيها لعبة «عويجه». ويدفعها الفضول إلى اللعب بها مع أخيها الصغير، بالإضافة إلى فيلم مغامرات فوط للمخرج طارق راشد وهو فيلم متحرك ثلاثي الأبعاد يجمع بين التعليم والترفيه، وتدور أحداثه حول مملكة عالم النطق المليئة بالألعاب والعروض الترفيهية.

ويصور الفيلم الروائي السعودي الانتقام للمخرج وليد عثمان، قصة أربعة إخوة يعانون من سوء ظروف الحياة بعد فراق والديهم، يتورط أحدهم مع أكبر عصابات المخدرات بعد أن وجد في سيارته حقيبة رئيس العصابة. هنا، تتغير حياة هؤلاء، وتتحدر نحو الهاوية واليأس لتبدأ رحلة الانتقام التي لا تنتهي.

ومن العراق، يقدم المخرج عباس فاضل فيلمه فجر العالم، الذي يروي قصة أولاد العم «مستور» و«زمره»، اللذين تفرقهما حرب الخليج مباشرة بعد زواجهما، ويصاب «مستور» في أرض المعركة، وقبل أن يلغظ أنفاسه الأخيرة يطلب من صديقه «رياض» أن يتزوج من «زمره» بعد أن تضع الحرب أوزارها.

ويعرض المخرج اليمني فاضل العلفي، الحاصل على الدكتوراه في الإخراج السينمائي من جامعة موسكو فيلم الرمان الخاسر الذي يعالج قضية التطرف الديني من خلال جماعة إرهابية وأداة إلى اليمن، تتدرج بالدين كغطاء تعوي به الشباب للقيام بعمليات تخريبية.

ويقدم المخرج علي شاه حاتمي فيلمه الجديد صوت الحياة، الذي يتناول قصة شاب يعيش في إمارة رأس الخيمة مغرم بأفلام «ماري بوتر». وفي فيلم حنة، الفيلم الروائي الأول للكاتب والمخرج الإماراتي صالح كرامة، تعاني «ام حنة» من المرض، وقد أدت التغيرات التي تعتريها إلى طلاقها، وفي أحد الأيام، يصل قريب للعائلة، وهو بدوي جاء من الصحراء برفقة جماله لزيارة العائلة، فتجد حنة، فيه بدويلاً عن الأب الذي فقدته إثر طلاق أمها.

ويستعرض فيلم الدائرة للمخرج والممثل الإماراتي نواف الجناحي، قصة إبراهيم، الشاعر والصحفي الذي يكتشف أنه مصاب بمرض سيودي إلى وفاته، وفي إحدى الليالي يرى من نافذته اللص شباب وهو يقوم بأحدى سرقاته، يلتقي الصفة ليبدأ كل منهما في التعرف على العالم من وجهة نظر مختلفة.

أخبار فنية

«باب الحارة» و«نور» ضمن قائمة البرامج العشرة الأكثر مشاهدة عالمياً

دبي - من لاما جمال المجايدة:

حلَّ كلُّ من مسلسلي «باب الحارة 3» الذي عرضته MBC1 و«نور» (Gümüs) الذي عرضته MBC4 ضمن قائمة البرامج العشرة الأكثر مشاهدة عالمياً لعام 2008، وذلك بحسب التقرير السنوي الذي تجريه «يوروداتا تي في ورلد وايد» في أكثر من 80 بلداً ومنطقة حول العالم، والذي حمل عنوان: «عام تلفزيوني واحد في العالم - إصدار 2009»، بإشراف «ميدياميتري» العالمية المتخصصة بقياس نسب المتابعة للبرامج المرئية والمسموعة، والتفاعلية. وفي هذا السياق، قال مازن حياك مدير عام التسويق والعلاقات العامة والشؤون التجارية في مجموعة MBC: «مرّة جديدة، تأتي الإحصاءات والتقارير العالمية المستقلة لتثبت زيادة مجموعة MBC في المنطقة، وقدرتها المستمرة على توفير تجربة تلفزيونية فريدة للمشاهدين العرب، قوامها مروجة واسعة من البرامج والمسلسلات المستحوذة عالمياً والمنتجة محلياً والتي تتمتع بقدرة تنافسية عالية وينسب مشاهدة توازي تلك التي تتمتع بها أفضل البرامج التلفزيونية العالمية وأكثرها مشاهدة». وأضاف حياك: «يعود ذلك طبعاً إلى ولاء المشاهدين وثقة المعلنين بكافة القنوات المنتمية لمجموعة MBC والتي تدرك تماماً أنه على قدر الإنجازات تأتي المسؤوليات، مما يُفضي إلى الاستمرار بتوفير أفضل محتوى تلفزيوني، كما ونوعاً واداءً، والسعي الدائم للإرتقاء به إلى مصاف العالمية».

كما أظهر تقرير «يوروداتا تي في ورلد وايد» لهذا العام أن المعدل العالمي لمدة المشاهدة التلفزيونية اليومية للفرد خلال 2008 بلغت 188 دقيقة، أي زيادة قدرها دقيقة واحدة عن عام 2007. وتجدر الإشارة إلى أن التقرير نفسه يعمد على قياس أرقام ونسب وفترات المشاهدة عالمياً عبر دراسات تقنية متخصصة ومستقلة، مدعّمة بتحليلات علمية لخبراء متخصصين في مجال البث المرئي والمسموع.

«ثلاثون» التونسي فيلم افتتاح مهرجان الفيلم العربي التاسع بروتروم القاهرة - من سلامة عبد الحمي:

اختار مهرجان روتردام للفيلم العربي ببولندا الفيلم التونسي «ثلاثون» للمخرج فاضل الجزيري ليكون فيلم افتتاح الدورة التاسعة التي تقام في الفترة بين العاشر و14 حزيران (يونيو) القادم.

وقال الدكتور خالد شوكت رئيس مؤسسة «فيلم من الجوار» المنظمة للمهرجان لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الفيلم «ثلاثون» يلقي الضوء على قصة المصلح التونسي الكبير الطاهر الحداد الذي يصغه البيض بقاسم أمين تونس والذي طالب ابتداءً من عشرينيات القرن الماضي بتحرير المرأة التونسية ولقي الكثير من المعتنق من قبل الحافظين والمزمتين دينياً.

ويعرض الفيلم لأول مرة في حفل ختام الدورة الأخيرة لمهرجان قرطاج السينمائي، كما يعرض لأول مرة في هولندا في قاعة سينتيراما بوسط مدينة روتردام بإشراف بعد حفل الافتتاح بحضور مخرج الفيلم.

وأضاف شوكت أن الدورة التاسعة للمهرجان يشترك فيها ما يزيد على 50 فيلماً من أكثر من 20 دولة عربية وأوروبية معظمها من إنتاج عامي 2008 و2009 كما ينتظر حضور عشرات الفنانين والمخرجين والنقاد العرب الذين وجهت لهم الدعوة لإثراء أنشطة المهرجان.

وأوضح أن حفل الافتتاح يحضره السياسي الهولندي الغربي الأصل أحمد أبو طالب عمدة مدينة روتردام وهو أول سياسي أوروبي من أصل عربي يتولى منصب عمدة مدينة أوروبية.

وأضاف شوكت أنه من المقرر استضافة عدد كبير من نجوم السينما العربية أبرزهم الممثلة المصرية إلهام شاهين بطلة فيلم «خلطة فوزية» المشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة والممثل عزت أبو عوف رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بالإضافة إلى كوكبة من الممثلين والمخرجين المعروفين بينهم المصريان خالد أبو النجا وزينة

والمخرج السوري حاتم علي.

وأشار إلى أنه تم تخصيص ندوة من ندوات المهرجان الثلاث لمناقشة تجربة المخرجين العرب في إنتاج دراما تلفزيونية تستند إلى التقنيات الفنية المعرفية في السينما وهو ما جعلها متميزة وساهمت في الارتقاء بالإنتاج الدرامي العربي بحسب رأي النقاد الذين يرى بعضهم أن الضرورة هي التي أجبرت هؤلاء المخرجين على التحول إلى التلفزيون بينما تظل السينما مجالهم الطبيعي.

ويخصص المهرجان في هذه الدورة وبالتعاون مع وزارة الثقافة الجزائرية والسفارة الجزائرية في لاهاي برنامجاً خاصاً بالسينما الجزائرية تعرض من خلاله مجموعة من الأفلام الجزائرية الجديدة، كما تقر تنظيم ندوة عن السينما الجزائرية بعد الاستقلال يدعى لها مجموعة من المخرجين والنقاد الجزائريين. (د ب أ)

البراق

مأليك الا التنفيذ، ما يخاطر ببالك لكي تخلق مع النجوم.

العقرب:

كن صبوراً أولاً ولا تستعجل الأمور حتى ولو صادفتك بعض المشكلات والعراقيل، الزمن كفيل بحلها.

القوس:

لاترهق نفسك بمصاريف اضافية لا لزوم لها دع الآخرين يحكمون عليك كما أنت من دون تجمل.

الجدي:

رغم كثرة أعمالك والمصاعب التي تعترضك، حافظ على نشاطك وتتغلب على كل ذلك من دون صعوبة.

الدلو:

فترة مناسبة للمباشرة بمشروعات عاقلة استغفد من تيار الحظ لتحقق بعضاً من طموحاتك.

الحوت:

حاول أن تتكيف مع الظروف التي استجدت في مجال العمل يؤخذ عليك قيامك بأعمال تفوق قدرتك.

الحمل:

تمهل في اميائك تكسب أكثر، وترشيد العواطف حتى مع الطرف الآخر أهم من التعبير العشوائي عنها.

الثور:

مشروع جديد يعرض عليك وتبدأ التفكير به جدياً ابتعد عن خلاف أصدقاء سببه المادة.

الجوزاء:

تطور ونجاح بارزين في المجال المهني هذا اليوم تابع عمك لتبقى دائماً في المرتبة الأولى.

السرطان:

الأبواب مفتوحة أمامك، تحسن في وضعك المالي بإمكانك أن تأخذ المبادرات وتقيم ارتباطات على المدى الطويل.

الاسد:

اتخذ جانب الحذر ممن يدعون الصداقة والود حتى يصلوا إلى أهدافهم، نكسة مالية لا تلبث ان تستعيد التوازن بعدها.

العذراء:

مهمات متراكمة عليك انجازها في أقرب وقت والا أصبحت غير قادر على التخلص منها.

الميزان:

حذرك في الحب مذهل جداً

سودوكو

6	2						1
		4		6			8
	5			2	1		
			8			3	7
4	2			3			
		3	1			5	
6			9	4			
2					4	9	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	8	5	4	3	6	9	1	2
3	6	2	1	9	5	4	8	7
9	1	4	8	2	7	5	6	3
4	9	1	6	7	8	3	2	5
5	7	6	3	4	2	1	9	8
2	3	8	9	5	1	6	7	4
8	4	3	7	1	9	2	5	6
1	2	7	5	6	3	8	4	9
6	5	9	2	8	4	7	3	1

الحل السابق



لقطة من فيلم «ثلاثون»



صوت غارق في الطرب الاصيل

الغنية السورية سهير شقير: سيطرة الفن سبب هبوط مستواه والإعلام يتوجه لجماهير الفوغاء!

دبي - «القدس العربي»

– من حسين الطود:

صوتها نادر، غناؤها متفرد، ظهورها قليل، هي المطربة السورية سهير شقير، التي ارتبط اسمها بالمهرجانات لأنها المكان الوحيد الذي يحمل المناخ المناسب لما تقدمه من غناء راقٍ، في غناؤها تدافع عن حالة ثقافية، لهذا لم يتوجه إليها سماعاً للفن، وهي التي اعتبرتهم سبب الهبوط بمستواهم. تخفي من داخل روحها لتحاكي الوجدان ولترقى بالكلمة. من أجل ذلك، اختارت الغناء الصعب. في حوارها التالي مع «القدس العربي» تحدثت سهير عن أسباب عدم انتشارها كما يليق بصوتها وغناؤها، وتكلمت أيضاً عن تجربتها مع أخوها سميح شقير.

صوتك نادر، لماذا توجدك في الساحة الفنية نادر أيضاً؟
■ ارتبط وجودي دائماً بالمهرجانات، لأنني بحاجة إلى مكان يحمل المناخ الذي أقدمه، والذي يناسب طبيعة غنائي بسبب الجماهيرية الكبيرة التي تتلقى شيئاً جديداً، يُفترض أن يكون بعد ذلك السعي إلى الانتشار أكثر، لكن هذا ما لم يحدث في معظم الأحوال لأكثر من سبب.

بصراحة، ممن التقصير المنتج أو الملحنين أو منك أنت؟

■ دعنا لا نقول أن هناك تقصيراً، بل هناك ذائقة فنية متواجدة بقوة وهي الحس الفني للمتلقي. الذي يُصعب الأمر هم ممارسو الفن الذين جعلوا للغناء قانوناً، يضعون الفن من خلاله في قوالب لا تتناسب أبداً معي أو مع غيري ممن يقدمون هذا النوع من الغناء. هذه القوالب جعلتنا نغرد خارج السرب، لهذا لا نتوجه إليها انتظار الإعلام كما يجب، لأنه يتوجه للشكل السائد والغوغاء الجماهيرية. بالإضافة إلى أن المتجربين يهدفون إلى الريح المادي ومن الصعب الحصول على جماهيرية عالية من الشكل الغنائي الذي أقدمه، الممارسة يحددون هذه الذائقة الفنية ويهيئون ولا يرتقون بها وبالغناء، أنا لا أقول في نفس الوقت أن كل الموجودين من الفقهين والسطحيين، كما أنه من الضروري أن يكون هناك الأبيض، والأسود، والرمادي وكل الألوان ليظهر المتميز.

هل يمكن القول أن هذا النوع من الغناء لا يستهوي الجمهور؟

■ الجمهور يُلقن خطأ، وكما يُعطى يأخذ. الغناء الذي أقدمه كفيف، منذ بدايتي مع أخي سميح شقير، صاحب الفن التشنج والموجة والهادي والذي أصبح رمزاً لهذا الشباب، وأنا أرى أن ما أقدمه هو شكل ثقافي، نحن ندافع عن حالة ثقافية راقية، ترقى بالكلمة، والحس، والمزاج الغنائي، وكيفية توظيف التجارب في الغناء، كما يوجد أيضاً مفاتيح جمليات يُفخّن بطريقة جميلة، وساحرة، وشفافة، وعذبة، لكنهن لا يقترن من هذا النوع من الغناء، بالرغم من أنه يجب أن يكون موجوداً لأن الساحة الفنية تفقد لهذا النوع غناؤها يشبهني من الداخل، أنا في الحياة لا أتعامل أبداً بشكل سطحي مع الأشخاص، وأي شخص يقرب من دائرتي يكون ذلك بشكل حقيقي في التعامل، ويشغافية عالية، وهكذا شكل غنائي. لا يمكن أن أغني من الخارج، أو أن أكون استعراضية، لهذا غنائي يخرج من داخل روحي.

لقد أجدني على حزم من السؤال الذي كنت أريد أن

أطرحه وهو لماذا اخترت هذا النوع من الغناء؟
■ لأنه يشبهني، أنا حسية وأنا أكثر كثيراً بكل ما يحصل حولي، لهذا أتألم. حالة الألم في غنائي نابعة من كل شيء أراه مؤلماً لأن غنائي يخرج من الداخل كما سبق وذكرته. هو غنائي فيه تحد، لأن نوبة صوتي بدأت مع الغناء الصعب، كنت أسمع دائماً لأسمهان، وأسرتي الغناء الصعب، أسرتي الجملة الصعبة والمعقدة والتي تحتوي على وجدان عال، فصرنا لا أتوجه بسماعي إلا لهذا النوع من الغناء. بدون شك، لسميح مساهمة في كل هذه المرحلة حيث كان يحصل هذا الشكل الصعب الذي يحاكي الوجدان من الداخل.

■ هل يمكن أن نقول أيضاً أن هناك أزمة ملحنين يجدون صعوبة في تلحين هذا النوع من الغناء؟

■ بدون شك، أحد أصدقائي، المتحمسين لصوتي، كان موجوداً مع مجموعة من الموسيقيين، أسمعهم بعض المقاطع من غنائي مما ترك فيهم أثرًا، عندها سألوه ماذا أفعل، قال لهم أن هناك أزمة ملحنين، فأجابهم أحدهم «صوتها أكبر منا وإذا لمحا لها سيكشفتنا»، لكنني لأن لست يائسة، لأنني مرت في هذه الفترة من قبل وهضمتها، أنا الآن متصالحة مع هذا الوضع. عندما أشارك في المهرجانات، يكون هناك رد فعل جميل يرضيني ويعطيني حقي بالاعتراف بهذا النوع للصوت.

■ هل يمكننا أن نقول أن هناك قلة حظ؟

■ دعنا لا ندخل بقصة الحظوظ كثيراً لأننا سندخل بمزاج آخر.

■ لماذا هذا النوع من الغنيات مثلك ومثل مشلحين خليفة وأمية الخليل لا يستمر؟

■ اعتقد أن مشلحين بدأت الغناء أو بدأت تظهر وهي في سن الأربعين. في مرحلة معينة من العمر، الصوت لا يساعده صاحبه، أنا أيضاً لست صغيرة، لكن ربما لأنني بدأت الغناء وأنا صغيرة ومازلت أمر صوتي، استطعت الحفاظ عليه. هناك مرحلة يُفخّن فيها الصوت بدون شك. أنا أظن أنه ما زال أمامي عشر سنوات لأغني بشكل جيد قبل أن تقل مرونة الصوت بسبب الحبال الصوتية. بالنسبة لأميمة، وجودها مع مارسيل أعطاها بقدر ما حُجّمتها، بقيت مكانها لأنها ارتبطت به حتى عندما حاولت أن تغني منفردة. أنا أيضاً مرت في حالة الانضواء مع سميح، لكنني استعذبت هذا الانضواء لأنه عبّر عني وعن روحي وغنائي، كما أنه أعطاني ألباناً أحبها ولطائف اعتبرتها كينياتي. أنا وسميح الآن أمام مشروع لتشكيل فنانة من هذه التجربة، يعني أنا سأفرد قليلاً عن تجربته لكن بنفس الروح. خلال الشهر الستة القادمة ستظهر لنا أول مجموعة غنائية جديدة.

■ كان هناك مشروع تعاون مع فنان نسائي لتشكيل «فرقة سيمفونية عربية» أين أصبح؟

■ صحيح، الفنان النسائي أتى إلى الإمارات وبدأنا في المشروع، قدمنا أكثر من عرض مهم في دبي. لكن الفنان تعرض للكدمات مادية حيث عجز عن تأمين التمويل من النسائي، مما أدى إلى توقف المشروع.

■ مع من تعاملت من الملحنين من غير سميح؟

■ تعاملت فقط مع سميح.

■ لماذا كنت دائماً مع سميح؟

■ كانت نقطة عليّ لأنه يلحن كل أغانيه، وله لأنه يقدر أن يعبر أكثر عن ما يريد، وإيصال أغنيته بلحنه وكلماته. نفس الشيء ينطبق علي.

■ لماذا تركت العمل لفترة طويلة؟

■ أبدأ، أنا فقط أتيت إلى دبي منذ ست سنوات وهذا ما منعني من التواجد في كل حفلاته. لكن عندما تسمح الظروف للتواجد في نفس المكان، لا أتردد في الذهاب إليه.

■ لماذا أتيت إلى دبي طالما كنتما تاجحين كنتما؟

■ بالنسبة لي، العمل الموسيقي ليس مشروعاً حياتي، لدي عمل أكسب منه. أنا إعلامية، توجهت إلى الإعلام منذ فترة طويلة. بدأت كمذيعة، ثم معدة برامج، ثم مذيعة إخبارية، ثم معدة تلفزيونية، والأنا أنا منجحة في تلفزيون أبو ظبي.

■ ماذا توجهت إلى حفل آخر طالما لديك الصوت الجميل؟

■ أنا لم أتحرف الغناء لكل الأسباب التي ذكرتها سابقاً، أنا أغني عندما أريد أن أغني.

■ لكن عندما يمتلك الإنسان صوتاً رائعاً لا يصبح ملكه وحده؟

■ صحيح، لكن أنا أصر على أن لا أطلق صوتي إلا كما يليق. لا أستطيع أن أضعه في غير مكانه.

■ ما هو شعورك عندما تزين كل «ما هب وبه» بعنقي؟

■ أضحك من كل قلبي، لكن وجودهم ضروري في الوسط الفني.

■ البعض يعتبر أن الفن المحسوب على اليسار يهشم دائماً، ما تعليقك؟

■ قد يكون هذا صحيح، لكنني لم أفسد بشكلاً مباشراً أو



سهير شقير

ربما أنا حسنة التنية كثيراً.

■ انتهت إلى الإعداد ثم إلى الإنتاج. يعني بعيدة عن الأضواء، لماذا؟

■ يبدو أنني في طبعي لست شخصية استعراضية، أنا لا أحب أن أكون تحت الأضواء وهذا ليس هدفي. أول ما دخلت مجال الإعلام، كنت مذيعة في إذاعة رأس الخيمة، أحببت هذا العمل كثيراً، وأحببت التعامل مع الناس من وراء الميكروفون، لأن لعيني هي لعبة الصوت. أنا أتلقى صوتاً وأطلق صوتاً، هذا الشيء كان يتوافق مع مزاجي العام، أيضاً، أحسست أن لي فُسحة لإعطاء السمة الثقافية على البرامج التي كنت أقدمها مما أسعدني أكثر، فأخلصت لها وقتاً وأصبح الإعلام مهنتي التي أستطيع أن أقول من خلالها ما أريد.

■ عندهم هدهدات للأطفال، لماذا اخترت هذا التوجه؟

■ أنا، أم، لهذا غنيت كثيراً لابنتي، هذا النوع من الغناء يتوافق مع شرقنا الحزين، أنا أخذت كثيراً من هذا الشرق.

■ لماذا تعتبرينه حزين؟

■ هناك شيء في روحنا لا يمكننا إزالته، لا أعرف لماذا، لكنه متصل وعيق في أرواحنا.

■ ما السبب برباك؟

■ أرتجعه إلى التاريخ.

■ لكن هناك أمجاد في الشرق، وليس كله حزين.

فضائيات

مائدة القمة : بين مصالحتات takeaway ووجبات منلجة

لينا ابو بكر *

■ منذ التعمان الذي هرسته القبلة في فارس، إلى ذلك الخليفة العباسي الذي أمر هو لآكو بحفر غرزة له، يدفن فيها ويهرس رأسه، إلى حبل المشقة المعاصر الذي قدم رأس الرئيس العباسي – أضحية لأحفاد كولومبوس، وحتى آخر زامور خطر يضربه شرطة البيت الأبيض وسدنة المنظمات الحقوقية، للقبض على ما تبقى من رؤوسنا الرئاسية، حتى نصل إلى الشارع التي تحاك في الغلام لإشادة غوانتانامو جديد برتبة «خمس نجوم» يليق بزعمائنا الاسترقاطيين، «والحبل على الجرار» كيف نحافظ على حقنا بحاسبة مجرمينا كباقي شعوب الأرض، وعلى حق أعدائنا علينا بإحالتهم إلى قضاء دولي نزيه لا يكبل الجريمة بمكيايلين، ولا يُعنصر العدالة الكونية طالما أنه يتعامل معها بصفتها وصيا موكلا بالنايعة عن دراكولات بني صهيون ومصاصي الدماء الجدد؟ جاءت قمة الدوحة بتوصياتها وينودها لتعمل على مناصرة الرئيس السوداني عمر البشير الذي يتعرض لحملة شرسة يشنها أصحاب المصالح السياسية الذين لاتعنيهم مطالبات الإنسان ولا حقوق الضحايا. إنهم يتدرون بالعدالة كي يرتكبوا الظلم بضمائر مغلفة بالساتان الأحمر، يتدرون بالحق الدولي بينما هم يعضون الطرف عن جرائم تحاك في النور على مرأى من عدسات الكاميرات، والصور المعارة في الشوارع وعلى النواصي تحمل جثث السففور الأبيض، وبصمات إسرائيل الدامعة على جرائم حرب لات تقي ولا تلتزم من أحد غير الجريمة، وهذا ليس هروباً من جرائم زعمائنا، ولا هو بحث عن حجب نقطي بها تعريضهم للمساءلات القانونية، إنما هو حق إنساني وأخلاقي تستخدمه في وقته ونحن نرى ازدواجية المعايير القانونية، والحول القضائي المزمع في التعامل مع أمة عربية لم تزل ترزح تحت صنوف الذل والمهانة، تتفرج على التاريخ من قيو معتم، وتضحك له، شدقيها على الأضواء!!!

ما الذي طرحته القمة في جدول أعمالها بهذا الخصوص؟ ألم يحن الوقت أن تحدث تلك القمم استراتجية واضحة وشاملة ومبندة تجاه هذا التسعيف بحق عروش منزللة، تريق كرامة الأمة وتعفون الشعب بين أمم الأرض وشعوبها؟ ألم يحن الوقت للخروج من عبادة الإذانة وبوتقة الشجب إلى فضاء أكثر حيوية وديناميكية؟

وهل المصالحة العربية العرجاء التي تسير بقدّم واحدة، تضمن حصانة «رئاسية» لأولئك الذين ينتظرون دورهم في طابور العقاب كأنهم تلاميذ مشاغفون أو شلة حكام مستستخين من أسلافهم الذين كانوا يطيرون المصائم عن تيجانهم الصلحاء، وشعبهم يتصور جوعاً ويضي عمره في أزقة السجون؟

لو كنت مكان منظمي القمة لقدمت مشهيات اسرائيلية لبني كامب ديفيد كي يحضروا القمة عل وعسى يفيد هذا بلم التمثل العربي بوصاية اسرائيلية، لأنه بغير ذلك لا نتحقق وحدتنا العربية المصابة بنذوب تاريخية وعلامات فارقة لأنها راد تاريخ مشبهه ... ولكن أين فلسطين؟ فما بين ندابة رئيس الوزراء القطري حول عدم دعوى حماس ونجادي إلى القمة لضمان اكتمال النصاب العربي، وما بين الهسترات الخطابية التي نصبنا لنا زعماء من فصيلة ملك الملوك وإمام الأئمة، وغيرها فإننا نتساءل ما موقع الرئيس الفلسطيني من الإعراب القومي في ظل ما يطلق عليه: ما بعد غزة!!!

إن القضية الفلسطينية برمتها تتحول إلى حبة (بونبون) في حنك الرئيس أمام عدسات التصوير وشاشات التلفاز، وهو «طاعج حاله» وكاشخ» كأنه لم تكن هناك مجزرة وليس هناك شعب منكوب بوطن مصاب بانفصام سياسي، وشيزو فريزيا حزبية. يعني خلاصة الأمر، لا نريد لأهم قضايانا أن تغيب في دخانات المصالحتات قصيرة الأمد، ومحدودة الصلاحية، ولا نريد أن نتحول القضية الفلسطينية إلى معليات قعمية، أو وجبات مخزونة في ثلاثجات الموتى، وردمات التالسن الرئاسي .. فهل يتحقق هذا في ظل أزمات دبلوماسية طاحنة، وإرث من التكبكات مصاب بحدوى السقوط؟

أكثر من رأي

■ لقد فاض الكيل مع سامي حداد في الحلقة الخاصة بالقدس عاصمة للثقافة العربية، فحيث طرح صائب برقيات وجهة نظر استعراضية «كالعادة» تحمل الشعارات الرنانة «بالمنااسبة كان ينتقد الشعارات وهو خير من يرفعها على ظهر محنتي» وتحدث وتحدث عن النضال والقوانين والأجرام الصهيوني «بابد واناثة مطلقة» لبعلا ليس المطلوب منه أن يشتم أحداً- وتحدث عن الممارسات والجهود التي يبذلها الرئيس من أجل اثبات الحق التاريخي بالقدس، وهو إذ يبهجر طرحه، بعرض ما يطلق عليه «أسراره» جرت في المحادثات التفاوضية بين فلسطين واسرائيل، فإنه يخرج عن نطاق المغول وهو يدافع عما حققته تلك المفاوضات، فهل نعتبر هذا استهانة بالمعقل العربي، أم «ضحك على الحن»؟

إلا أنني أردت هنا التوقف عند سامي حداد وهو يريد على ضيفه السيد حافظ الكرمي عضو هيئة علماء المسلمين في الخارج، الذي كان يجيب عن سؤال حداد حول الاحقية التاريخية للفلسطينيين في القدس، فإنه ركز على الحق الاسلامي مما أثار حفيظة حداد الذي ذكره بنماذج فلسطينية مسيحية مشرفة برهنت على انتماء رائع كإبراهيم سعيد والمطران إيلان كيونتشي وجورج حبش وأضيف إليهم المطران عطا الله حنا، وغيرهم. وهذه لفظة ذكية من حداد اتجاه قضية حساسة جداً، وإن لم تكن عارمة، يجب الالتفات إلى المساواة التاريخية والانسانية والوطنية بين المسلم والمسيحي في إطار المشروع النضالي الفلسطيني، وخاصة من قبل علماء المسلمين، ليس لأن هنالك تقصيراً عاماً من قبلهم بقدر ما هو تعزيز للوحدة الوطنية وردم أي محاولات اسرائيلية لشق الصف الفلسطيني الواحد.

وليكن هذا دافعا نضاليا بالأساس، وأخلاقيا، وتوعويا، يتعد عن الخطاب الأحادي، أو الاعوجاج الايديولوجي «التاريخي» تحديداً .

تعنيف الطفل والمرأة

■ في صباح الـ «أم بي سي» يوم أول أمس، تم عرض تقرير حول هيئة إنسانية تضم مجموعة من المختصين القانونيين والنفسيين والنشطاء الحقوقيين من كلا الجنسين، الذين عملوا على إنشاء منظومة تحمي المرأة والمطل من العنف الأسري، بحيث خصوصاً رقماً مباشراً للطوارئ يستطيع به المرء الاتصال بالمعتدين والحديث إليهم ثم ليلتقيهم فيما بعد فيحصل على مشورة قانونية ونفسية أو ربما هي مساعدة وعون مبدئي، في حينه، يترجم إلى سعي حقيقي في سبيل التصدي للعنف، والاضطهاد الأسري، مما يعد خطوة إيجابية رائعة ولو أنها متأخرة، بها يمكن اتقاء تفشي الجريمة الاجتماعية، وبها يمكن الحد من مسالة نضوب الأطفال والنساء واللجوء إلى بيوت الدعارة أو مافيات أطفال الشوارع، ثم الحفاظ على البنيان الاجتماعي متيناً ونظفياً خالياً من الشوائب الضارة، ما أمكن، والأهم من ذلك أنه يقف بالمرصاد للتجاوزات التي يقوم بهارب الأسرة معتبراً أنه يستخدم حقه الذي وهبه له مجتمعه بالسيطرة على أفراد عائلته من خلال البطش والإرهاب

مجرد اللجوء إلى تلك الهيئة فإن ملامح التشوه الثقافي الموروث التي تسود بنياننا المجتمعي ستتلاشى شيئاً فشيئاً، هذه هي البداية، وبها يستطيع هؤلاء تأسيس قاعدة ممتدة إلى كافة مجتمعاتنا العربية، بحيث يسود الوعي لدى الأفراد بضرورة الحفاظ على الكرامة الذاتية، وعدم الرضوخ للجريمة الانسانية التي يمارسها النظام الذكوري في المجتمع تجاه المرأة والطفل، على اعتبارها عناصر مستضعفة، وهذا كله يسند الحق الإنساني لدى كل شخص بالعيش بأمان، وسلام، دون التهيب من رفض الاضطهاد، والظلم، مما يدعنا للإيمان بحقنا، ثم أداء واجباتنا بإخلاص وتقاني قائمين على المودة والاحترام المتبادل لا على الرهبة أو الرعب ...

هنا تحديداً نستطيع أن نواجه ضعفنا، أن نتخلص من الأمانا المكبوتة، وأحقادنا على الحياة والسلطات الشرعية والقانونية المتسعة، على المجتمعات التقليدية العمياء، على الأعراف المتعنتة، والموروثات المهترئة، وهنا تحديداً نستطيع أن نشارك في بناء هيكل اجتماعي حضاري أخلاقي قادر على الوقوف بوجه العنف، كاسلوب تربوي يغذي خيالاً إرهابية تستعبد من خلال عقدة نفسية مردها طفولة سوداء، وذاكرة مشحونة بالغبن والعذاب ...

هذه خطوة شجاعة تحفز أفراد المجتمع على التسلح بالإرادة والتحدى لمعاينة كل سلطة هشة، تعتمد فرض السيطرة من خلال القوة والهيبة الوحشية، هذا استفزاز جماعي لكل مستكين ومستسلم يقع تحت وطأة الرضوخ لهذه القوة . وهو أيضاً حراك واع يهدف إلى النهوض بالمجتمع ومحاربة الفساد الأخلاقي والاجتماعي عامة. مما يبشر بصحة ثقافية أرجو الايعيقها عائق مهما يكن.

.....
 * شاعرة وكاتبة فلسطينية – لندن

وارضيات

■ فعلياً، ارتبط الشرق «بالشرق الحزين»، كلمتان أو تمانن نحن نبالغ في مشاعرنا؛ إذا حزنا نحزن كثيراً، وإذا فرحنا نفرح زيادة عن اللازم، وإذا غضبنا أصبح عنيفين. هدهدات الأطفال كانت ضمن مشروع بيبي وبين شاعر إماراتي معروف هو الدكتور محمد السويدي، هو حالة ثقافية متميزة في الإمارات، كان عنده رغبة بإنشاء موقع الكتروني لهدايا الأطفال من كل أرجاء الوطن العربي.

■ بالتالي، كان يحاول أن يلتقي بصوات لتعبر عن هذه الهدهدات. أنا كتبت أغني في أكثر من مكان ومحافظة في سورية، لهذا غنيت بأكثر من لون. أحببت هذا العمل كثيراً، لكن إذا سمعته ستمس الحزن العميق الذي كنا نرضعه من أهمياتنا مع الحليب، فالأم عندما كانت تهددهم لولدها كانت تنوح في معظم الأحيان.

■ ما الكلمة التي تودين أن تقوليهما عن تجربتك أنت وسميح في نهاية هذا الحوار؟

■ أتمنى أن نضرب الزمن تجربتنا لأنها غير منصفّة. كان دائماً الرهان على أيام قادمة بأن تكون أكثر جمالا. لا أريد أن أقول أن هناك رهان على حصان خاسر، لكن هناك أمل جميل. فكما يقول سميح في كلمات لأحدى أغانيه الجميلة «لوما الأمل شو يتنكسر لروح، فلولو الأمل لا تنكسر أرواحنا منذ زمن.



ماجدة الرومي (القدس العربي)

ويعد أن أزدت أن تغادر المسرح، أعادها جمهورها لتغني:

تعترف أمام الله العالي تعترف...
 وكانت خلفية منصة المسرح في قصر الإمارات قد صممت باللون الأحمر المنموج، مما يتناسب مع لون لباس الفنانة، ويتغير هذا اللون بعد كل أغنية ما بين الأخضر والأزرق والبندي، و(الفوشية)، ليعود من جديد إلى الأحمر مما جعل هذا الديكور يضيف الكثير من الجمال والنوع في التصميم، وقد أضيف إلى الفن والوسيقى أيضاً جمال اللون والديكور.

المسرح يصقون عندما يستدعي المقام ذلك، ويصمتون عند سماع الشعر، وعندما قدمت الفنانة أغنية (اعتزلت الغرام) قام أحد الشباب وقدم لها الطربوش فأخذته منه بانحناء لطيفة ووضعته على رأسها لتكمل أغنية (اعتزلت الغرام) من لحن ملحم بركات. وعادت الفنانة لتغني للسلام في لبنان، وقد احتنت واحتضنت العلم اللبناني وتمايلت فيه على أنغام ووقع الدببة اللبنانية:

هللي يا دارنا هللي بفرحك هللي، ما دام هالعمر قصير ومولي.

الحب نزار قيباني باغنية «كلمات» وهي من لحن إحسان المنذر:

يسمعي حين يراقصني
 كلمات ليست كالكلمات
 والمطر الأسود في عيني
 يتساقط زخات زخات.

كما أن الفنانين العظماء مثل ماجدة الرومي وغيرها، كذلك يكون جمهورهم مثلهم يتذوق الفن الراقي والشعر التوهج والكلمات الرقيقة، هكذا كان جميع الحاضرين في

ارتفاع سعر النفط اربعة دولارات

■ نيويورك – رويترز: ارتفع سعر الخام الأمريكي في العقود الآجلة بأكثر من اربعة بالمئة يوم الخميس وسط موجة من التفاؤل بشأن انتعاش الاقتصاد انعكست في ارتفاع اسعار الأسهم وتراجع الدولار. وتدعمت أسعار العقود الآجلة بتقرير عن أن الطلبيات الجديدة من المصانع الأمريكية ارتفعت في فبراير شباط موقفة ستة اشهر من التراجع.

وفي الساعة 1409 بتوقيت غرينتش سجل سعر الخام الأمريكي في عقود ايار/مايو 52.10 دولار للبرميل بارتفاع 3.71 دو لار أي بنسبة 7.67 بالمئة، وجرى تداول العقد بما بين 48.45 دولار و52.42 دولار.

وزير النفط الجزائري ينهم روسيا بالكذب على أوبك لعدم وفائها بوعد خفض إنتاجها

■ الجزائر – يو بي أي: إنهم وزير الطاقة و المناجم الجزائري شكيب خليل روسيا بالكذب على منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) من خلال عدم وفائها بخفض إنتاجها وحصتها في السوق الدولية. وقال خليل في تصريح لصحيفة (الشروق اليومي) نشر يوم الخميس «إن روسيا كذبت علينا ولم تلتزم بالوعد الذي قطعته لنا». وأكد خليل أن «استمرار الأزمة المالية العالمية إلى جانب عدم التزام وانضباط الدول الأعضاء في المنظمة بقرار تخفيض الإنتاج ساهم في تدهور أسعار النفط» التي اعتبرها حاليا «في مستوى جيد بالنظر إلى انخفاض الطلب مع عثرة العرض الذي تعرفه أسواق النفط العالمية». وقال «إن أوبك لن يزال يواجه أوبك هو عدم انضباط أعضائها في مواجهة تقلبات السوق النفطية العالمية بقرار تخفيض الإنتاج بمقدار 2.2 مليون برميل يوميا، والذي تم الاتفاق عليه في قمة أوبك في 17 كانون الأول (ديسمبر) الماضي بمدينة وهران في الجزائر». وأكد أن المنظمة تسعى إلى «إجبار الدول الأعضاء فيها على الالتزام بقرار تخفيض الإنتاج حتى تستقر أسعار النفط» خلال أعمال المؤتمر المقبل في 28 ايار (مايو) المقبل. وكانت روسيا الخزمت في قمة وهران بتخفيض إنتاجها بنحو 320 ألف برميل يوميا للمساهمة في الحد من تدهور أسعار النفط في السوق العالمية.

توتال: شروط الاستثمار في قطاع الغاز الإيراني «ليست مغرية» بالقدر الكافي

■ باريس – رويترز: قال كريستوف دو مارجوري الرئيس التنفيذي لشركة توتال الفرنسية يوم الخميس إن شروط الاستثمار التي تعرضها إيران لتطوير حقول الغاز الطبيعي «ليست مغرية بشكل كاف». وقال دو مارجوري في مؤتمر في العاصمة الفرنسية «من المهم للغاية خفض تكلفة مشروعات الطاقة وسنرى ما إذا كنا نستطيع الحصول على شروط مقبولة ولكن صراحة فإن الشروط التي تعرضها إيران اليوم ليست مغرية بشكل كاف». وأضاف «بسبب الظروف غير الرضية فإن توتال لم تتمكن أبدا من ابرام صفقة حقيقية لمشروع جنوب باريس». وفي الشهر الماضي اتهمت إيران توتال بتضييع الوقت وقالت إن شركا جديدا سيدخل في مشروع جنوب باريس بحصة رئيسية. ووعدت توتال مذكرة تفاهم مع شركة النفط الإيرانية الوطنية الحكومية لتطوير المرحلة الثانية من حقل جنوب باريس ولكن المشروع تعثر بسبب المساورات على شروط العقد. وتعرضت شركات النفط غربية كبرى عديدة مثل توتال لضغوط لإعادة عن إيران عن جانب الشركة الفرنسية والإدارة الأمريكية السابقة التي سعت لعزل إيران بسبب برنامجها النووي.

اسعار صرف الدولار تواصل الهبوط واليورو يستفيد من خفض الفائدة

■ لندن – رويترز: قفز سعر اليورو أمام الدولار يوم الخميس بعد ان قرر البنك المركزي الأوروبي خفض الفائدة بمقدار أقل من المتوقع بلغ ربع نقطة مئوية لتبلغ 1.25 بالمئة. وكانت الأسواق تتوقع خفض الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية. ويحرص المتعاملون على معرفة ما إذا كان البنك المركزي الأوروبي سيتبع خطى البنوك المركزية في الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان في شراء سندات حكومية أو سندات شركات لدعم العرض النقدي في سياسة تعرف باسم التيسير الكمي للسياسة النقدية. وتراقب الفائدة الأوروبية بغاندة تقرب من الصفر في الولايات المتحدة وارتفاعها واليابان. وارتفع سعر اليورو إلى مستوى 1.3418- دولار من 1.3330- دولار قبيل القرار. وسجل بعد ذلك 1.3370- دولار بارتفاع بنسبة واحد بالمئة. وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس سعره أمام ست عملات رئيسية بنسبة 0.6 بالمئة إلى 84.900-. وقل انخفاض الين على نطاق واسع دفع الدولار لارتفاع إلى أعلى مستوياته في خمسة أشهر عند 99.90- ين في حين ارتفع اليورو 2.2 بالمئة إلى 133.55- ين. وصعد الاسترليني 1.2 بالمئة إلى 1.644- دولار بعد ان بلغ أعلى مستوياته في أسبوع عند 1.4716- دولار.

ليمتلس الاماراتية تعيد النظر بمشروع بالهند

■ دبي- رويترز: قالت شركة ليمتلس العقارية ومقرها دبي يوم الخميس إنها ستعيد النظر في وضع مشروع سنكني وتجاري في الهند تبلغ تكلفته 12 مليار دولار لأن السلطات الهندية لم تشتتر بعد الأرض التي سيقام عليها المشروع.

وقال متحدث باسم الشركة في بيان «فازت ليمتلس ودي.إل.إف. الهندية بمنافسة بناء مشروع هديدي في تشرين الأول (أكتوبر) 2007. ويعتضي الاتفاقية فإن وكالات الحكومة هي المسؤولة عن الاستحواذ على الأرض».

وقال المتحدث «لكن لسوء الحظ وبعد 18 شهرا فإن عملية الاستحواذ على الأرض لم تشهد تقدما. ونتيجة لذلك أخطرت ليمتلس ودي.إل.إف. الحكومة الهندية بأنها تعيدان النظر في موقفيها». وأضافت المتحدثة «ليمتلس تظل متفائلة بشأن الهند كسوق مستقبلية وستستمر في استكشاف الفرص المتاحة هناك».

وقالت ليمتلس يوم الأربعاء إنها خفضت قوتها العاملة بنسبة 7 في المئة وأجلت عقدا رئيسيا في مشروع القناة العربية الذي تبلغ تكلفته 61 مليار دولار بسبب الركود الاقتصادي العالمي.

فريش المصرية لصناعة الأجهزة المنزلية تخطط لاستثمار 1.3 مليار دولار في جورجيا

■ تغليس- رويترز: قال مسؤولون يوم الخميس إن شركة فريش المصرية للأجهزة المنزلية تخطط لاستثمار ما يزيد عن مليار دولار عالمي الحالي في مصانع في جورجيا. وقال لانشا جفانيا وزير التنمية الاقتصادية الجورجي إن فريش سيبتني مصانع في المنطقة الحرة في مدينة كوتيسبي بغرب جورجيا مخالفة لاتجاه العام للاستثمارات الأجنبية التي تتراجع منذ اندلاع الأزمة العالمية.

وقال جفانيا في مؤتمر صحفي «في المرحلة الأولى في العام الحالي ستستثمر فريش 1.28 مليار دولار... وبعد ذلك على مدى عامين ونصف العام سيتم استثمار مليار دولار إضافية». وأضاف فيقول «نتج فريش الأجهزة المنزلية والأثاث والمنسوجات والسيراميك. وتمتلك تسعة مصانع في مصر وتصدر إلى 52 دولة.

السعودية تتوقع مزيدا من تراجع الطلب

امين عام اوبك: بوسعنا التعايش مع سعر 50 دولارا لبرميل النفط في العام الحالي

■ باريس – رويترز: قال الأمين العام لأوبك عبدالله البدري يوم الخميس ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يمكنها ان تتحمل اسعار النفط حول 50 دولارا للبرميل في عام 2009 في مؤشر آخر على ان المنظمة خفضت توقعاتها بشأن الاسعار في الوقت الراهن بسبب ضعف الاقتصاد العالمي. وهذه التصريحات هي أول مؤشر من أوبك بشأن الفترة التي يمكنها ان تتحمل اسعار النفط عند 50 دولارا للبرميل وهو ما يقل عن السعر الذي ترغب فيه دول عديدة في المنظمة عند 70 إلى 75 دولارا.

وقال عبد الله البدري في مؤتمر في باريس «لا يمكننا حقا الاستمرار بأسعار النفط الحالية. ربما يمكننا اجتياز هذا العام. (لكن تكلفة إضافة طاقة إنتاجية جديدة لا تزال مرتفعة». وأضاف «2009 هو أصعب عام يمكن أن يعيشه العالم». وعندما اجتمعت اوبك في آذار/مارس قررت عدم تغيير حجم الإنتاج لتعزيز الاسعار قائلة انها تنتظر

أوبك تنفي مسؤولية النفط عن التغيرات المناخية

باريس – من توم بيرجن:

قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إنه لا ينبغي توجيه اللوم الى النفط عن التغيرات المناخية وأنه يجب على الدول المستهلكة ان تتحمل تكاليف مكافحة هذه التغيرات، بينما قال الرئيس التنفيذي لشركة رويال داتش شل للنفط انه يمكن لقائدي السيارات ان يقدموا يد العون بالامتناع عن شراء عربات هامر متعددة الأغراض. وأبلغ عبد الله البدري الأمين العام لأوبك الصحافيين أمس الخميس على هامش القمة الدولية للنفط في باريس ان «النفط ليس مسؤولا. الدول الصناعية هي التي تتسبب في كل هذا التلوث في العالم». ويقول علماء ان حرق الوقود الاحفوري مثل

معرفة نتيجة قمة مجموعة العشرين التي تعقد في لندن امس والتي يأمل المستثمرون في ان تتخذ اجراءات لاستعادة النمو. وأندى وزير الطاقة القطري عبد الله العطية بتصريحات مماثلة للتصريحات البدري. وقال ان السعر الحالي عند 50 دولارا عملي بدرجة أكبر في ضوء الأزمة الاقتصادية العالمية ولا يمكن للدول الأعضاء ان تجري وراء احلام. وأضاف ان 50 دولارا للبرميل هو سعر عملي في عام 2009 وأنه لا يتحدث عن السعر الذي يريده.

وهبطت اسعار النفط من ذروتها عند 147 دولارا للبرميل في العام الماضي فيما قوضت الأزمة الاقتصادية العالمية الطلب. وتم تداول الخام فوق 50 دولارا للبرميل مرتفعا بأكثر من خمسة في المئة امس فيما عززت الحصص المتزايدة واجتماع مجموعة العشرين على التوقعات في السوق. كما ارتفعت الاسعار من المستوى المتدني في العام الماضي عند 32.40 دولار للبرميل بعد ان اتفقت اوبك منذ

أوبك تنفي مسؤولية النفط عن التغيرات المناخية

النفط عنصر رئيسي في تغير المناخ. وقال البدري ان عائدات الضرائب المرتفعة التي تفرضها بعض الدول الصناعية ومن بينها دول أوروبا الغربية على منتجات النفط يجب ان تخصص لمشروعات بيئية. وتدعم أوبك التي تضخ الدول الاعضاء فيها أكثر من ثلث النفط العالمي بروتوكول كيوتو الذي ترعاه الامم المتحدة ويشجع على خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المسبب للاحتباس الحراري. ومع ذلك تعارض أوبك خطط التخفيض استهلاك النفط ودعت الى التكيف مع التغيرات المناخية. وانتقد البدري الاعانات التي تقدمها الدول المتقدمة للترويج لمصادر طاقة متجددة مثل الطاقة الشمسية والطاقة المتولدة عن الرياح.

وتعترف معظم شركات النفط العالمية الكبيرة

للبيح. وتوصل المستهلكون وجنرال موتورز التي تنتج سيارات الهامر لنضف التكييف من دفع دندي مبيعات السيارة –التي تعتمد على طراز عسكري واصبحت مرادفا للافراط في استهلاك الوقود – جنرال موتورز الى طرح الاسم التجاري لهامر

السيورة: الأزمة المالية العالمية مرشحة للتفاقم وعلى الدول العربية وضع خطط لمواجهة تداعياتها

وذكر سلامة من مؤشرات أول شهريين من العام تشير الى نمو اقتصادي قرب أربعة بالمئة في عام 2009 وارتفاع الودائع المصرفية بين سبعة وعشرة بالمئة خلال العام في حين بلغ ميزان المدفوعات 682 مليون دولار. ولفت الى ان مصرف لبنان اشترى أكثر من 5 مليارات دولار خلال 5 أشهر. لكنه اشار الى ان مؤشر بورصة بيروت تراجع نحو 70 ٪ ما بين تشرين الاول (أكتوبر) 2008 ومارس/آذار 2009.

أما رئيس مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية عدنان القصار فقال انه كان لازمة المالية العربية تأخرات سلبية على الاقتصادات العربية حيث تراجعت مؤشرات البورصات ما بين 20 و60 ٪، خلال العام الماضي كما يقدر اجمالي الخسائر في الاستثمارات العربية في الخارج بنحو 2.5 تريليون دولار. ويتوقع ان يكون معدل النمو في البلدان العربية هذا العام 2.9 ٪. بعدما كان سجل 5.8 ٪ في العامين الماضيين.

العراق يربط منح عقود نفطية لشركتين من كوريا الجنوبية بإلغاء عقودها بكردستان

■ بغداد- اف ب: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان مشاركة شركتين كوريتين جنوبيتين في الجولة المقبلة من منح التراخيص في الحقول النفطية رهن بالغائها عقودا وافتعنا مع اقليم كردستان. وفقا لبيان من الوزارة. و افاد البيان ان الشهرستاني بحث مع سفير كوريا الجنوبية ها تي يون «قضية العقود التي ابرمتها شركتان كوريتان مع حكومة اقليم كردستان مؤكدا انها مخالفة للدستور». وأضاف يبذل، حرمت هاتين الشركتين من المشاركة ضمن جولات العقود والتراخيص (...). وإذا العيث تلك العقود فيماكانها المشاركة في الجولة المقبلة من العقود والتراخيص النفطية». وكان كونوسورسيوم من الشركات الكورية الجنوبية بقيادة «ناشونال أويل كوربوريشن» الحكومية وقعت في تشرين الثاني/نوفمبر 2008 عقدا مع حكومة كردستان للتفقيب واستخراج النفط من حقل بازبان الذي يحتوي على 500 مليون برميل. وطلبت السلطات العراقية من الكونوسورسيوم إلغاء عملات الشركة رفض الامتثال. وكانت حكومة الاقليم وقعت عقدا مع «اس.كاي. انبرجي» المشاركة مع الكونوسورسيوم الاول ايضا اواخر العام 2007.

وعلق بغداد في كانون الثاني/يناير 2008 عقدا سنويا مع أكبر مصفاة نفط في كوريا الجنوبية لتصدير تسعين ألف برميل يوميا اثر توقيع الاتفاق مع «اس. كاي. انبرجي».

السنة العشرون – العدد 6167 الجمعة 3 نيسان (أبريل) 7 ربيع الثاني 1430 هـ



وكالة فيتش للتقييم تخفض

تصنيفها لبيت التمويل الكويتي

■ الكويت-رويترز: قالت وكالة فيتش ريتينغز للتصنيفات الائتمانية يوم الأربعاء إنها خفضت تصنيفها لبيت التمويل الكويتي أكبر بنك اسلامي في الكويت وذلك بسبب المخاطر العالية التي يتعرض لها من تعثر شركات الاستثمار في البلاد.

وهذا هو أحدث خفض من وكالات التصنيف الائتماني العالمية للبنوك الكويتية فيما يرجع بشكل أساسي الى المخاطر التي تحيط بمنح قروض لقطاع شركات الاستثمار الذي يعاني متتابع. وقالت عدة بنوك انها بحاجة الى رؤوس اموال جديدة او مضطرة الى بيع اصول لتجاوز أزمة مالية.

وقالت فيتش في بيان انها خفضت تصنيفها لبيت التمويل الكويتي الى «سي/دي» من «سي» وحذرت من انها قد تخفضه مجددا بعد ان يعلن البنك ارباحه للنصف الاول من العام.

وأبقت فيتش على تصنيفها لقدره البنك على الوفاء بالاستندات الطويلة الاجل عند «إيه زائد»، والسندات القصير الاجل عند «إ ف 1» قائلة ان هناك احتمالات مرتفعة لأن يتلقى البنك دعما حكوميا إذا احتاجه.

وفي تشرين الاول/أكتوبر تدخلت الكويت العضو في منظمة اوبك لاتقاذ بنك الخليج بعد ان مني بخسائر بلغت 1.4 مليار دولار ناتجة عن صفقات في سوق المشتقات.

وحذرت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية الشهر الماضي من انها قد تخفض للمرة الأولى تصنيفها للكويت بسبب مواجهة سياسية تقوض قدرتها على التعامل مع الأزمة العالمية.

الأزمة الاقتصادية تهدد تحويلات اموال العمال المغتربين لعائلاتهم بالدول العربية

■ باريس- اف ب: توقعت دراسة نشرتها وكالة ستاندارد آند بورز للتصنيف الائتماني ان تراجع عمليات تحويل الاموال من قبل مواطنين من الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى بلدانهم «على المدى المتوسط» بسبب الأزمة الاقتصادية.

وتوقعت ستاندرد آند بورز في الدراسة التي نشرت الأربعاء «تباطؤا ممكنا في تحويل الاموال الى دول شمال افريقيا والشرق الاوسط بسبب التأثير السلبي للتباطؤ الاقتصادي على عائدات العمال عبر العالم».

في الدراسة التي نشرت الأربعاء «تباطؤا ممكنا في تحويل الاموال الى دول شمال افريقيا والشرق الاوسط بسبب التأثير السلبي للتباطؤ الاقتصادي على عائدات العمال عبر العالم». واعتمدت ستاندر آند بورز سينايريو مركزيا يتوقع تراجعها في عمليات التحويل «يتراوح بين 5 و10 ٪ في 2009» بالنسبة لتونس ومصر ولبنان والاردن والمغرب. بالنسبة لهذه الدول المعنية «لن يكون كبير» وأشار الى ان التصنيف الائتماني لهذه الدول الخمس هو حاليا «مستقر».

وتعتبر ستاندر آند بورز ان تأثير تراجع تحويل الاموال الى التصنيف السياسي للدول المعنية «لن يكون كبيرا» وأشارت الى ان التصنيف الائتماني لهذه الدول الخمس هو حاليا «مستقر».

رئيس وزراء الاردن يقول ان الضمانات الحكومية للمودائع زادت مستواها 3-4 ٪

■ بيروت-رويترز: قال رئيس وزراء الاردن نادر الذهبي يوم الخميس ان خطوة الأردن لضمان كل الودائع في مصارفها حتى نهاية عام 2009 قد ساعدت في ازدياد نسبة الودائع في المئكة.

وقال الذهبي امام مؤتمر اقتصادي يعقد في العاصمة اللبنانية بيروت ان «توقعات المؤسسات الدولية تشير الى قدرة الاقتصاد الاردني على تحقيق معدل نمو في هذا العام 2009 بنسبة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة بالمئة». وأضاف «قامت الحكومة الأردنية بضمان كافة الودائع في البنوك في الأردن وحتى نهاية عام 2009 ما كان له الاثر الاكبر في الحفاظ على هذه الودائع في البنوك بل وزيادتها من خلال تحويل مبالغ كبيرة من خارج الاردن للبنوك في الاردن للاستفادة من فرق سعر الفائدة على الدينار الاردني مقارنة بالفائدة في الدولار الأمريكي». وقال الذهبي انه «ولضمان توفر السيولة قام البنك المركزي بالتوقف عن اصدار شهادات الابداع وكذلك قام بتخفيض معدل الاحتياطي الالزامي من عشرة بالمئة الى ثمانية بالمئة وتخفيض اسعار الفائدة السائدة في السوق بواقع نقطة مئوية واحدة».

والصرف المركزي الاردني كان يتبع نسبة الفوائد العالية من اجل الحفاظ على الاقبال على الودائع بالدينار بالإضافة الى منع الافراط في تحويل الدينار الى ودائع بالدولار.

بورصة الكويت قد تعلق تداول اسهم المزيد من الشركات لتأخر اعلان نتائجها

وفي الماضي كان وقف التداول في مثل هذه الحالات يستمر عدة أيام، وعادة ما يستأنف التداول بعد دقائق من اعلان الشركة لنتائج أعمالها على موقع البورصة. وكانت أكثر الاسهم تضررا من ذلك هي اسهم شركات الاستثمار التي تواجه العديد منها صعوبات في الحصول على قروض جديدة أو تضطر لبيع اصول ومنها بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) أكبر شركة تزييعات الأزياء في موعها الاستثمار الإسلامية.

وتعجن إعلان بيانات قليلة للغاية بالمقارنة بالبورصات في دول خليجية أخرى وبعض الشركات تعلن نتائجها أولا في الصحف المحلية في عطلة نهاية الاسبوع مما يؤثر غضب المستثمرين.

وقالت بورصة الكويت في بيان على موقعها على الانترنت من انها قد توقف تداول اسهم الشركات التي لم تعقد اجتماعا سنويا للمساهمين ولم تدفع توزيعات الأرباح في موعها بعد أن أعلنت نتائج أعمالها. ولم تذكر اسماء الشركات التي هدت وقفات تداول اسهمها. والكويت هي الدولة الخليجية العربية الوحيدة التي ليست لديها هيئة رقابية مستقلة للبورصة ويطالب المحللون منذ فترة طويلة برقابة أفضل ووضوح أكبر بشأن قواعد البورصة. وشيكون المستثمرون الاجانب من ان الانباء الهمة عن الشركات لا تتاح إلا باللغة العربية وفي تقارير صحافية عادة ما تخلو من الصدور وان هذه الانباء التي تحرك اسعار الاسهم. وتسعى الكويت لتأسيس هيئة للرقابة المالية لكن البرلمان كان يعطل الامر على مدى عامين بسبب خلافات سياسية. وفي الساعة 0819 بتوقيت غرينتش سجلت بورصة الكويت ارتفاعا بنسبة 0.4 بالمئة.



قمة مجموعة العشرين

قمة مجموعة العشرين

قمة مجموعة العشرين

قمة مجموعة العشرين

قمة لندن – وكالات الأنباء: قررت قمة مجموعة العشرين في ختام أعمالها يوم الخميس بالخصوص البريطانية لندن تخصيص 1000 مليار دولار كمساعدات للدول الفقيرة ولدعم التجارة العالمية.

وقال غوردون براون رئيس الوزراء البريطاني أن القمة اتفقت أيضا على تشديد اللوائح المتعلقة بأسواق المال العالمية ومكافحة المازلات الضريبية الآمنة. بهذا تكون أكبر القوى الاقتصادية في العالم قد تمتعت من التوصل لاتفاق لإقامة نظام عالمي جديد ووضع الأساس لإعاش الاقتصاد العالمي.

ووافقت مجموعة العشرين التي تضم الدول الصناعية الرائدة و الاقتصاديات الناشئة على زيادة موارد صندوق النقد الدولي من خلال مضاعفة موارد الصندوق إلى 500 مليار دولار لمساعدة الدول النامية بشكل أفضل والتي تحاصرها الأزمات الاقتصادية.

واتفق زعماء مجموعة العشرين أيضا على خطة تبلغ قيمتها 250 مليار دولار لدعم التجارة الدولية مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومقرها باريس وحذرت منظمة القمة من أن التجارة الدولية تعاني من تراجع كبير في ظل تفاقم الركود.

وتضخمت دول المساعدات الساعدة المثلثة في مجموعة العشرين

، مثل الصين ، من أجل إدخال تعديلات على المؤسسات المالية الكبرى في العالم في إطار جهود إعادة تشكيل النظام المالي العالمي وبهدف تخفيف قبضة الولايات المتحدة والدول المتقدمة الأخرى على الهيئات المالية الدولية مثل صندوق النقد الدولي.

وخلال مداولات القمة أعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون أنه تم التوصل بالفعل إلى إجماع كبير بشأن العديد من النقاط المهمة. وانتهى اجتماع مجموعة العشرين لكبرى الاقتصاديات العالمية بالاتفاق على خطوات تهدف إلى تشديد الرقابة على الأسواق وسد الثغرات في النظام الرقابي في محاولة لتعزيز الثقة على المدى الطويل. وفي ظل العلاقات المتوترة بين فرنسا وألمانيا في وقت نجحت فرنسا وألمانيا في تعزيز التأكيد على إصلاح أسواق المال. وكانت الانقسامات ظهرت قبيل بدء القمة في ظل تشدد ألمانيا وفرنسا باصرارهما على ضرورة خروج القمة تلك الأزمات مستقبلا.

وقد نجحت فرنسا وألمانيا في تعزيز التأكيد على إصلاح أسواق المال. وكانت الانقسامات ظهرت قبيل بدء القمة في ظل تشدد ألمانيا وفرنسا باصرارهما على ضرورة خروج القمة بقرارات محددة بشأن إصلاح أسواق المال العالمية بما يتماشى مع التغييرات التي طرأت خلال السنوات القليلة الماضية بفعل الوتيرة المتسارعة للوعول.

بيد أن نطاقا التغييرات التي اتفق عليها القادة يعني أنه من المرجح أن تمثل القمة خطوة واحدة فقط على طريق طويل لإصلاح النظام المالي

البورصات العالمية تستجيب لحصيلة القمة بارتفاعات كبيرة

وبين القطاعات الصاعدة أيضا جاءت أسهم شركات صناعة السيارات. وسجلت أسهم ديمرل وي.إم.ديلو. ويورش وفولكسفاغن مكاسب تراوحت بين 4 و16.6 في المئة.

وسجلت أسهم شركات الطاقة مكاسب في أعقاب صعود أسعار النفط بنسبة 7.8 في المئة. وارتفعت أسهم مجموعة (بي.جي.) ومجموعة (بي.بي) ورويال داتش شل وتوتال في نطاق بين 2.5 و5.3 في المئة. وصعدت أيضا أسهم شركات التعدين مع ارتفاع أسعار النحاس بنسبة 1.9 في المئة.

وفي وقت سابق من اليوم فاجأ البنك المركزي الأوروبي الأسواق المالية بخفض سعر الفائدة الرئيسي بمقدار 25 نقطة أساس وهو خفض أقل من التوقعات ليصل إلى 1.25 في المئة وهو مستوى منخفض جديد.

وفي لندن أغلق مؤشر فاينانشال تايمز100 لاسهم الشركات البريطانية الكبرى مرتفعا في المئة بينما سجل مؤشر داكس لاسهم الشركات الألمانية الكبرى في فرانكفورت قفزة بلغت 6.1 في المئة. وفي باريس أغلق مؤشر كاك40 لاسهم الشركات الفرنسية الكبرى على مكاسب بلغت 5.4 في المئة.

وأيضا قفزت الأسهم في الاسواق الصاعدة بنسبة 6.03 في المئة مسجلة أعلى مستوى لها منذ بداية العام في أعقاب انبءاء موافقة زعماء مجموعة العشرين على مضاعفة موارد صندوق

العالمي بعد أن جرى الحديث عن عقد اجتماع آخر مزع في وقت لاحق من العام. ورغم أن أسواق المال العالمية شهدت ارتفاعا مدعومة بقمة العشرين، فقد تلقى المشاركون فيها تنكييرا بالحالة السيئة للاقتصاد العالمي من خلال صدور بيانات في وقت سابق الأسبوع الجاري أظهرت إككام الركود قبضته على اليابان وأوروبا.

وقال رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون بعد صدور البيان الختامي لقمة مجموعة العشرين، هو اليوم الذي تكاتف فيه العالم على محاربة الركود الاقتصادي العالمي ليس بالكلمات بل من خلال تبني خطة لإنعاش وإصلاح الاقتصاد العالمي ستكون كفيلة بتنظيم النظام المصرفي في العالم، وفرض عقوبات على الملائد الآمنة من الضرائب في حال رفضت ادخال الإصلاحات المقترحة».

وكانت أعمال قمة دول مجموعة العشرين انطلقت في وقت سابق اليوم في لندن، في ظل الخلافات التي شهدتها تظاهرات أمس الأول وأدت إلى اعتقال 88 متظاهرا و وفاة شاب في السن 38من العمر بسكتة قلبية.

وتتكوّن مجموعة العشرين من الولايات المتحدة وبريطانيا والإتحاد السكوتين اللذين يمثلان حوالي 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي وتحتضن عمل النظام المالي، ونحن نحتاج إلى كل منهما غير أن المسألة تتعلق بالمصادقية».

وسبق أن أعلن وزير الخارجية البريطاني إد هافيلوك في وقت سابق من الشهر الجاري أن بريطانيا ستدعم خطة إصلاح النظام المالي العالمي بعد اجتماع قادة

الأوروبي وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والصين وأستراليا واليابان وروسيا والبرازيل والأرجنتين والهند واندونيسيا والمكسيك والسعودية وتركيا وجنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية.

انطلقت مجموعة الدول العشرين الكبرى كمندتي لوزراء المالية العالمي من دولتي العالم من حيث حجم الاقتصاد عام 1999 مناقشة القضايا الرئيسية للاقتصاد العالمي من خلال تجمع يضم الدول الصناعية المتقدمة والدول الصاعدة.

استضافت ألمانيا أول اجتماع لهذه المجموعة في كانون أول/ديسمبر 1999 في مدينة دافوس برئاسة الجلسات وزيراً مالية ألمانيا وكندا.

ورغم مرور 10 سنوات على انطلاقي المجموعة، فهي ما زالت متناقضة رسمياً لتشجيع المناقشات الحرة والبناءة بين الدول الصناعية والدول الصاعدة بشأن كل ما يتعلق باستقرار الاقتصاد العالمي.

وجاءت الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة لتفرض على قادة دول المجموعة عقد أول قمة لهم في الولايات المتحدة في تشرين ثاني/نوفمبر الماضي. وبعد نحو ستة أشهر تاتي القمة الثانية في لندن رغم أن عقدا كاملا سر منذ انطلاقي لم يشهد لها اجتماع على مستوى القمة.

وأغلق مؤشر هانج سينغ لبورصة هونغ كونغ على أعلى مستوى له في أربعة أشهر إذ ارتفع بنسبة 7.4% ليهني التعاملات على 14522 نقطة. وقاد سهم مجموعة «إتش إس بي سي هولدرجز» المصرفية العملاقة السنوك للارتفاع وفي الهند، شهد مؤشر «سنيسكيس» المؤلف من 30 سهما في بورصة بمباي ارتفاعا بنسبة 4.6. وذلك اليوم الثالث على التوالي مدعوما بأسهم شركات تصدير برامج الكمبيوتر بعد أن تراجت قيمة الرابحة الذي يعزز قيمة أرباح تلك الشركات في الخارج.

وفي أسواق أخرى في منطقة آسيا والمحيط الهادي، صعد مؤشر كوسبي لبورصة كوريا الجنوبية بنسبة 3.5% ليصل إلى 1277 نقطة بينما ارتفع مؤشر بورصة أستراليا المؤلف من 200 سهم بنسبة 2.7% ليغلق على 3680 نقطة. وانخفض مؤشر «تاكس» لبورصة تايوان بنسبة 3% ليغلق على 5474 نقطة فيما كانت أسهم منطقة جنوب شرق آسيا، قفز مؤشر «وسترنس تايمز» لبورصة سنغافورة بنسبة 5.9% ليصل إلى 1803 نقطة وارتفع مؤشر بورصة جاكرتا المجمع في اندونيسيا بنسبة 2.6% ليغلق على 1500 نقطة كما ارتفع مؤشر بورصة تايوان بنسبة 3% ليهني التعاملات على 423 نقطة ومؤشر كوالالمبور المجمع في ماليزيا بنسبة 2.36% ليصل إلى 905 نقاط.

وفي أسواق أخرى في منطقة آسيا والمحيط الهادي، صعد مؤشر كوسبي لبورصة كوريا الجنوبية بنسبة 3.5% ليصل إلى 1277 نقطة بينما ارتفع مؤشر بورصة أستراليا المؤلف من 200 سهم بنسبة 2.7% ليغلق على 3680 نقطة. وانخفض مؤشر «تاكس» لبورصة تايوان بنسبة 3% ليغلق على 5474 نقطة فيما كانت أسهم منطقة جنوب شرق آسيا، قفز مؤشر «وسترنس تايمز» لبورصة سنغافورة بنسبة 5.9% ليصل إلى 1803 نقطة وارتفع مؤشر بورصة جاكرتا المجمع في اندونيسيا بنسبة 2.6% ليغلق على 1500 نقطة كما ارتفع مؤشر بورصة تايوان بنسبة 3% ليهني التعاملات على 423 نقطة ومؤشر كوالالمبور المجمع في ماليزيا بنسبة 2.36% ليصل إلى 905 نقاط.

إدارة أوباما تضغط على جنرال موتورز للنظر بخيار اعلان الإفلاس لاعادة الهيكلة

إلى الصحيحة» كل هذه خيارات المفضل هو فصل دراستها. ولكن خيارنا المفضل هو فعل ذلك خارج إطار الإفلاس»، وأضاف

أنه سيطلق إدارة أوباما الأسبوع المقبل في واشنطن كجزء من المراقبة التي تقوم بها الحكومة على الشركة. وكان كريسا اختير الأسبوع الماضي من قبل فريق عمل الرئيس أوباما الخاص بإدارة السيارات، لرئاسة مجلس إدارة جنرال موتورز خلفا لنورثروب غرومان الذي أجبرته الإدارة على الاستقالة بعد ست سنوات من وجوده في منصبه.

وسبق للرئيس أوباما أن أعطى جنرال موتورز مهلة 60 يوما من أجل إعادة الهيكلة كشرط للحصول على مساعدة مادية إضافية.

وكانت جنرال موتورز أعلنت يوم الأربعاء أن مبيعات السيارات الجديدة قد تراجعت 45 في المئة في الولايات المتحدة مقارنة بأذار/مارس 2008.

وأعلنت شركة كرايسلر الاميركية لصناعة السيارات أيضا تراجع مبيعاتها في آذار/مارس بنسبة 39 في المئة في الولايات المتحدة، مؤكدة مع ذلك انها تجاوزت للمرة الاولى منذ الجول/سبتمبر عجزاتها الرمية المتعثلة ببيع 100 ألف وحدة خلال شهر.

إلى 6909 نقطة مواصلا ارتفاعه لليوم الثالث على التوالي مع ارتفاع حجم التداول بنسبة 57 بالمئة. وفي قطر ارتفع المؤشر بنسبة 0.3 بالمئة إلى 4898 نقطة مع تراجع أحجام التداول إلى أدنى مستوى في أسبوعين. وأضات بنك قطر الوطني أغلب النقاط للمؤشر بارتفاعه بنسبة 1.2 بالمئة في حين صعد البنك التجاري القطري بنسبة 1.1 بالمئة. وقال بروس ان الصناديق الأجنبية تستهدفت الأسهم القطرية بشكل متزايد.

وفي عمان ارتفع المؤشر لأول مرة منذ 24 مارس وزاد عدد الأسهم الراجعة على الأسهم الخاسرة بنسبة اثنين إلى واحد. وارتفع المؤشر بنسبة 0.3 بالمئة إلى 4590 نقطة مع ارتفاع سهم بنك صحار بنسبة 7.9 بالمئة.

وارتفع سهم عمانتل أكبر شركة مدرجة في البورصة من حيث القيمة السوقية بنسبة 0.26 بالمئة لتلخص خسائرها هذا الأسبوع إلى تسعة بالمئة. وانخفض سهم بنك مسقط بنسبة 1.6 بالمئة. وقال مسؤول من شركة الشروق للأوراق المالية في مسقط «تمثل أسهم عمانتل وبنك مسقط نسبة كبيرة من الأسهم المتداولة لكن بقية الأسهم كان أداءها جيد فعلا وارتفعت بما بين 30 و20 بالمئة في نحو ستة أسابيع».

وتز من نوع لندن تشرين أول/نوفمبر مع انعقاد قمة مجموعة العشرين بلندن التي تهدف إلى تعزيز الثقة في الاقتصاد العالمي وإصلاح قواعد النظام المالي العالمي.

صندوق النقد الدولي: الدول الخليجية قد تضطر للحد من الانفاق اذا بقيت الاحوال الاقتصادية سيئة

■ بيروت – رويترز:قال مسؤول بصندوق النقد الدولي يوم الخميس ان الدول العربية الخليجية المنتجة للنفط قد تحد من الإنفاق اذا بقيت الاحوال الاقتصادية سيئة حتى عام 2010 وهو

انطلقت مجموعة الدول العشرين الكبرى كمندتي لوزراء المالية العالمي من دولتي العالم من حيث حجم الاقتصاد عام 1999 مناقشة القضايا الرئيسية للاقتصاد العالمي من خلال تجمع يضم الدول الصناعية المتقدمة والدول الصاعدة.

استضافت ألمانيا أول اجتماع لهذه المجموعة في كانون أول/ديسمبر 1999 في مدينة دافوس برئاسة الجلسات وزيراً مالية ألمانيا وكندا.

ورغم مرور 10 سنوات على انطلاقي المجموعة، فهي ما زالت متناقضة رسمياً لتشجيع المناقشات الحرة والبناءة بين الدول الصناعية والدول الصاعدة بشأن كل ما يتعلق باستقرار الاقتصاد العالمي.

وجاءت الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة لتفرض على قادة دول المجموعة عقد أول قمة لهم في الولايات المتحدة في تشرين ثاني/نوفمبر الماضي. وبعد نحو ستة أشهر تاتي القمة الثانية في لندن رغم أن عقدا كاملا سر منذ انطلاقي لم يشهد لها اجتماع على مستوى القمة.

وتتكوّن مجموعة العشرين من الولايات المتحدة وبريطانيا والإتحاد السكوتين اللذين يمثلان حوالي 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي وتحتضن عمل النظام المالي، ونحن نحتاج إلى كل منهما غير أن المسألة تتعلق بالمصادقية».

وسبق أن أعلن وزير الخارجية البريطاني إد هافيلوك في وقت سابق من الشهر الجاري أن بريطانيا ستدعم خطة إصلاح النظام المالي العالمي بعد اجتماع قادة

الأوروبي وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والصين وأستراليا واليابان وروسيا والبرازيل والأرجنتين والهند واندونيسيا والمكسيك والسعودية وتركيا وجنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية.

انطلقت مجموعة الدول العشرين الكبرى كمندتي لوزراء المالية العالمي من دولتي العالم من حيث حجم الاقتصاد عام 1999 مناقشة القضايا الرئيسية للاقتصاد العالمي من خلال تجمع يضم الدول الصناعية المتقدمة والدول الصاعدة.

استضافت ألمانيا أول اجتماع لهذه المجموعة في كانون أول/ديسمبر 1999 في مدينة دافوس برئاسة الجلسات وزيراً مالية ألمانيا وكندا.

ورغم مرور 10 سنوات على انطلاقي المجموعة، فهي ما زالت متناقضة رسمياً لتشجيع المناقشات الحرة والبناءة بين الدول الصناعية والدول الصاعدة بشأن كل ما يتعلق باستقرار الاقتصاد العالمي.

وجاءت الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة لتفرض على قادة دول المجموعة عقد أول قمة لهم في الولايات المتحدة في تشرين ثاني/نوفمبر الماضي. وبعد نحو ستة أشهر تاتي القمة الثانية في لندن رغم أن عقدا كاملا سر منذ انطلاقي لم يشهد لها اجتماع على مستوى القمة.

وتتكوّن مجموعة العشرين من الولايات المتحدة وبريطانيا والإتحاد السكوتين اللذين يمثلان حوالي 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي وتحتضن عمل النظام المالي، ونحن نحتاج إلى كل منهما غير أن المسألة تتعلق بالمصادقية».

وسبق أن أعلن وزير الخارجية البريطاني إد هافيلوك في وقت سابق من الشهر الجاري أن بريطانيا ستدعم خطة إصلاح النظام المالي العالمي بعد اجتماع قادة

الأوروبي وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والصين وأستراليا واليابان وروسيا والبرازيل والأرجنتين والهند واندونيسيا والمكسيك والسعودية وتركيا وجنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية.

انطلقت مجموعة الدول العشرين الكبرى كمندتي لوزراء المالية العالمي من دولتي العالم من حيث حجم الاقتصاد عام 1999 مناقشة القضايا الرئيسية للاقتصاد العالمي من خلال تجمع يضم الدول الصناعية المتقدمة والدول الصاعدة.

استضافت ألمانيا أول اجتماع لهذه المجموعة في كانون أول/ديسمبر 1999 في مدينة دافوس برئاسة الجلسات وزيراً مالية ألمانيا وكندا.

ورغم مرور 10 سنوات على انطلاقي المجموعة، فهي ما زالت متناقضة رسمياً لتشجيع المناقشات الحرة والبناءة بين الدول الصناعية والدول الصاعدة بشأن كل ما يتعلق باستقرار الاقتصاد العالمي.

وجاءت الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة لتفرض على قادة دول المجموعة عقد أول قمة لهم في الولايات المتحدة في تشرين ثاني/نوفمبر الماضي. وبعد نحو ستة أشهر تاتي القمة الثانية في لندن رغم أن عقدا كاملا سر منذ انطلاقي لم يشهد لها اجتماع على مستوى القمة.

وسبق أن أعلن وزير الخارجية البريطاني إد هافيلوك في وقت سابق من الشهر الجاري أن بريطانيا ستدعم خطة إصلاح النظام المالي العالمي بعد اجتماع قادة

الأوروبي وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والصين وأستراليا واليابان وروسيا والبرازيل والأرجنتين والهند واندونيسيا والمكسيك والسعودية وتركيا وجنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية.

انطلقت مجموعة الدول العشرين الكبرى كمندتي لوزراء المالية العالمي من دولتي العالم من حيث حجم الاقتصاد عام 1999 مناقشة القضايا الرئيسية للاقتصاد العالمي من خلال تجمع يضم الدول الصناعية المتقدمة والدول الصاعدة.

استضافت ألمانيا أول اجتماع لهذه المجموعة في كانون أول/ديسمبر 1999 في مدينة دافوس برئاسة الجلسات وزيراً مالية ألمانيا وكندا.

صندوق النقد الدولي

صندوق النقد الدولي

صندوق النقد الدولي

صندوق النقد الدولي

صندوق النقد الدولي

هو أنه لا يوجد سبب حقيقي لاجراء تغيير جذري في التوقعات بالنسبة لتلك الدول. وتوقع استطلاع للرأي لرويترز في الشهر الماضي ان ينمو اقتصاد السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم بمقدار 0.3 في المئة فقط في عام 2009 بينما ستسجل دولة الامارات العربية المتحدة معدل نمو يبلغ صفراً وان اقتصاد الكويت سينكمش.

وقال أحمد ان التوقعات بشأن التحولات النقدية وهي مسألة حيوية للاقتصادات الدول المستوردة للنفط في الشرق الاوسط مثل لبنان ستعتمد بدرجة كبيرة على الامعار في دول مجلس التعاون الخليجي.

والوافة من دول عربية غير منتجة للنفط في أنحاء المنطقة.

الكويت تقر مجموعة اجراءات لتحفيز الاقتصاد قيمتها 5 مليارات دولار

■ الكويت – رويترز: قالت وكالة الانباء الكويتية يوم الخميس ان الحكومة الكويتية اقرت سلسلة اجراءات قيمتها خمسة مليارات دولار للتصدي للاثار السلبية التي قد تتعرض لها بفعل الأزمة المالية العالمية. ونهت هذه الاجراءات تطبيق تنفيذ القانون بمجرد نشره في الجريدة الرسمية لدم البنك وشركات الاستثمار التي أضرمت من جراء الأزمة المالية.

ويهدف هذا القانون إلى تمكن البنوك من اقراض أربعة مليارات دينار (13.8 مليار دولار) خلال عامين تضمن الدولة ما يصل إلى خمسين في المئة منها لتشجيع الاقراض. وقال البنك المركزي الكويتي ان التكلفة الاجمالية لحمزة الاجراءات لن تتجاوز 1.5 مليار دينار.

وتضمن خطة الإنقاذ أيضا ضمان قروض جديدة تقدم لشركات الاستثمار التي تجد صعوبة في الحصول على تمويل من البنوك.

وصرح محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح لوكانت الأزمة المالية العالمية قد تسببت في انخفاض أسعار الكويت على التعامل مع الأزمة ووصف الأوضاع النقدية

والمالية في دولة الكويت بأنها «جيدة جدا ومطمئنة»، بينما أكد أهمية امتلاك ادوات يمكن استخدامها للتصدي لأي آثار قد تحدث وتلغيتها أي عجز في مخصصات المحفظتين الائتمانية

الجزائر تقرر مزيدا من القيود على المستثمرين الاجانب

تغيير باستمرار»، وعلن مستثمر فرنسي طلب عدم كشف هويته لو كانت هذه الاجراءات قائمة قبل ان افتح شركتي ما قدمت ابدا للجزائر»، مضيفا «لم أكن اعرف كثيرا من الناس في البلد لاقوم بشراكة معهم ولم يكن متكانا ان اشترك مع اناس اجمل فلسفتهم».

ورجح دبلوماسي عربي ان يكون سببان وراء تلك القرارات، أولا ارتفاع الكيبر في فاتورة الاستيراد التي بلغت اربعين مليار دولار خلال 2008 في زيادة لتصل إلى 71.41 في المئة. وموصلتها دون انعكاسات سلبية على ميزان العنقات بسبب انخفاض أسعار النفط. من جهة أخرى هناك صفقة بيع مصنعي اسمنت من مجموعة اوراسكوم المصرية إلى شركة افراج الفرنسية. وقد انتقد الرئيس بونفلقة علنا صفقة التي شملت الصنعتين اللذين تمت خصصتهما لحساب المجموعة المصرية مؤكدا ان الجزائر شعرت بأنها «خدعت، لانها لم تتقاض حصتها من القيمة المنخفضة.

ألمانيا وسويسرا تسويان خلافاتهما حول المازلات الضريبية

■ برلين – د ب أ: أعلنت كل من ألمانيا وسويسرا عن إنهاء الخلاف الذي استمر بينهما لعدة أسابيع بشأن المازلات الضريبية. فقد اتفق وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ونظيرته السويسرية ميشيلن كالي ري يوم الأربعاء في برلين على تكليف التعاون بينهما فيما يتعلق بتبادل البيانات عن الاجراءات الضريبية.

وأكدت الوزيرة السويسرية ان بلادها ستعيق الاقوال بإفعال فيما يخص التحفيق السرية المفروضة على الحسابات البنكية لديها. واعترف الوزيران بأن رغبة ألمانيا في التصديق على التهربين من الضرائب أدت إلى بعض «الضائقات». وقال شتاينماير في هذا الصدد «نود الآن ان نترك هذه المضايقات وراء ظهورنا». وحيثا شتاينماير في الوقت ذاته استجابة سويسرا للضغط الدولي وسحدها للمتمسك بالمعايير الخاصة بتطوير التعاون الأوروبي في تبادل المعلومات الضريبية. وقال إن هذا التغيير يعد مؤشرا سياسيا هاما. من ناحية أخرى افادت تقارير إعلامية بريطانية يوم الثلاثاء الماضي بأن عشرة ملاذات ضريبية تعهدت بتقديم معلومات في المستقبل عن متهربين محتلمين من الضرائب. وتكررت صحيفتا (تايمز) و(دايلي تلغراف)

والبريطانيان أن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون يعزّزم إعلان هذا الأمر خلال قمة مجموعة العشرين. ووفقا لتقارير الصحيفتين تعزّزم سويسرا وليختنشتاين وعلى أية حال فإن هناك انقساما بين خبراء الاقتصاد بشأن ما إذا كان خفض تكاليف الإقراض إلى 1.25 في المئة سيوقف دورة البنك الحالية لخفض أسعار الفائدة أو ما إذا كان البنك سيستمر في تخفيف الإقراض حتى الأزمة.

ودفع المدى الذي وصل إليه التباطؤ الاقتصادي حاليا البنوك المركزية حول العالم إلى الاعتقاد بأنه لا يمكن الاعتماد فقط على أسعار الفائدة وانها اضطرت إلى العودة لتنفيذ اجلائها مع يطلق على اجراءات غير تقليدية لمواجهة التباطؤ العالمي. وفي إطار رفضه الشديد لتجاه البنك المركزي الأوروبي إلى خفض أسعار الفائدة إلى الصفر، أشار رئيس البنك الاتحادي الأمريكي (البنك الختامي) وبنك اليابان وبنك الاعتقاد بأنه لا يمكن الاعتماد فقط على أسعار الفائدة وانها اضطرت إلى العودة لتنفيذ اجلائها مع يطلق على اجراءات غير تقليدية لمواجهة التباطؤ العالمي. وفي إطار رفضه الشديد لتجاه البنك المركزي الأوروبي إلى خفض أسعار الفائدة إلى الصفر، أشار رئيس البنك الاتحادي الأمريكي (البنك الختامي) وبنك اليابان وبنك الاعتقاد بأنه لا يمكن الاعتماد فقط على أسعار الفائدة وانها اضطرت إلى العودة لتنفيذ اجلائها مع يطلق على اجراءات غير تقليدية لمواجهة التباطؤ العالمي. وفي إطار رفضه الشديد لتجاه البنك المركزي الأوروبي إلى خفض أسعار الفائدة إلى الصفر، أشار رئيس البنك الاتحادي الأمريكي (البنك الختامي) وبنك اليابان وبنك الاعتقاد بأنه لا يمكن الاعتماد فقط على أسعار الفائدة وانها اضطرت إلى العودة لتنفيذ اجلائها مع يطلق على اجراءات غير تقليدية لمواجهة التباطؤ العالمي. وفي إطار رفضه الشديد لتجاه البنك المركزي الأوروبي إلى خفض أسعار الفائدة إلى الصفر، أشار رئيس البنك الاتحادي الأمريكي (البنك الختامي) وبنك اليابان وبنك الاعتقاد بأنه لا يمكن الاعتماد فقط على أسعار الفائدة وانها اضطرت إلى العودة لتنفيذ اجلائها مع يطلق على اجراءات غير تقليدية لمواجهة التباطؤ العالمي. وفي إطار رفضه الشديد لتجاه البنك المركزي الأوروبي إلى خفض أسعار الفائدة إلى الصفر، أشار رئيس البنك الاتحادي الأمريكي (البنك الختامي) وبنك اليابان وبنك الاعتقاد بأنه لا يمكن الاعتماد فقط على أسعار الفائدة وانها اضطرت إلى العودة لتنفيذ اجلائها مع يطلق على اجراءات غير تقليدية لمواجهة التباطؤ العالمي.

وتنوع لبرنامج تشرين أول/نوفمبر مع انعقاد قمة مجموعة العشرين بلندن التي تهدف إلى تعزيز الثقة في الاقتصاد العالمي وإصلاح قواعد النظام المالي العالمي. ويمكن أن يشمل ذلك تطبيق ما يطلق

■ واشنطن – يوبي اي: كشفت مصادر أميركية مطلعة ان إدارة الرئيس براك أوباما ضطفت على شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات للنظر في شكل من أشكال الإفلاس يقسم الشركة إلى قسمين واحد منهما يضم العلامات التجارية المتعثرة والأخر يضم العلامات الناجحة ويصبح هو شركة جنرال موتورز الجديدة.

ونقلت صحيفة (واشنطن بوست) عن أشخاص على اطلاع على الموضوع ان الشركة تفضل عدم إشهار الإفلاس لأن مجرد طرح هذا التعبير من شأنه

■ ديبى – رويترز: ساعدت أسهم البنوك والعقارات يوم الخميس بورصة أبوظبي على تحقيق أكبر ارتفاع في يوم واحد منذ 24 آذار/مارس مع صعود أسهم بوابر انتعاش في منطقة الخليج العربي.

وحقق مؤشر أبوظبي أكبر ارتفاع في المنطقة فصعد بنسبة 2.3 بالمئة مع تحسن قلق المستثمرين التي دعت الأسواق إلى مستوى العال.

وقال رامى سيداني من شروموز الشرق الأوسط «هناك موجة من التفاؤل تسود الأسواق العالمية بآثنا تشهد بوابر انتعاش في الاقتصادات الكبرى خاصة الولايات المتحدة»، وأضاف «وامتد ذلك إلى أسواق الخليج مع تدفق بعض الأموال الدولية والخليفة. وكان مستثمرون يجمعون عن التعلل انظارا لأي تحسن في صورة الاقتصاد الكلي».

وعززت أحجام التداول وجهة نظر سيداني فارتفع إجمالي حجم التداول بنسبة 54 بالمئة إلى 1.26 مليار سهم في الأسواق الستة. واسمعت بورصة الكويت بنحو نصف هذا الحجم مع ارتفاعها لليوم الثالث على التوالي في حين أوقفت بورصة ليبيا موجة انخفاض استمرت ستة أيام وشهدت قطر ارتفاعا طفيفا.

وسقط دبي أكبر ارتفاع في سبع جلسات وأغلقت بورصة السعودية لعطلتها الأسبوعية. وكانت أسهم البنوك وشركات العقارات هي أكبر رابح في أبوظبي مع ارتفاع ستة من أكبر سبعة أسهم. وصعد سهم بنك الإمارات الأول بنسبة 4.9

تصفيات مونديال 2010

هزيمة مدلة للارجنتين والبرازيل تشدد الخناق على البارغواي



مارسيلو مارتينز لاعب بوليفيا (يسار) يسدد هدفاً في مرمى الارجنتين متجاوزاً مدافع الارجنتين جابرييل هنيز (وسط)

■ لاياز - اف ب: حقق المنتخب البوليفي فوزاً تاريخياً على نظيره الارجنتيني عندما حقق به هزيمة مدلة 6-1 في لاياز في الجولة الثانية عشرة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا. وسجل مارسيلو مارتينز (12) وخواكين بوتيرو (34 من ركلة جزاء و54 و66) والبكس دا روسا (45) ويديري توريكو (87) اهداف بوليفيا، ولوتشيانو غونزاليز (25) هدف الارجنتين. ونجح المنتخب البوليفي في وضع حد لاشهر «عسل» الاسطورة دييغو ارماندو مارادونا على رأس الازرة الفنية لمنتخب بلاده منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي والحق به خسارة مدلة ستبقى خالدة في الذاكرة لاعوام كثيرة كونها أسوأ هزيمة يتعرض لها المنتخب الارجنتيني منذ أكثر من 60 عاماً ومحت بالثاني الهزيمة الثالثة أيضاً امام كولومبيا بخمسة نظيفة عام 1993.

وحققت الارجنتين 3 انتصارات متتالية ومدوية بقيادة مارادونا دون ان تهتز شبكياتها اخرها فوزها العريض على صيفتها فنزويلا -صفر السبت الماضي بعدما كانت تغلبت على صيفتها اسكتلندا وفرنسا وديا، بيد انها عانت الازمة امام بوليفيا ومنيت بهزيمتها الاولى باشرف مارادونا وتراجعت من المركز الثاني الى الرابع في الترتيب بعدما تجمد ترتيبها عند 19 نقطة.

وهو الفوز السادس لبوليفيا على الارجنتين في تاريخ مبارياتهما على ما انتصارات جميعها كانت في لاياز، كما هو الفوز الاول منذ عام 1997. ورفض مارادونا تبرير الهزيمة بعامل الارتفاع عن سطح الأرض (م 3680) معلماً بأنه كان أحد المؤيدن لحدوث اللعب في هذه الارتفاعات منتقداً قرار الاتحاد الدولي بمنعها. واكتفى مارادونا بالقول «بوليفيا كانت قوية

بطولة مصر المرحلة الخامسة والعشرون تنطلق في غياب الكبار

توليا استرد الفريق عقابته على حساب الاسماعيلي واتحاد الشرطة والتعامل مع بترو اسيموط، فيما يسعى غزل المحلة الى تحسن وضعه والاقتراب من منطقة الامان. واستعد غزل المحلة جيداً لمواجهة بتروجيت من خلال معسكر مغلق بالاسكندرية تحت قيادة شريف الخشاب المدير الفني الجديد بعد اقالة خالد عبد السوء النشأت.

وقررت ادارة النادي فتح ابواب الملعب للجماهير ماجانا لأؤازرة الفريق. وشدد المدير الفني للاتحاد الاسكندري طه بصري على اللاعبين بضرورة الفوز امام اذا ارادوا تحقيق مركز متقدم يرضون به طموح جماهيرهم وحذرهم من خطورة الهزائم لان الماقلون العرب الحادي عشر برصيد 29 نقطة يطمح الى البحث عن الاستقرار وحجز مكان في المنطقة الدافئة. ويواجه الترسانة صاحب المركز الاخير برصيد 19 نقطة شيخ الهبوط بعد سوء النتائج الاخيرة و عدم القدرة على استعادة قواه، ولا يبديل امامه الا الفوز في المباريات المتبقية اذا اراد تجديد اماله بالبقاء اولها امام طلائع الجيش الذي هرب من منطقة الخطر بعدما رفع رصيده الى 30 نقطة مؤكداً احقيته بين الكبار.

ويلقى المصرية للاتصالات الرابع عشر برصيد 21 نقطة مع الالوي الخامس عشر في قمة المراكز المتأخرة سيحاول كل منهما الابتعاد على حساب الآخر.

بطولة الاردن

الوحدات يسعى غدا الى التنويع

فصلاً عن أنه يدخل المباراة بمعنويات مرتفعة جدا بعد تأهله للتأهل الى النهائي كاس الأردن بفوزه على غريميه التقليدي الفيصلي بركلات الترجيح. اما البقعة فلا تبدو معنويات لاعبيه مرتفعة بعد فقده للتأهل الى النهائي فرصة المنافسة في مسابقة الكأس بخسارته امام شباب الأردن صفر-1 في الدور نصف النهائي، وتبدو صفوف الوحدات مكتملة لكن مديره الفني العراقي اكرم سلمان حذر من الأفرط في الثقة، وطلب لاعبيه ببذل كل ما في وسعهم من أجل الفوز وحسم تعثر الوحدات. ويدرك الفيصلي ان أماله في الفوز باللقب ضعيفة ان لم تكن مستحيلة لكنه يرغب في المنافسة حتى اليرق الاخير، فيما يحتاج الجزيرة الرابع (29 نقطة) الى نقطة واحدة لتتصدره رابعاً، ذهاباً فاز الفيصلي 3-2.

بطولة المانيا

هرتا برلين لاستعادة نفمة الانتصارات

وقمة ساخنة بين فوفلسبورغ وبايرن ميونخ

شباك صيفه الذي لم يكون خصماً سهلاً بحكم سعيه الى انتزاع احدي البطاقات المؤهلة الى مسابقة كاس الاتحاد الأوروبي. في المقابل، يخوض بايرن ميونخ حامل اللقب اختباراً صعباً امام صيفه وشريكه في المركز الثاني فوفلسبورغ. وكان بايرن ميونخ توج بطلاً لمانيا للمرة الثانية والعشرين في تاريخه العام الماضي وتحديداً في الارباع من ايار/مايو على ملعب فوفلسبورغ بتعادله معه صفر-صفر، بيد ان الامور مختلفة في مباراة اليوم كون اصحاب الارض ميونخ حامل اللقب وفوفلسبورغ وهامبورغ الى تقليص الفارق معه الى نقطة واحدة.

ويدرك هرتا برلين ان تعثره امام بوروسيا دورتموند قد يكفه الصدارة وبالتالي سيحاول استغلال عاملي الارض والجمهور لكسب النقاط الثلاث وضمان الاستمرار في الصدارة لرحلة جديدة او الابتعاد في حال تعثر مطارديه. وتبدو حظوظ هرتا برلين كبيرة نسبياً لتحقيق الفوز بالنظر الى نتائجها على أرضه كونه حقق الفوز في مبارياته العشر الاخيرة وهو يعول على هدافه الاوكراني اندري فورونين لهز

■ القاهرة - اف ب: تقام المرحلة الخامسة والعشرون من الدوري المصري لكرة القدم اليوم الجمعة وغدا السبت في غياب القمة التقليدية بين الغريمين التقليديين الزمالك والاهلي الافريقية للنادية الثلاثة الاخيرة. وتنازلت المبارتان ال 23 نيسان/أبريل الحالي. وتنتقل المرحلة بلقاءات الترسانة مع طلائع الجيش، والاتحاد الاسكندري مع الماقلون العرب، والمصرية للاتصالات وبتروجيت اللقب (43 نقطة) لتتشديد الخناق على الاهلي مع الالوي، وغزل المحلة مع بتروجيت، على ان تختتم غداً بطولة المرحلة بلقاء اتحاد الشرطة مع الاسماعيلي، وبترو اسيموط مع المصري.

وتبدو الفرصة مواتية امام الاسماعيلي الثاني (44 نقطة) وبتروجيت اللقب (43 نقطة) لتتشديد الخناق على الاهلي المنصر (49 نقطة) ولو مؤقتاً عندما يحلان صيفين على اتحاد الشرطة وغزل المحلة على التوالي. وفي المباراة الاولى، يعنى الاسماعيلي النفس بمواصلة نتائجه الايجابية واخرها الفوز على بترو اسيموط 1-صفر في مباراة مؤجلة الاثنين الماضي ما مكّنه من تشديد الخناق على الاهلي وتعاش اماله في المنافسة على اللقب. اما اتحاد الشرطة الثامن برصيد 30 نقطة فيبحث على نقاط الاطمئنان بوجوده بين الكبار في القسم الاول.

وفي الثانية، يحل بتروجيت صيفاً على غزل المحلة الثالث عشر برصيد 25 نقطة في لقاء يسعى فيه الاول الى المحافظة على حالة الاستقرار الاخيرة التي استعاد فيها توازنه ونغمة الانتصارات بعد سوء توقيت وترجع الى المستوى لم يستمر

ابعد تسديدة قوية لاندرييل الفيز. كما حرم حارس بيرو لويس فاييانو من فرصة إحراز ثلاثية حين لعب كرة صرية رأس له في الدقيقة 60. لكن لاعب الوسط فيليب ميلو اضاف الهدف الثالث بعد ذلك بأربع دقائق حين اقتنص الكرة في وسط الملعب وشق طريقه إلى منطقة الجزاء وسدد الكرة بين بيرون والقائم الأمين.

ومنع الحارس البرازيلي جوليو سيزار الذي تالق ضد الكاودور يوم الأحد الماضي بيرو من التسجيل حين أبعد باطراف اصابعه كرة سددها الكسنر

الليبي، ويستضيف الثاني خليج سرت الليبي، وذلك لفوزهما ذهاباً الاول 4-1، والثاني 1-صفر. ويلتقي قوائل قضة التونسي مع المغرب الفاسي المغربي في قمة عربية عربية سيجاول من خلالها الالوي استغلال عاملي الأرض والجمهور للفوز في ضيفه شبيبة القبائل الجزائري خصوصاً ان الأخير سيحاول التآزر لخصارته على أرضه 2-1 ذهاباً في المقابل، لن يجد الاهلي المصري حامل اللقب اي صعوبة في سحقه عقبة صيفه يونغ افريكازز التتزازي بعدما سقط بثلاثية نظيفة ذهاباً في القاهرة، على غرار الهال السوداني الذي يستضيف تامبو من رينيون. وكان الهلال فاز 3-1 ذهاباً في رينيون.

وفي مسابقة كاس الاتحاد الافريقي، تبدو حظوظ النادي الصفاقسي التونسي حامل اللقب ووفائق سطيف الجزائري كبيرة في بلوغ الدور الثالث عندما يحل الاول صيفاً على الاهلي بنغازي

بطولة البحرين

اختبار صعب للرفاع امام النمامة

■ النمامة - اف ب: يخوض الرفاع مهمة صعبة عندما يلاقى النمامة الاثنين المقبل على استاد علي بن محمد في عراد ضمن منافسات المرحلة الرابعة عشرة من الدوري البحريني لكرة القدم. وتستأنف المسابقة بعد فترة التوقف المؤقتة بسبب مشاركة المنتخب البحريني في منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال جنوب أفريقيا، وتنتقل المرحلة اليوم الجمعة حيث يلتقي الحالة مع التضامن، والاتحاد مع قلالي، ويلعب السبت للملكية مع الاتفاق، والشباب مع ستر، وتتواصل الاحد فيلتقي البحرين مع مدينة عيسى، والأهلي مع البديع، فيما تختتم الاثنين مع اللقاء المؤجل من المرحلة الثالثة عشرة بين الرفاع والنمامة.

ويغيب الحرق حامل اللقب للمجم الحرق ووصيف البسيتين في الموسم الماضي لمشاركتهما في مسابقة كاس الاتحاد الآسيوي، حيث سيستضيف الحرق ديمبو الهندي، فيما يحل البسيتين صيفاً على نيفيشي الازريكي. وتبدو مهمة الرفاع صاحب المركز الثاني (30 نقطة من 11 مباراة) صعبة في استعادة صدارة الترتيب من الأهلي الذي يتفوق عليه بفارق نقطتين حين سيواجه النمامة العاشر (17). ويدرك المدرب الرفاع البرتغالي جاريديو الحماس والحموية اللذين يلعبهما فريق النمامة، وقد أخرج الأخير حامل اللقب في المرحلة الثانية عشرة

ميكرا، «أوصاف» بعد الرحلة المرهقة

إلى الكاودور وحدثت تأجيل في رحلات الطيران وانثا أيضاً في نهاية موسم فانثا كنا تعمل في حدود مستوى اللاعبين وذلك لان النتيجة طبيعية.» وتعادلت البرازيل بدون أهداف في ثلاث من مبارياتها على أرضها في التصفيات ضد الارجنتين وبوليفيا وكولومبيا لكنها نجحت هذه المرة في تسجيل هدف ميكرا كانت بحاجة ماسة إليه.

وتعرض كاسا الذي غاب بسبب الإصابة عن المباراة السابقة حين تعادلت البرازيل 1-1 مع الكاودور في

دوري ابطال افريقيا وكأس الاتحاد

الجيش المغربي والافريقي التونسي يواجهان غدا خطر الخروج

كوتوكو الغاني بعدما كان خسراً امامه 3-1 ذهاباً. ويلتقي الريخ السوداني مع الاتحاد الليبي في قمة ساخنة بعدما انتهت مباراة الذهاب بلديهما 1-1، والامر ذاته بالنسبة لمباراة الاهلي الليبي مع ضيفه شبيبة القبائل الجزائري خصوصاً ان الأخير سيحاول التآزر لخصارته على أرضه 2-1 ذهاباً في المقابل، لن يجد الاهلي المصري حامل اللقب اي صعوبة في سحقه عقبة صيفه يونغ افريكازز التتزازي بعدما سقط بثلاثية نظيفة ذهاباً في القاهرة، على غرار الهال السوداني الذي يستضيف تامبو من رينيون. وكان الهلال فاز 3-1 ذهاباً في رينيون.

وفي مسابقة كاس الاتحاد الافريقي، تبدو حظوظ النادي الصفاقسي التونسي حامل اللقب ووفائق سطيف الجزائري كبيرة في بلوغ الدور الثالث عندما يحل الاول صيفاً على الاهلي بنغازي

بطولة الامارات

لقب النسخة الاولى بين العين والوحدة اليوم

غياب التشيلي خورخي فالديفيا عنها بعد عودته للتأهل الى التدريبات التي ابتعد عنها منذ اثناسونين بسبب الإصابة، وسيستعيد العين خدمات مهاجمه على الهويبي بعد ابلاله من الامراض، وانه سيقتصد جهود مدافعه المحيد سماعيل احمد لاصابة ودرويش احمد بسبب الايقاف.

وبامكان المدرب شافغر الاستفادة من خدمات الوصيف محمد العنزي وعبدالله مال الله وسيف محمد الذين لم يجهدوا في مباراة السعودية بعدما يقامهم مدرب الامارات الفرنسي دومينيك باتتيلي على مقاعد الاحتياط. بدوره، يسعى الوحدة الى احراز اللقب لانتزاع موسمهم بعدما فقدوا فرصة للمنافسة في الدوري الذي يحل فيه المركز السادس برصيد 18 نقطة وبفارق 18 نقطة عن الاهلي المتصدر. وقدم الوحدة عرضين متفاوتين امام الاهلي في نصف النهائي ففاز ذهاباً 3-1 وخسر اياباً صفر-1، وبدا واضحا تأثير غياب لاعبيه الدوليين عن تشكيلته.

وأكثر ما يواجه المدرب هيكسبرغر من عقبات انه قد لا يكون بإمكانه الدفع باللاعبين الدوليين منذ البداية خصوصاً ان تشكيلته الامارات الاساسية التي لعبت امام السعودية ضمت العدد الاكبر من لاعبي الوحدة وهم سيشكل مطر ومحمد الشحي ومحمود خميس وعبد الرحيم جمعة ومحمد الكعالي.

ولا تملك أي أمل من الناحية الفعلية في التأهل لنهائيات كاس العالم لأول مرة منذ 24 عاماً. وجاء الأداء الضعيف لبيرو في الوقت الذي يرض فيه مدربها خوسيه ديل سولار ضم المهاجمين كلاوديو بيزارو وجيفرسون فارفان اللذين يلعبان في الدوري الاثاني بسبب واقعة عدم انضباط مزعومة حدثت قبل 18 شهراً.

وقال دونجا مدرب البرازيل «ربما لو كان المنافس أقوى لاستمتعتم الجماهير بعبارة أكثر إثارة.. أصبحت المباراة فارة بعض الشيء بعدما احرزنا هدفاً

دوري ابطال افريقيا وكأس الاتحاد

الجيش المغربي والافريقي التونسي يواجهان غدا خطر الخروج

كوتوكو الغاني بعدما كان خسراً امامه 3-1 ذهاباً. ويلتقي الريخ السوداني مع الاتحاد الليبي في قمة ساخنة بعدما انتهت مباراة الذهاب بلديهما 1-1، والامر ذاته بالنسبة لمباراة الاهلي الليبي مع ضيفه شبيبة القبائل الجزائري خصوصاً ان الأخير سيحاول التآزر لخصارته على أرضه 2-1 ذهاباً في المقابل، لن يجد الاهلي المصري حامل اللقب اي صعوبة في سحقه عقبة صيفه يونغ افريكازز التتزازي بعدما سقط بثلاثية نظيفة ذهاباً في القاهرة، على غرار الهال السوداني الذي يستضيف تامبو من رينيون. وكان الهلال فاز 3-1 ذهاباً في رينيون.

وفي مسابقة كاس الاتحاد الافريقي، تبدو حظوظ النادي الصفاقسي التونسي حامل اللقب ووفائق سطيف الجزائري كبيرة في بلوغ الدور الثالث عندما يحل الاول صيفاً على الاهلي بنغازي

بطولة الامارات

لقب النسخة الاولى بين العين والوحدة اليوم

غياب التشيلي خورخي فالديفيا عنها بعد عودته للتأهل الى التدريبات التي ابتعد عنها منذ اثناسونين بسبب الإصابة، وسيستعيد العين خدمات مهاجمه على الهويبي بعد ابلاله من الامراض، وانه سيقتصد جهود مدافعه المحيد سماعيل احمد لاصابة ودرويش احمد بسبب الايقاف.

وبامكان المدرب شافغر الاستفادة من خدمات الوصيف محمد العنزي وعبدالله مال الله وسيف محمد الذين لم يجهدوا في مباراة السعودية بعدما يقامهم مدرب الامارات الفرنسي دومينيك باتتيلي على مقاعد الاحتياط. بدوره، يسعى الوحدة الى احراز اللقب لانتزاع موسمهم بعدما فقدوا فرصة للمنافسة في الدوري الذي يحل فيه المركز الثالث برصيد 32 نقطة وبفارق اربع نقاط عن الاهلي المتصدر. وحقق العين مفاجأة كبيرة في نصف نهائي كاس الرابطة عندما تخطى الجزيرة 4-1 ذهاباً و1-صفر اياباً رغم غياب تسعة لاعبين في صفوفه لظروف الإصابة والتواجد مع المنتخب، لذلك فانه يتسلسل بمعنويات عالية لتكرار عرضه المعيزين الاخيرين.

وقد يلجأ المدرب الالمانى شافير الى الدفع بنفص العناصر التي قادت العين للفوز على الجزيرة مرتين خصوصاً انها أظهرت تميز أكثر من لاعب وخصوصاً هزاع سالم والصادع عمر عبد الرحمن وسلم فايز اللذين شكلا مع بعض العناصر الأخرى مثل حميد فاخر ومعتز عبدالله وعبدالله على وقيصل على توليفة جيدة نالت الاعجاب.

ويتمنى العين ان تبقى شبيهة لاعبه البرازيلي اندريه لياز مفتوحة بعدما سجل أربعة أهداف من اصل خمسة في مباراتي الجزيرة، وهو سيشكل مع السنغالي اندريه سانغور نقطة الثقل في التشكيلة التي قد يستمر

■ بورتو الجيري (البرازيل) - رويرتز: أحرز المهاجم لويس فاييانو هدفين ليقيود البرازيل للفوز بثلاثة أهداف مقابل لا شيء على صيفتها المتأخرة بيرو في مباراة من جانب واحد ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كاس العالم لكرة القدم 2010.

واستعدت البرازيل التي رفعت رصيدها إلى 21 نقطة من 12 مباراة المركز الثاني في مجموعة أمريكا الجنوبية التي تضم عشرة منتخبات ولقيت الفارق مع باراغواي المتصدرة إلى ثلاث نقاط.

دوري ابطال افريقيا وكأس الاتحاد

الجيش المغربي والافريقي التونسي يواجهان غدا خطر الخروج

كوتوكو الغاني بعدما كان خسراً امامه 3-1 ذهاباً. ويلتقي الريخ السوداني مع الاتحاد الليبي في قمة ساخنة بعدما انتهت مباراة الذهاب بلديهما 1-1، والامر ذاته بالنسبة لمباراة الاهلي الليبي مع ضيفه شبيبة القبائل الجزائري خصوصاً ان الأخير سيحاول التآزر لخصارته على أرضه 2-1 ذهاباً في المقابل، لن يجد الاهلي المصري حامل اللقب اي صعوبة في سحقه عقبة صيفه يونغ افريكازز التتزازي بعدما سقط بثلاثية نظيفة ذهاباً في القاهرة، على غرار الهال السوداني الذي يستضيف تامبو من رينيون. وكان الهلال فاز 3-1 ذهاباً في رينيون.

وفي مسابقة كاس الاتحاد الافريقي، تبدو حظوظ النادي الصفاقسي التونسي حامل اللقب ووفائق سطيف الجزائري كبيرة في بلوغ الدور الثالث عندما يحل الاول صيفاً على الاهلي بنغازي

بطولة الامارات

لقب النسخة الاولى بين العين والوحدة اليوم

غياب التشيلي خورخي فالديفيا عنها بعد عودته للتأهل الى التدريبات التي ابتعد عنها منذ اثناسونين بسبب الإصابة، وسيستعيد العين خدمات مهاجمه على الهويبي بعد ابلاله من الامراض، وانه سيقتصد جهود مدافعه المحيد سماعيل احمد لاصابة ودرويش احمد بسبب الايقاف.

وبامكان المدرب شافغر الاستفادة من خدمات الوصيف محمد العنزي وعبدالله مال الله وسيف محمد الذين لم يجهدوا في مباراة السعودية بعدما يقامهم مدرب الامارات الفرنسي دومينيك باتتيلي على مقاعد الاحتياط. بدوره، يسعى الوحدة الى احراز اللقب لانتزاع موسمهم بعدما فقدوا فرصة للمنافسة في الدوري الذي يحل فيه المركز الثالث برصيد 32 نقطة وبفارق اربع نقاط عن الاهلي المتصدر. وحقق العين مفاجأة كبيرة في نصف نهائي كاس الرابطة عندما تخطى الجزيرة 4-1 ذهاباً و1-صفر اياباً رغم غياب تسعة لاعبين في صفوفه لظروف الإصابة والتواجد مع المنتخب، لذلك فانه يتسلسل بمعنويات عالية لتكرار عرضه المعيزين الاخيرين.

وقد يلجأ المدرب الالمانى شافير الى الدفع بنفص العناصر التي قادت العين للفوز على الجزيرة مرتين خصوصاً انها أظهرت تميز أكثر من لاعب وخصوصاً هزاع سالم والصادع عمر عبد الرحمن وسلم فايز اللذين شكلا مع بعض العناصر الأخرى مثل حميد فاخر ومعتز عبدالله وعبدالله على وقيصل على توليفة جيدة نالت الاعجاب.

ويتمنى العين ان تبقى شبيهة لاعبه البرازيلي اندريه لياز مفتوحة بعدما سجل أربعة أهداف من اصل خمسة في مباراتي الجزيرة، وهو سيشكل مع السنغالي اندريه سانغور نقطة الثقل في التشكيلة التي قد يستمر



ردا على د. سعيد الشهابي:

العراق: أزمة للغرب وانفراج لإيران

■ السياسيات الأمريكية الخاطئة وليدة تراكمات خاطئة، والراهن على إيران خاسر. رهان الأمريكيان على جر إيران إلى حرب الخليج الأولى كان رهانا خاسرا، التدخل في أفغانستان وتقوية الجاهدين كان رهانا خاسرا، تقوية طالبان من المخابرات الباكستانية كان رهانا خاسرا، تقوية انظمة الخليج بالخاصة النظام السعودي.

وما زالت السياسة الأمريكية تتعثر أمام الموقف الإيراني الصامد والمعتد على الله عز وجل وعلى الشعب. قال الامام الخميني ان يد الغيب خرجت من كم الشعب. هذا هو اهم درس يجب أن نعتبره نحن العرب، يجب أن نتلاحم كشعب عربية في مواجهة الانظمة الشمولية والهيمنة الغربية معا.. وسوف نرى صدق الوعد في اصدق القول القائل: «إن تصروا الله ينصركم».

علي بحراني

يد الله تدير الكون

■ إن ما يحصل على ارض الواقع يدل على أن يد الله هي التي تدير الكون، وليست أمريكا أو إسرائيل أو المتبحرون. كل هذه بشارت الفرج القريب من الأمة لأن هؤلاء أتوا ليحاربوا الله، والله لا يستطع أن يحاربه أحد إطلاقا لأنه يجعل كيدهم في تضليل. النصر للمؤمنين لا محالة وستنوك الأيام ما لم تزود. كل المحاولات البائسة والبائسة من البعض سنؤولى إلى الفشل الذريع. كل هذه المحاولات التي تحاول أن تغلي عين الشمس تستهلك الموارد ونقاط القوة، والعاقبة للمتقين.

فريد شاكز

ولكن.. لا حياة لمن نتادي!

■ لا أخفيك سرا أن العالم كله يعي ما يحدث الا بعض الأنظمة في متطقتنا العربية التي ما زالت تتوهم أن الخطر قائم من إيران، وبالتالي فهي ليلا ونهارا وأحيانا جهارا تخرض على محاصرة إيران، متناسية أن ما يجتمعنا وهذه الجارة هو أكثر ما يفرقنا، والمفترض أن نكسيها إلى جانبنا لتكون لنا عوننا وسندا، خصوصا وأنا مهددون من جهات عديدة ولكننا بالعكس نجعلها بتصرفاتنا الاستغرافية حاقدة علينا ولا تأمن بنا خيرا، ففترة تنهجمها بالطاغية وأخرى بأنها سوف تحتل المنطقة، وثالثة بأنها تريد تدميرنا بالأسلحة النووية.. الخ.

لقد أثبتت إيران براعة فائقة سياسيا وراهنات ويصبر وهدوء صانع السجاء على ذكائها وخياراتها وتحملت العقوبات الاقتصادية لأكثر من ثلاثين عاما أبدعت عقلها آلياتها بتطوير البنى التحتية لمجالات كثيرة.

عباس الخفاجي

تعقيبا على عونى القلمجي:

كذبة المصالحة والدعوة لوحدة المقاومة العراقية

■ إن من هذا الذي يسوق به مشروع الاتفاق بين دعاة الطائفية على أن اتفاقهم على تقاسم الغنائم بينهم هو مشروع مصالحة، من غير النصف إن يعلن الناطق باسم الحكومة من المشمولين بإحكام العقوف هم أكثر من 120 الف معتقل، فكم عدد السجناء الموجودين غير المشمولين! اي مصالحة لمن استقوى بالمثل على أبناء بلده ودمر كل شيء فيه، أنها كذبة سجمة.

علي النقاش - بغداد

لا خيار للمقاومات غير التوحيد

■ هذه النداءات التي الفصائل الوطنية والاسلامية المقاومة بالتوحيد ميدانيا وسياسيا، محقة تماما ويجب استغلال الفرصة الذهبية التي يفتحها الوضع لا يحسدوا بوضع لا يحسدون عليه بفعل ضربات المقاومة العراقية الباسلة.. فيوجدتهم عزيمتهم وقوتهم عسكريا وتسوق في النهاية إلى رضوخ العدو المحتل لمقاومتهم في خيار لا يدل لهم نفع. اتسنى أن يطالع قادة الفصائل التي هذا النداء والمسارعة في التطبيق لانها الاحتلال وخلاص البلاد والعباد من افة المحتل واعوانه.

عمر العزي

ردا على محمد كريشان:

العاقبة للبقيّة..

■ عبارة حق الدفاع عن النفس اذا كانت خاصة صادرة عن دولة تنهج نهج التغيير والعدالة والمدمرة ككعبان عبرة ذات دلالات ومغزى هام، لكن ان يتم التخصيص فقط لاسرائيل وحرمان شعب فلسطين والعراق وأفغانستان والصومال من حق الدفاع عن النفس، فان في هذا انحياز فاضح والضح وتجاهل لقرارات الشرعية الدولية. ولو ان هوائي محتل من قبل اليابان مثلا فهل تستلكت أمريكا؟ الاماراتيون يطالبون بجزرهم واليابانيون يطالبون بجزر سخاين شمال اليابان من الروس، الا نحن الفلسطينين نطالب منا دوما التخلي عن الاوطان والتنازل عن الارض لماذا؟

احمد عبد الكريم الحجيج

تعبوا من القتل ويردوننا ان نستلم وظيفتهم!

■ قد طمأنت السيدة الشقراء بعد السواد المشطاء زعماء الكيانين بان لا تضغط عليهم! اعتقلون ان بإمكان اي ادارة أمريكية تلك القوة الكافية للضغط على الاسرائيليين، فقد جرب المفاوضات من اخواننا الكثير من المواقف وتهرب منها الامريكويون، وكانوا يخضعون صاغرين لراء، القادة الاسرائيليين ويتراجعون انلا، ليحتولوا بعدها ويستأندوا على المفاوضات الفلسطينية الذين لم يبق لديهم شيء يستترهم.

هل ستستطيع الادارة الأمريكية غل يدي المحتل الذي يهدم مطلق الدين حتى هذه اللحظة يستولى ويصار ويهدم ويقتل ويدمر ويحرق دون اي اراع وتحت غطية من راعي السيرة الوحيد، وقلبناه وقلبنا ان ينفردوا بنا وحدنا، فاين التكاؤف واليوم يطالبنا نتأنيهاو بان تكون شرطة نحميه من الازهاب الفلسطيني، فقد انقل كاهله ملاحظتنا بالقتل والتعذيب والاسر ويريبدان ان نتسلم وظيفته، فليتنا ان نعي الى ابن نحن ذاهبون.

د. محمد عطوة

التاريخ لا يصنع في القصور الفارهة

■ لو كان القادة العرب على قدر المسؤولية ويقدرن من لهم من امكانيات وقدرات هائلة من موقع وموارد وثروة علمية ومعنوية وثروة بشرية، لكان ذلك مهما جدا بل كنا قادرين على جعل الآخرين يحترمونا أصلا. ومع الاسف نحن نعرف البيرو وغطاء، فالتاريخ ياخ محمد لا يصنع في القصور الفارهة، ولا في الفنادق ولا أمام عداست التصوير.. حسبي الله ونعم الوكيل، وقطعا سيكون لهذه الامة يوم تستشقق فيه عذب ورائح الكرامة والعزة.. وإن طال انتظاره.

امام محمد - موريتانيا

سياسة امريكا تجاه العرب لم تتزحزح يوما

■ لا أرى أهمية كبرى في اختلاف الفاظ السياسة الأمريكية خصوصا تجاه العرب والمسلمين الذين يخاطبهم دائما بلغة السيد لبعيده، لان السياسة الأمريكية واحدة بغض النظر عن نوع الخطاب وبغض النظر عن نوعية الدمي التي تتحرك على مسرح السياسة الأمريكية وتتفوه بتلك الألفاظ، يا سادة الخطابات الأمريكية تصاغ بطريقة تناسب مصالحها وأهدافها، فالخير والشر والاعتدال والتطرف والممانعة والإرهاب فروع هزيلة تدور لأمرها كل ما يقوم به من احتلال وقتل وتعذيب ونهب ثروات وإذلال شعوب وطمس هويات، ثم متى كانت هيلاري أو رئيسها اوباما أو غيرهما من السابقين الأولين يحدد سياسة ويصنع الفاظ، هؤلاء أدوات تتحرك هنا وهناك وترسم برويشة ايد خفية تملئ عليها في اروقة البيت الأبيض.. وحين تصل الى تلك الايدي نستطيع التغيير فقط.

والله اني احضك كثيرا عندما اسمع من يتكلم عن تغيير السياسة الأمريكية مع ما كان يسمى بمحاور الشر في المنطقة أتصدقون ذلك؟!

عبدالله الروع

لم نسمع من اوباما الا الكلام

■ حتى الان نسمع تصريحات لا بأس بها من الرئيس الأمريكي الجديد اوباما، لكن لم يتجسد هناك شيء على الارض، حتى ان الاسرائيليين وامعانا يباللون الادارة الأمريكية الجديدة صعدوا الى الحكم عتاة مطرفيهم، ولم تنبس واشنطن ببنت شفة، فيما حملت الصوت لاجبار الفلسطينيين على التصويت لمن ترديه هذه الادارة تحت طاولة الويل والثبور. امام اوباما بعض الوقت ليحقق اختراقا في المنطقة العربية، وان له مباركون ومنتظرون.

هند عتباتي

هكذا تنجح القمة العربية فقط

■ لقد سنم المواطن العربي من متابعة اخبار هذه القمم التي اثبتت منذ تاسيس الجامعة العربية انما قمم هابطة بكل المقاييس، ويتساوى فيها الفل مع العدم، ولا تساوي قيمة الخبر والورق الذي يستعمل في توثيقها.

لقد كانت الجامعة العربية بميثاقها الهزيل ثمرة لخاض عسير، وولدت بعد إحدى هذه القمم، وقد كانت ولادة عسيرة لطفل مشوه بإعاقاة أبدية تحول ما بينه وبين الحياة السليمة الكاملة، ولم يكن ذلك بمحض الصدفة.

واضح أن القارئ العربي قد اعتكف عن متابعة هذه التغطيات المكلفة إجتماعات لم يصدر عنها أي قرار عملي للتعاطي مع أي من القضايا التي تم هذا المواطن الغريب عن حاضره وعن مستقبله، ولم يتحرك له من الحرية أكثر من التسمر أمام شاشات التلفزة وتقليب صفحات الجرائد، يوما لهما تنجب خيرا سارا.

هذه المنطقة الجبلي بالقضايا المختلفة لا زالت شعوبا أسيرة الحكومات المتخندقة وراء كراسي السلطة من جهة، وبين إخفاقاتها كشعوب ساكنة بشحنة سلبية، وتدفع فاتورة سلبيتها التي تجاوزت كثيرا كل مقاييس الصبر لدى الشعوب الأخرى.

فشل المؤتمرات العربية يعبر عنه التكرار المتواصل لنفس الموضوع التي قفزت إلى السطح مباشرة بعد حصولها على الاستقلال، ولا زالت هذه المواضيع ذاتها بلا حلول، مع فارق كبير في حجمها الذي يزداد تفاقما وخطورة بين كل قمة وقمة.

إن المنطقة العربية تعيش حالة من الإخفاق الشامل في كل أجزائها وهي تعيش حالة من الغيوبة، لأنها في الواقع مغيبة عن كل الأنشطة التي تمارسها الأجهزة السلمية في الدول الحية، ولا مجال لمقارنة المجتمع المدني العربي مع أي مجتمع من المجتمعات الأخرى في أي منحنى من مناحي الحياة، لأن التخلف العربي من الموضوع بما يعني عن الحاجة إلى التوضيح.

قمة للمصالحة لا لحل المشاكل

■ واتعدت قمة الدوحة ليس لأجل غزة هذه المرة وانما لأجل عقد المصالحة العربية ان هذه العائشة العظيمة التي حصلنا عليها جعلتنا نتناسى جميع هومونا وتفر من عيوننا المدوع لأن هذا اجسام بعد مرور ست سنوات ذكرتنني بمصافحة الملك عبدالله ايام ماكان ولي العهد لعزت ابراهيم. ان قانتنا لا نستطيعون مجارة الوقت وتحديد الموقف وربما يحجون مصافحت الأخرى الضابح وانمنا اصبح مباحا امام امريكا بسبب مواجهة الازهاب بل واسرائيل تستطيع ان تدافع عن نفسها وقتما شاءت وبدون استئذان وربما المواجهة القادمة امام ايران ساعتها تصحو ايران من ان بعض العرب يشككون حلغا معا.

ان موقف الدول المعتدلة او المعادية لايران وهذا الذي يجتمعهم بالفعل لا يستطيع مواجهة اسرائيل ولكن فجأة يفرحون بمهاجمة اسرائيل لايران لكن لن تهزما بل سيدخل المنطقة في ما يشابه حرب ايران والعراق وكل هذه ليس من اجل الوحدة العربية وانما خوفا من كراسي الوهم لا ادري كيف يستطيع قادة العرب مواجهة نظراتهم في امريكا اللاتينية الذين لم يرضخوا للسيطرة امريكية وحققوا الانجازات في جميع المجالات وهم الذين استطاعوا ان يعطوا الثمن الحقيقي للفظ ويشاركون في ابحاث الطاقة والتكافل الاجتماعي ولكن ان زعماءنا الذين نصب عليهم جميع ويلات الكسفرة ولكن اذا ما تحدثنا عن زعيمنا شركناه في جميع الانتصارات فالغوز في مباراة كرة القدم كان بغضله والبحث الخاص لطبيب افنتي وقته فاستطاع افادة العالم كان بغضله بينما شعوب امريكا اللاتينية زحفوا واسفلوا رؤساء في فترة قياسية بالمظاهرات بل حينما يفكروا في دعم زعمانهم يصلوا

كامب ديفيد والته العربي

■ في مثل هذا اليوم من ثلاثين عاماً، نجح هنري كيسنجر في دفع السادات إلى فتح التسوية وإخراج مصر من معادلة الصراع .ومن ثم كتلت جهود التفاوض مع إسرائيل في كارت في إبرام إتفاقية كامب ديفيد، التي يقول عن أجواء المفاوضات فيها وليم كانت مدير المخابرات الأمريكية، أنه عندما كانت الحاجة تدعو إلى ممارسة ضغوط أو مطالب صعبة على الطرفين، كان كارت يفضل الضغط على السادات الذي كان يضرب بجهود فريقه عرض الحائط قائلًا ششان خاطر صديقي كارتير، اعزز أمريكا بالسلام ما لم تستلم تأميتي لإسرائيل بالبر. هذا السلام الذي تحدث عنه وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم كامل في مذكراته التي أصدرها عقب إسقاطه أثناء المفاوضات إعتراضا على نهج السادات في التسليم بالمطالب الصهيونية حيث سماها السلام الضائع في كامب ديفيد. خرجت مصر عمليا من دائرة الصراع المسلح لتستمر إسرائيل في إنهاء ما تبقى من مصر عبر السلام الدافئ أو البارذ ليهي، حيث شرعت إسرائيل في مؤامرة إستراتيجية للقضاء على أكبر قوة عربية تقف في الوحل في ظهيرة العاشر من رمضان تم عزل مصر عن محيطها العربي بالمثل المنفرد الذي أضع وحده العرب في مواجهة إسرائيل ، ليصبح السادات رمز مصرالعربية ورائد التسوية مع اليهود . حيث إنتهى دور السادات بإبرام الإتفاقية تحت شعار 99 ٪ من أوراق اللعبة بيد امريكا وأن القطار الأمريكي ماض في طريقه وعلينا ركونه أي كانت وجهته ولا فنستصرع تحت عجلاته بلا رحمة وطلب تلك هي تعويدة السياسة المصرية طوال أكثر من ربع قرن . ليبقى سلف السادات أمينا على نهجه في مواءمة الغرب والانتحياز لصالحه على حساب المصالح العربية حيث شارك في القضاء على قوة العراق خصما من القدرات العربية وكذا الحفاظ على علاقات سيئة مع قوة إقليمية كإيران . ومن يومها ينقسم العرب ولم يتحدوا مرة أخرى مثلت كامب ديفيد في الضمير العربي ولدى الشعوب والنخب العربية جرحا لم يندمل ولم تبرا الأمة بعد من آثاره عززت كامب ديفيد الفجوة بين العرب وآتاحت لأول مرة أجواء ملائمة لإعادة تقسيم العالم العربي على نحو جديد ليصبح الشرق الأوسط تسمية تجعل وجود دولة كإسرائيل وجودا طبيعيا . لاجسما سرطانيا يتأمر على جسد الأمة فتحت كامب ديفيد باب التطبيع على إستحياء ربما في البداية وإنخرط العرب بعد الرفض والممانعة في لين وعسل التطبيع الذي بشرتنا به شيمعون بيريس و جرت تحت الجسر مياه ليدخل العرب في تيه كتبه بنى إسرائيل وضاعت البوصلة وترنح التسيار القومي وغيب التيار الإسلامي عن الساحة خلف أسوار التجريم والحظر. وبتد الشعوب الإسلامية عن فكرة القضاء على إسرائيل وانتعشت مقولات من قبيل أننا يجب ان نفهم توازن القوى في هذا العالم ونرضى بأي

حسين: التفكير الجدي في تفعيل مبادرة الدفاع العربي المشترك.

وأثبتت أن الملحة العامة لكل الشعوب تستدعي ميلاد هذا الإتحاد أمام العاقلة الذين يصعب التصدي لهم والتعامل معهم بندية إلا من خلال الإنهيار في كتلة واحدة.

على الضفة الجنوبية والشرقية للمتوسط كانت الحكومات العربية ذات القومية الواحدة والثقافة الواحدة واللغة الواحدة والعقيدة الغالبة مع تقديرتنا لأخوتنا من الديانات الأخرى الذين يلتقون معنا في كل ما سبق ، فإن قمم الأمة لم تكن يوماً مستوى القمة، ولم تخرج عن سياق الإجتراء اللغوي للقرارات التي لا زلت عاجزا عن فهم سبب تسميتها بالفارقات، لأنها لا ترقى حتى لأن تسمى بينات، لكونها لا تحمل أي طابع تنفيذي، ولا تُحدت أي تغيير يذكر في الواقع الذي تعيشه الأمة المغيبة بتشديد الفتع على الأباء، الشبيء الوحيد الذي غير المزاج العام لهذه القمة هو القنبلة اللببية التي لم تنطلق بناء على خلاف مبدئي في التوجه أو في السياسة، وإنما بناءً على(فارات كليب) التي حرص العرب على وضعها فوق مصلحة الشعب لأن المجتمع يتلاشى أمام جموح النزعة الذاتية أو الفردية التي تسيطر على الإنسان العربي سواء كان حاكما أو محكوماً. نحن بحاجة ماسة إلى محاسبة الذات وإفساح المجال للعقل لقيادة هذا الكيان الساميا لما يسمى الإنسان، بدل الهبوط به إلى الدرك الأسفل من خلال توكيل أمر القيادة فيه إلى العاطفة المستقلة، كما نحن بحاجة ماسة إلى محاسبة الذات وإفساح المجال لبأي صلة. لقد كانت هذه القمة مدعما إلى الحزن والشفقة، ليس لأنها تعقد في الدوحة التي حاولت جديها لإنجاحها، ولا لثورة الرئيس الليبي التي أحدثت بعض الضجيج وفجأت العرف الرسمي، ولم تكون موقفة في توقيتها، ولا لأن بعض الرؤساء قد استعاضوا عن حضورهم بتمثيل أقل، وإنما لأن هذه القمة قد عقدت أصلا مع علم الجميع أنها تتفق إلى كل ما هو ضروري من أجل إنجازها، حيث ينسى الزعماء العرب في كل مرة أن يحضروا معمم الإدارة المستقلة، والشجاعة الكافية، والإستعداد لبعض التضحيات القصيرة المدى من أجل أمة طال انتظارها لأن مآتهاها قد ضمنت كل من الطرفين الحاكم/ والمحكوم.

زياد عن العينيوسي – نيويورك
aol.com@zallen1217

السى عند الاستفتاء بلا نهاية فترة رئاستهم يرفضونها ويدعمو الرئيس لأجل مجابهة الامريكان وان يعيدوا الامور الى نصابها كما حدث مع تشافيز ان العرب افضل ترابعا في الدين واللغة وفسى امريكا اللاتينية جميع انظمة الحكم الموجودة لدى العرب ولكنهم لا يجتمعون لأجل المصالحة وانما لجباية الاخطار ان قادة لا يستطيعون الحضور ومجاهبة بعضهم لسبب اب واخر حري بهم ان يجتمعوا. ا

ن التقرير الذي يحذر من قيام ثورات في العالم العربي لم يع ابداء ان شعوبنا العربية لم تعد تفكر في ذلك لا لأجل الاقتصاد ولا لأجل السياسة الداخلية او الخارجية بل أصبحت تبحث عما يساهلها حتى في القمم العربية التي أصبحت كعبارة كرة قدم لا يوجد فيها حكم او مرمى وانما فقط لعبا لأجل اللب والغب وبالعكس الاشيا واحدا فقط اننا كشعوب صرنا خارج الزمن.

فارس عبدالله يحيى الوادعي – اليمن

البوصلة للعرب والخروج بهم من التيه مثلت قوى المقاومة في لبنان وفلسطين شعاع ضوء أحياناً الأمل في التحرير وأعاد الثقة للعرب في قدرتهم على صناعة الانتصارات والتاريخ لا يعود للواء هناك جيل مختلف يشكك متحررا من الهزيمة النفسية وعقد النقص عازما على الإمساك بمصائر أمة مستعينا بربه وبعوالم قوة أهلها أسلاف لم يجعلوه لحظا في تسيير كونه . حتى أن أحد كبار محللي السياسة في مصر وأشهر كتابه لا يدع له في تحليلاته نصيب (مادية بغية) هذا الكون له إله وأوعد الله فيه سنن لا تحابي أحدا ولكن من سنته أنه ينصر عباده الصالحين مادوما فعلوا الوسع وأعدوا ما استطاعوا في إنتصارات حزب الله وفصائل المقاومة في غزة الخ البقير.

إن كان بعض العرب ما زالوا مصرين على البقاء في التيه فيها هي قوافل النور تضضي نحو النصر في العراق وفلسطين ولبنان فعيب عليهم ان يستبدلوا العزول بالذل والكرامة بالقعود والبقاء في التيه فليحلقوا بالربك ويكونوا مع السابقين كفاينا تيه قضيانا ثلاثين عاما فيه . أم أنه من اللازم لسلك تيه ان يستمر لأربعين عاما!!!!

أحمد بان – مصر



السودان المغضوب عليه!

■ من وجهة نظر شخصية، اعتقد أن السودان تحول إلى بلد مغضوب عليه من منظور أمريكي- غربي وربما قد يصبح ضمن ذلك التصنيف القديم لدول محور الشر البوشني بمجرد توجيه تهمة تهريب السلاح إلى حركة حماس. وبخصوص التعاطف الرسمي العربي مع الفريق عزم الشيريف فهو سببي، ولا يمكن يتحول إلى طوق نجاة له في ظل غياب ورقة ضغط فعلي معلنة على الملا. وبالمناصفة يمكن أن يتحقق تضامن حقيقي بين الرؤساء العرب في حالة واحدة فريدة في نوعها، هي عندما تصدر مذكره اعتقال ضد احد زعماء ما يسمى بهـ«محور الاعتدال» والذين تربطهم مصالح مع الولايات المتحدة الأمريكية والغرب يوما يحس جميعهم بالخاطر الحقيق بهم ويقتربون أكثر من شعوبهم. هل يريد الرئيس المصري ان يغرد خارج السرب العربي، حسبيانا

* ما هو مطلوب ومأمول من قمة الدوحة حتى لا يخرج القادة

2) ضرورة الاتفاق على خطاب إعلامي عربي رسمي موحد ومشترك يرفض اي اعتداء أو استفزاز أو اجتزاز سياسي يستهدف اي بلد عربي وخصوصا المساس برموزه الدينية.

3) ضرورة التنسيق الأمني والاستخباري بين مختلف الدول العربية وتعزيزه بدل التنسيق الأمني.

4) الدعوة إلى إقامة مناورات عسكرية مشتركة تحت باقطة «حفظ الأمن القومي العربي، بالنظر إلى العملية العسكرية التي تعرضت لها منطقة بورسودان شرق السودان وكذلك كوسية

لردع وتهريب الكيان الصهيوني الذي يتهرب الدوائر بالامة.

5) ابراج بند يجرم اللجوء إلى الانقلابات العسكرية بالنظر إلى ما يحدث في الشقيقة موريتانيا.

ياسين فرحاتي – تونس
farhatiyas@yahoo.fr

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعذّر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

السعودية: السجن 6 سنوات و1500 جلدة لرجل أجبر بعض قريباته على البغاء

■ الرياض - د ب أ: قضت المحكمة الجزئية في جدة بالسجن ست سنوات و 1500 جلدة بحق متهم أدين باجبار عدد من قريباته على ممارسة البغاء مع أشخاص مقابل الحصول على مبالغ مالية كبيرة منهم.

ونكرت صحيفة «سبق» السعودية في عددها الصادر امس أن المتهم (38 عاماً) قرر استئناف الحكم الصادر بحقه، حيث منحته المحكمة شهراً كاملاً لتقديم لائحة

جثة معلقة فوق شجرة لـ29 عاماً

■ لاندسهوت (ألمانيا) - د ب أ: ظلت جثة رجل في ألمانيا معلقة فوق شجرة ل نحو 29 عاماً دون أن يلاحظها أحد. وكان الرجل (69 عاماً) انتحر صيف عام 1980 في إحدى الغابات في منطقة لاندسهوت بجنوب ألمانيا.

ويعدل كل هذه السنوات، اكتشف أحد المارة بقايا عظام أثناء تجوله في الغابة وسارع بإبلاغ الشرطة التي فتشت المكان وعثرت على الهيكل العظمي فوق إحدى الأشجار على ارتفاع 11 متراً في منطقة كثيفة الأعشاب. وأثبتت البحث أن الرجل ثبت نفسه في الشجرة وأطلق على نفسه النيران. وعثرت الشرطة على السلاح بجوار هيكل الجثة.

وقال المتحدث باسم الشرطة إن الرجل لجأ إلى هذه الطريقة في الانتحار حتى لا يعثر عليه أحد.

هواء طلق

الشعر أليف

وتسهل معرفته

عناية جابر

محاولاتي الجادة والدؤوية حتى اللحظة الى الإفلات من السجالات الثقافية، بما هي مباحكات وهدر وقت في غالبيتها، تُخترق أحياناً. هروبي الى الكتابة الشخصية، أدقها وأكثرها تفصيلاً لا يعني مجانيتها أو نرجسيتها، بقدر ما يعني تضمينها وجهة نظر بالعالم وسجلاته، وأن موارد بعض الشيء وتفتتها الجراءة. الجدل الدائر حالياً في أمور الرواية والشعر والأخلاق على وجه الخصوص، بعيد، بُعد الأرض عن السماء عن أن يكون ثقافياً. ولا بأس من تعليق بسيط (يسمحولنا يعني) فالجدل على ما نقرأ ونسمع على قفا من يشيل، ولا يبدو صعباً بالمرّة، شرط أن تستند الموهبة والمعرفة والإحساس، وأو لا التظهر من الغايات.

في هذه الزاوية، وجدتني قليلة الإيمان بما يجري تناوله في الأدب، في الشعر خصوصاً سواء لناحية مهرجاناته، وجوائز،ه، وشلله، ومسوبياته، وسوء الفهم الأخذ بالتفاقم لدى أصحابه حدّ الفضيحة: متحذلقون. متباهون. متحفيون. جاهلون. يقابلهم على الضفة الأخرى: متسلقون. أميون. مغرورون يستسهلون الوصول، يُرتبونه كما يرتبون أسرّتهم لينعموا بنوم مُريح تتخلله أحلام المجد والشهرة. طالما تغاضينا عن معضلات في قصيدة هذا الشاعر وتلك، لصالح المقاربات الرؤومة ولكن ليس لصالح الشعر وهيبته، الذي وإن يظل برأسه في القصيدة في هذا القطع وذاك، سوى انه لا يصنع شعراً. حتى أننا ننتصر للكلمة واحدة تقدّم مُضيئة بين الكلمات الثابتة، في رغبتنا الى الانتصار لطلق بارقة تعدّ بالشعر. لكن هذا غير عادل من قبلنا، وغير كاف، وغير نزيه وضد الشاعر والشعر على السواء.

ما غضضنا الطرف عنه في قصيدة هذه وذاك، شجعهم على التناول على الشعر، فغدا الأخير تحصيلاً حاصلًا وممسحة لن هب ودب، وفعلاً استعراضياً استفزازياً في رصّ الكلمات ونشرها.

كثير من النقاد طبعاً، والشعراء الكُتاب لهم باعهم في النقد الزنيه المنحاز الى الشعر لا غير، الى جماله واكتماله من دون مُحاباة ولا تواطؤ من أيّ نوع كان، مع ذلك الغلبة للمدّاحين والمترلفين الذين يُفقدسون في كل مقالة يكتبونها، أكثر من شاعر، وأكثر من شاعرة.

يُخيفني فعلاً بلباضي هذا الوقت الصحراوي، في استيهاماته وسرايه وخلّوه تقريباً من صنّاع القصيدة والشعراء الحقيقيين، كأن ثمة كتابة شجيبة وكتابة عدمية تسكن العالم العربي الآن. هناك قدر من الوحشة قدر من الخيبة والخذلان إزاء أغلب ما يُكتب كأننا نكتب في واد والعالم يكتب في واد آخر. الشعر أُنّي أتى وكيفما حل، اليّف وتسهل معرفته والإهتمام اليه فلا نحتاج بعد أي كل تلك النظريات الرنانة في نشأته وتطوره واغترابه وكلاسيكيته وحدائوثيه وما الى ذلك من نعت. الشعر شعر، قديماً كان أو جديداً، والوحشة والخيبة والخذلان من عدم وجوده أصلاً. مع ذلك يخوضون خوضهم المذوّي في أصله وفضله، شعراء لا يشعرون بطلب الشعر في قصائدهم لذا يقفون عند حدود ارثه وتاريخه مُدافعين عن مجد غابر كتبه سواهم.

وأخرون يُنكلون بذلك التاريخ، يتعللون بالتجريب على سعة الكلمة وعدم فهمها الفهم الواسع بما هي جراءة وانفتاح وثقافة ومسؤولية.

لماذا هذه «الضجة» الشعرية! هل هي تصفية حسابات على ما يجري في الأوساط الثقافية كافة؟ إذا كانت هذه هدفاً، فهي لم تصب. الكتابة على هدي الذاكرة التراثية لم تعد صائبة كذلك لم يعد صائباً على الضفة الأخرى بهدلة الشعر، ويزداد بهدلة في المهرجانات والمهرجانات المضادة.

الرّد على التحجّر الشعري، والمترسة على أطلال أوزانه وتفاخيله، ليس على قدر العزم الذي تأمله من الشعراء الجدد، بل هو إسقاط صيباني يخذل الشعر واللغة ويهبط بهما الى رخص ثقاوفي.

الخيلة الثورية الانقلابية لدى بعض شعراء القصيدة الجديدة وقعت في تأليه الرثاة، وحتى تأليه الذات والتفاصيل بطريقة مُسطحة غير واعدة لم تضغ، أو تُخادر مُغامرة شريفة ما دأب الروّاد في كتابته.

ثمة الشرط النفساني أولاً، الأخلاقي ثم الثقافي والرغبة بالشعر، ثلثا ننسقط جميعاً (كلاسيكيون وحدائويون) سقوطنا التراجمدي، ان لم نكن قد فعلنا.

الاعتراض ابتداءً من الاسبوع المقبل. وقدم المدعي العام عدداً من الحينيات والأدلة والقرائن التي تدّين المتهم، وبعد عدة جلسات ومداومات والاستماع للشهود في القضية اصدرت المحكمة حكمها بعدما تبين أنّ المتهم له سوابق «سكر وسرقة»، ورفض المدعي العام الحكم الصادر على المتهم وطلب بالتعزيز بعقوبة أشد تتناسب وحجم الجرم الذي مارسه، ورفعت القضية لحكمة التمييز.

«كذبة أبريل» تنتهي في المستشفى

■ تيرانا - د ب أ: اتفق تلاميذ مدرسة ثانوية في ألبانيا على «حيلة ماهرة» تهدف إلى زرع الرعب في قلب معلمهم بمناسبة حلول شهر نيسان/أبريل وما يرتبط به من محاولات لاختراع «كذبة أبريل».

اشترى 20 تلميذاً عقاقير منومة من إحدى الصيدليات وتناولوها جميعاً في المدرسة بكميات كبيرة. وأصيب المعلم بحالة من الفزع عندما غط جميع تلاميذ فصله في نوم عميق خلال الحصة.

وتكررت تقارير إخبارية امس أن المعلم المصوم سارع بنقل تلاميذه إلى المستشفى لتتم افاقتهم هناك واكتشاف «مداعبتهم الثقيلة».

ابن الرابعة سقط من الطابق الرابع.. ونجا

■ موسكو - يو بي أي: نجا صبي في الرابعة من العمر بعد سقوطه من شقة عائلته الموجودة في الطابق الرابع في أحد المباني في العاصمة الروسية موسكو.

وقال المتحدث باسم الشرطة لوكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» «فتح الصبي، الذي ترك بمفرده في المنزل، النافذة و«قع»، مشيراً إلى ان «الجيران رأوا الطفل ممدداً على الأرض واتصلوا بالإسعاف».

وذهل الأطباء عندما اكتشفوا ان الصبي لم يكن مصاباً بأي جروح خطيرة، ولكنهم أخذوه لفحوص طبية إضافية.

يذكر انه في الشهر الماضي، نجا طفل هندي في الخامسة من عمره على الرغم من سقوطه من الطابق الثالث في أحد المباني ولكن الكبد والبنكرياس والأمعاء والمرارة تضررت من سقوطه.

مسمار داخل أنفه منذ 30 عاماً

■ واشنطن - يو بي أي: عندما ذهب الامريكي براكس سانتشيز إلى المستشفى كي يخضع للتصوير بالرنين المغناطيسي لم يتخيل بأنه سوف يسيل ويخرج من أنفه مسمار كان عالقاً فيه منذ نحو 30 سنة.

وقال براكس لحظة تلفزيون «كي بي تي في» الخفيس «لم اتخيل قط ان هناك أي مادة معدنية داخل أنفي»، مضيفاً «عندما استلقيت على جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي شعرت بألم شديد جداً تحت عيني اليمنى».

وبعد الانتهاء من التصوير سعل سانتشيز بقوة فخرج من أنفه مسمار طوله حوالي 2.54 سنتيمتر.

وقالت المؤسسة في عيادة اولد كولورادو للطب العائلي تشيريل باترسون «إنها أعجوبة طبية وأمر لا يصدق (...) لم نر شيئاً كهذا من قبل»، فيما قال اطباء ان المسمار كان عالقاً داخل الجوف الأنفي للمريض من مدة 30 سنة تقريباً.

أضاف هؤلاء «عندما انحسر المسمار داخل جوف الأنف تشكلت طبقة من الغشاء حوله وأصبح جسماً غريباً بداخله».

ويشعر سانتشيز بتحسن الآن وسوف يعود مرة أخرى إلى المستشفى لتابعة حالته الصحية.



كايلي مينوغ تعترف: أعلنت الحرب على التجاعيد

■ لوس أنجليس - د ب أ: اعترفت المغنية الاسترالية كايلي مينوغ (40 عاماً) بأنها لجأت إلى «إجراءات استعادة الشباب» حتى تحافظ على بشرتها دون تجاعيد رغم تقدمها في العمر.

وقالت في تصريحات نشرها موقع «فيميل فيرست» الالكتروني امس الخميس: «أعلنت الحرب على التجاعيد باستخدام وسائل التجميل الحديثة».

وتحدث عن عائلة من الطبقة المتوسطة تعيش في حي بروكلين بنيويورك الامريكية.

● رئيس الوزراء المصري الدكتور أحمد نظيف أصدر قرارا باختيار الأديب والزميل جمال الغيطاني رئيس تحرير صحيفة «أخبار الأدب» الأسبوعية عضوا بالجلس الأعلى للثقافة.

● كارمن بالنسيسل الوكيلة الأدبية السابقة للكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز (82 سنة) حازت جائزة نوبل، قالت إنه لن يساود كتابة الروايات، وأن توقعه عن الكتابة لا يعني بالضرورة عدم صدور كتب جديدة له من الأعمال غير المنشورة الموضوعه جانباً.

● صدر في بيروت كتاب للباحث اللبناني ميشيل جحا بعنوان« القصة القصيرة في لبنان .. سير ونصوص» في 798 صفحة كبيرة القطع ويضم سجلاً توثيقياً تناول 94 كاتباً وكاتبة مع قصة لكل منهم ومختصر لسيرة حياته وحياتها.

سرقة مصرف مرتين خلال 5 أيام

■ كنزينغتون - يو بي أي: سرق مصرف في شمال ولاية نيويورك الامريكية مرتين في غضون خمسة ايام، وتلاحق الشرطة السارق الأول بعدما ألق القبض على السارق الثاني.

وقالت الشرطة ان فرع مصرف «كينبك» في مدينة كنزينغتون المكتظة بالناس عاد إلى العمل بعدما تعرض للسرقة مرتين يوم الثلاثاء الماضي ويوم الجمعة الذي سبقه.

وأوضحت الشرطة ان ماثيو بونس (28 سنة) الذي يقم في فندق مقابل للمصرف اتهم بالسرقة التي وقعت يوم الثلاثاء فيما لا يزال البحث جارياً عن سارق يوم الجمعة.

وقال المحقق تيموثي ماثيوز ان الشرطة اصدرت مذكرة توقيف بحق رجل يدعى روبرت بيكلمان (49 سنة) الذي كان يقم في فندق يبعد عدة كيلومترات عن المصرف ولكنه فر.

ونقلت صحيفة «ديلي فريمان» عن ماثيوز قوله ان سارق يوم الثلاثاء دخل المصرف وهدد الحاسب بمسدس ثم أخذ مبلغاً مالياً وهرب في غضون دقيقة واحدة.

وأكد ماثيوز ان هذا السارق لم يأخذ المال من عدد من المحاسنين كما فعل سارق يوم الجمعة ولم يطلب من أي شخص الجلوس أرضاً.

يشار إلى انه لم يصب أي شخص في عمليتي السرقة لكن بعض موظفي المصرف «أصيبوا بالذعر».

ورجح ماثيوز ان هذا الفرع استهدف مرة ثانية بعدما سلطت عليه الأضواء يوم الجمعة.

السرطان يصيب 15 ألفاً سنوياً بالإمارات

■ دبي - د ب أ: كشف تقرير امس أن مرض السرطان يصيب 15 ألف شخص سنوياً بالإمارات.

وقالت صحيفة «الإمارات اليوم» إن «أحدث دراسة حول معدل الإصابة بالأورام السرطانية أظهرت أن ما بين الفين وثلاثة آلاف شخص من كل مليون نسمة في الإمارات مصابون بالمرض الخبيث سنوياً».

وتكرت الصحيفة: «102 مريض بالأورام الخبيثة توفوا في دبي خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي وفق إحصائية لدائرة الصحة والخدمات الطبية بالإمارة».

وقال فلاح الخطيب عضو اللجنة الوطنية الإماراتية للأورام إن «السبب في هذا العدد من الوفيات يعود إلى عدم الكشف المبكر عن المرض ما يجعل المريض يبدأ العلاج في مرحلة متأخرة، بعد انتشار الورم في الجسم ومن ثم يصعب علاجه».

ورجح أن أسباب الإصابة بالأورام في الإمارات تكمن في «تغيير نمط الغذاء، والاعتماد على الدهون واللحوم الحمراء والإكثار من الوجبات السريعة وقلة ممارسة الرياضة إلى جانب زيادة الاعتماد على الأسمدة وتناول الكحوليات والتدخين».

خطأ عبر الإنترنت يتسبب

بتوزيع 11 ألف قطعة بيتزا مجاناً

■ سينسيناتي - يو بي أي: أعلن المسؤولون عن مطعم «دومينوز بيتزا» ان خطأ عبر الإنترنت في مدينة سينسيناتي الامريكية تسبب بتوزيع 11 ألف قطعة بيتزا مجاناً خلال يوم واحد.

ونقلت صحيفة «سينسيناتي إنكويرر» الامريكية عن نائب رئيس الاتصالات في «دومينوز» تيم مكينتاير قوله ان الشركة عرضت الترويج لنفسها من خلال نشر اعلان في كانون الأول/ديسمبر الماضي يقضي بتقديم قطعة بيتزا عند وضع كلمة رمز هي «انقاذ مالي» لكن المسؤولين رفضوا الاقتراح «ولم يتم إطلاق الإعلان تقنياً ولكنه لم يبلغ أيضاً».

ولكن مكينتاير أكد ان أحد الزبائن اكتشف الكلمة الرمز ليل الاثنين وما لبثت أن انتشرت عبر الإنترنت.

وقدر توزيع 11 ألف قطعة بيتزا مجاناً قبل أن يتم وقف الإعلان عند الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء.

وقال «بدات اتلقى اتصالات من المراء عند الساعة العاشرة صباحاً يستفسرون فيها عما يجري ولكنني أكدت ان لا فائدة لدي عما يحصل، واتصلت بالمعتين ولكن لم تكن لديهم فكرة أيضاً وكان الجميع مذهولين».

لكن المسؤولين عن الشركة وعدوا بالتعويض على المطاعم عن كل قطعة بيتزا مجانية قدموها.

أطول مسلسل امريكي

يتوقف بعد 72 سنة

■ نيويورك - يو بي أي: يخيب مسلسل «ضوء مرشد» عن الشاشة في ايلول/سبتمبر المقبل بعد 72 سنة من عرضه على شبكة «سي بي إس» الامريكية. وتكرت شبكة «سي إن إن» الامريكية ان المسلسل الطويل عرض طوال 72 سنة وبلغ عدد حلقاته 16 ألف حلقة.

وحسب المتحدث باسم «سي بي إس»، فان تراجع عدد مشاهدي هذا المسلسل الدرامي الذي يعرض خلال النهار كان السبب وراء اتخاذ قرار التوقف عن عرضه. ويشار إلى ان المسلسل، الذي أدرج في موسوعة غينيس للأرقام القياسية باعتباره أطول المسلسلات الدرامية المعروضة في العالم، عرض للمرة الأولى على رايديو «إن بي سي» في العام 1937 على شكل سلسلة مدة كل حلقة منها 15 دقيقة. ولكنه عاد وانتقل إلى التلفزيون وإلى شبكة «سي بي سي» تحديداً في العام 1952 ليكون مسلسلاً درامياً مدة حلقاته 15 دقيقة أيضاً. وأوضحت المتحدثنة ان مدة العرض زادت إلى 30 دقيقة في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 1977 ومن ثم إلى ساعة.

ولفتت «سي إن إن» إلى ان أبرز الممثلين الذين اشتهروا من خلال هذا المسلسل هم جينا تونغوني وكيفن بايكن وجيمس إيرلز جونز وتاي ديفز. وأوضحت المتحدثنة ان الحلقة الأخيرة من المسلسل الذي يجري إنتاجه في نيويورك ستعرض في 18 ايلول/سبتمبر 2009.

عمرها عامان

وانطلقت مع دميثها في رحلة ليلية

■ فاسربورغ (ألمانيا) - د ب أ: انطلقت طفلة عمرها عامان في ألمانيا في «رحلة استكشافية» ليلية لا يرافيقا فيها سوى دميثها التي تتخذ شكل دب. وقالت الشرطة الألمانية امس ان الطفلة «سثلست» الليلية قبل الماضية من منزل والديها في منطقة فاسربورغ بجنوب ألمانيا دون أن يلاحظها أحد. وبعد أن انتهت «إثارة الرحلة»، وقفت الطفلة التي كانت ترتدي ملابس النوم في الطريق وبدأت في البكاء.

ولاحظت واحدة من المارة هذا الموقف وأبلغت الشرطة التي استعانت بسجلات تحمل بيانات السكان في المنطقة بعد أن رجحت أن تكون الطفلة من المنطقة التي عثر عليها فيها.

وبالبحث عن أسرة لديها طفلة في مثل هذا العمر، تمكنت الشرطة سريعاً من العثور على والدي الطفلة وأعادتها إلى منزلها.

وعندما وصل رجال الشرطة مع الطفلة إلى منزلها، كان الوالدان يغطان بالफल في نوم عميق ولا يعلمان شيئاً عن «مغامرة» ابنتهما الليلية.

كيوا نايتلي.. ضد العنف المنزلي

■ لندن - يو بي أي: تظهر الممثلة الإنكليزية كيوا نايتلي وهي تتعرض لاعتداء عنيف في إعلان خيري جديد، يسلط الضوء على العنف المنزلي. ونكرت «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي) أن مدة الإعلان التلفزيوني والسينمائي لا تتعدى الدقيقتين، وهو يخص جمعية «مساعدة النساء» الخيرية، وتبدو فيه نايتلي وهي تتعرض للضرب المبرح على يد شريكها بعد عودتها إلى البيت من موقع تصوير أحد الأفلام.

وقالت نايتلي «يصيب العنف المنزلي امرأة من أصل 4 نساء في مرحلة ما من حياتها».

يشار إلى أن الإعلان من إخراج البريطاني جوي رايت، الذي سبق وعمل مع نايتلي في فيلم «أوتومات»، ويصور في مكان فسارغ وتقع خلاله نايتلي البالغة من العمر 24 سنة على الأرض فيما يتواصل ضرب شريكها لها.